جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــامعة كـــربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا - الماجستير

الذكاء الموسيقي وعلاقته بما وراء المزاج لدى طلبة الفنون الجميلة

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في (علم النفس التربوي)

من الطالبة

زهراء إبراهيم صالح

بإشراف

الاستاذ الدكتور

رجاء ياسين عبدالله

1445هـ 2023م

﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ * وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة فاطر: 19- 20

إقرار المشرف

اشهد أن اعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (الذكاء الموسيقي وعلاقته بما وراء المزاج لدى طلبة الفنون الجميلة) والتي قدمتها الطالبة وجرت تحت اشرافي في جامعة كربلاء- كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم العلوم التربوية والنفسية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية والنفسية(علم النفس التربوي).

التوقيع

المشرف: الاستاذ الدكتور رجاء ياسين عبدالله

التاريخ: ٧ / ١٢ /2023م

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة اننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ (الذكاء الموسيقي وعلاقته بما وراء المزاج لدى طلبة الفنون الجميلة) والتي قدمتها الطالبة (زهراء ابراهيم صالح) وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، وجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في العلوم النفسية ، وبتقدير( )

التوقيع

الاسم: أ.د. علي عبد الكريم الربيعي

التاريخ: ٦/١٢/2023م

عضوا

التوقيع

الاسم: ا.م.د. فاطمة زياب مالود

التاريخ: ٤/١٢/2023م

عضوا

التوقيع

الاسم: ا.د. عباس علي شلال

التاريخ: ٧/١٢/2023م

عضوا ورئيسا

التوقيع

الاسم: ا.د. رجاء ياسين عبيد الله

التاريخ: ٤/١٢/2023م

عضوا ومشرفا

صادق مجلس كلية التربية-للعلوم الانسانية-جامعة كربلاء

التوقيع

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية

الاستاذ الدكتور صباح واجد علي

2024/2/15

الإهداء

إلى مُلهمي القريب مِنْ روحي والبعيد عن عيني, سيّدي ومولاي إمام العصر والزمان (عجل الله فرجه الشريف)

المُسمى بسم جدهِ رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم).....قدوةً وإكراماً

إلى مِنْ سقاني من رحيق الودّ, إلى مَنْ علّمتني المعنى الحقيقي للحُبّ, إلى أبي عزيز المقام وأمي كريمة الخلق وأخي الشهيد.... برًا واحساناً

إلى مَنْ كانوا هم السّر اللطيف وراء كُلّ بسّمة , أخواني أخواتي ....فخرًا واعتزازاَ

إلى مَن أناروا بصيرتي عِلماً وكُلّ مَنْ علمّني حرفًا أو وجد لي نُصحًا أساتذتي....عرفانا بالجميل

إلى كُل مَنْ كان له الأثر الجميل بحياتي.

شكر وامتنان

باسمهِ تعالى جلّ جلاله وبعد الصلاة والسّلام على نبيّه الكريم وآله

أحمده حمداً لا نهاية له ولا نفاذ, فلو سجدت له حتى تنقضي أيامي وتنقطع أنفاسي, لما وافيتهُ حقه.

أتقدم بأسمى آيات الشكر والثناء إلى أستاذتي العزيزة الدكتورة(رجاء ياسين عبدالله) صاحبة الصفات النادرة والاخلاق الرفيعة, لإشرافها على بحثي ومتابعتها له ومساندتها لي.

وأمتناني وتقديري الى السادة المحكمين, وجزيل شكري إلى كُل مَنْ ساعدني وأفادني في كتابة بحثي.

وعرفاني بالجميل إلى الباحثين الأفاضل كافة الذين انتفعت من كتبهم ودراساتهم في إتمام بحثي وإنجازه وكذلك أساتذة قسمي الذين لهم الفضل بمسيرتي الدراسية ودعمهم الدائم لي .

الباحثة

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي التعرف على:

1-الذكاء الموسيقي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة.

2- ما وراء المزاج لدى طلبة كلية الفنون الجميلة.

3- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الذكاء الموسيقي حسب الجنس(ذكور, اناث) والمرحلة والتخصص.

4- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في ما وراء المزاج حسب الجنس(الذكور, اناث) والمرحلة والتخصص.

5-العلاقة الارتباطية بين الذكاء الموسيقي وما وراء المزاج.

6- الفروق في العلاقة الارتباطية بين الذكاء الموسيقي على وفق الجنس والتخصص والمرحلة.

7- اسهام الذكاء الموسيقي فيما وراء المزاج.

ويتحدد البحث الحالي بطلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد لكلا النوعين(الذكور-اناث) للدراسة الصباحية ولجميع اقسام كلية الفنون الجميلة, للعام الدراسي(2022-2023)م ولتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة على ما يأتي:

1-استخدام المنهج الوصفي والدراسات الارتباطية في الكشف عن الذكاء الموسيقي وعلاقته بما وراء المزاج.

2-بناء مقياس الذكاء الموسيقي لدى طلبة الفنون الجميلة, وذلك اعتمادا على نظرية جاردنر, وتألف المقياس بصورته النهائية بعد استكمال شروط الصدق والثبات

والقوة التمييزية ,من(31) فقرة توزعت على ثلاث مجالات هي(الادراك الموسيقي, التذوق الموسيقي, الاداء الموسيقي), وببدائل أجابه(تنطبق عليّ دائماً, تنطبق عليّ غالباً, تنطبق عليّ احياناً, تنطبق عليّ نادراً, لا تنطبق عليّ ابدا).

3- تبنت الباحثة مقياس ما وراء المزاج (لسالوفي وآخرون ،1995) بنسخته الأجنبية المتضمنة (38) فقرة وقامت باستخراج صدق الترجمة عن طريق عرض النسختين الأصلية والنسخة المترجمة من العربية إلى الانكليزية ،وقد حصلت الفقرات على نسبة اتفاق (90%) وبعدها طبق المقياس على عينة التحليل الإحصائي ، وقد تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس ، إذ تم استخراج الصدق الظاهري ،وصدق البناء ثم استخراج الثبات بطريقة الفاكرونباخ فبلغ معامل الثبات (0.864)) ، ليصبح المقياس جاهزآ بصيغته النهائية المكتوبة من (27) فقرة للتطبيق بنسخته العربية المترجمة .

استكمالاً للبحث طبقت الباحثة المقياسيين على عينة قوامها(451) طالبا وطالبة من طلاب كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد للعام الدراسي(2022-2023) ثم حللت البيانات بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) وكانت النتائج كما يأتي:

1- ان طلبة كلية الفنون الجميلة لديهم ذكاء موسيقي في الهدف الاول

2- كما بين النتائج ان طلبة الفنون الجميلة يتمتعون بما وراء المزاج في الهدف الثاني

3-توجد فروق ذات دلالة احصائية وفق الجنس(ذكور-اناث) والتخصص بين الاقسام

ولا توجد فروق وفق المرحلة الدراسية .

4- هناك علاقة (طردية) ايجابية بين الذكاء الموسيقي وما وراء المزاج.

وبناءً على هذه النتائج , قدمت الباحثة عددا من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات المناسبة لهذا البحث.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار المقوم اللغوي	د
إقرار المقوم العلمي	هـ
إقرار المقوم العلمي	و
إقرار أعضاء لجنة المناقشة	ز
الإهداء	ح
شكر وامتنان	ط
عنوان البحث	ي
واجهة مستخلص البحث	ك - ل
ثبت المحتويات	م
ثبت الجداول	ن
ثبت الأشكال	س
ثبت الملاحق	س
الفصل الأول :التعريف بالبحث	
مشكلة البحث	2
أهمية البحث	3
أهداف البحث	7-8
حدود البحث	8
تحديد المصطلحات	8-9
الفصل الثاني : اطار نظري	
أولاً:الذكاء الموسيقي	11
ثانياً: ما وراء المزاج	22
ثالثاً: دراسات سابقة	32
الفصل الثالث :منهجية البحث وإجراءاته	
اولاً: منهج البحث	39
ثانياً: مجتمع البحث	39

ثالثاً: عينة البحث	40
رابعاً: اداتا البحث	42
خامساً: الوسائل الاحصائية	70
سادساً: التطبيق النهائي	70
الفصل الرابع :عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
عرض النتائج وتفسيرها	72
المقترحات	90
التوصيات	90
المصادر	
المصادر العربية	92
المصادر الأجنبية	97
الملاحق	103
الملخص باللغة الانكليزية	
الواجهة باللغة الانكليزية	

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	مجتمع البحث	40
2	عينات البحث	41
3	عينة البحث الاساسية	42
4	المحكمين للذكاء الموسيقي	44
5	عينة التحليل الاحصائي	46
6	القوة التمييزية	49-48
7	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	51
8	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي الية لمقياس الذكاء الموسيقي	52
9	درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الموسيقي	54

10	المؤشرات الاحصائية لمقياس الذكاء الموسيقي	56
11	جدول المحكمين لما وراء لمقياس ما وراء المزاج	59
12	القوة التمييزية لمقياس ما وراء المزاج	62-61
13	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس ما وراء المزاج	63
14	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية بالمجال الذي تنتمي الية	64-65
15	درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس	66
16	المؤشرات الاحصائية لمقياس ما وراء المزاج	68

ثبت الاشكال

الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	المدرج التكراري لتوزيع استجابات افراد عينة التحليل الاحصائي على مقياس الذكاء الموسيقي	57
2	المدرج التكراري لتوزيع استجابات افراد عينة التحليل الاحصائي على مقياس ما وراء المزاج	69

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	كتاب تسهيل مهمة للحصول على اعداد طلبة كلية الفنون الجميلة للعام الدراسي 2022-2023	103
2	استبانة محكمين لمقياس الذكاء الموسيقي	107-104
3	الفقرات التي جرى عليها التعديل لمقياس الذكاء الموسيقي من قبل المحكمين	108
4	اسماء المحكمين لفقرات مقياس الذكاء الموسيقي وما وراء المزاج	109
5	فقرات المقياس المعتمدة في التحليل الاحصائي	112-110
6	فقرات مقياس الذكاء الموسيقي بصورته النهائية	115-114
7	مقياس ما وراء المزاج بعد ترجمته الى اللغة العربية	120-116
8	استبانة اراء المحكمين لمقياس ما وراء المزاج	124-121
9	فقرات مقياس ما وراء المزاج التي تم التعديل عليها	124
10	مقياس ما وراء المزاج بصورته النهائية	127-125

الفصل الاول
(تعريف البحث)

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

❖ مشكلة البحث Research Problem

يشهد عالمنا المعاصر الكثير من المتغيرات في مجالات الحياة المختلفة كافة, وهذه المتغيرات غيرت العديد من المفاهيم والثوابت التي كانت مستقرة في أذهاننا لسنوات طويلة مضت . فقد ساد أن العقل البشرى يتضمن ذكاء موحدا لأعوام طويلة وهو اعتقاد رسخته مجموعة من النظريات النفسية التى اختزلت القدرات والإمكانات الإنسانية في القدرات اللغوية أو المنطقية الرياضية ، فكان ينظر للشخص الذى يتوفر لديه تلك الإمكانات بأنه الشخص الذكي . ولكن في السنوات الأخيرة ظهرت نظرية جديدة على يد هوارد جاردنر) Howard Gardnerعارض فيها النظر التقليدية للذكاء على أنه قدرة عامة واحدة، وأشار إلى أن تعدد القدرات لدى الإنسان دليل أننا لسنا أمام ذكاء واحد بل عدة أنماط من الذكاءات (عبد العزيز ‘إبراهيم ، ٢٠٠٧ ،٢٨٣،٢٨٢).

ولبما أن حياة الفرد لا تمضي على وتيرة واحدة انما هي مليئة بالخبرات والتجارب المتنوعة اذ ترى ادبيات علم النفس أن من طبيعة الانسان هي التأثر بالمواقف الحياتية والتفاعل معها عن طريق انفعالاته المتنوعة(كالفرح, والحزن, والحب),(عبدالله 2014 ‘12) .

فالمزاج السلبي له انعكاسات مهمة على صحة الانسان النفسية والجسدية وكما انه يؤثر على علاقات الشخص الاجتماعية وتكوين المسارات الاجتماعية(ابراهيم, 1998, 32) لذلك فإن قلة امتلاك الفرد للخبرات التي وراء مزاجه المناسب في مواجهة مثل هذه المواقف تجعله أكثر عرضة من غيره للمعاناة من الاضطرابات الانفعالية (المقبل،2012: 10). وعلية يصبح سلوكه متأثرا بحالته المزاجية التي تأخذ مساراً سلبياً تظهر في شخصية الفرد فتصبغه بلون الحِدَة والتأزم العاطفي ومن ثم تجعل الشخص يختبئ في زاوية أي لا يتعامل إلا مع اتجاه واحد(عابد،2011: 41). وما يؤيد ذلك ما أشارت إليه دراسة جولدمان(Goldman,1996) إن الأفراد الذين يبذلون جهدا في تذكر أمزجة حسنة أقل عرضة للإصابة بالأعراض المرضية من الذين لا يحاولون إصلاح أمزجتهم ولقد حظى مفهوم ما وراء المزاج باهتمام الكثير من الباحثين في مجال البحوث التربوية والنفسية وهذا الاهتمام ينبثق بمدى تأثير السمات المزاجية على الفرد وافكاره ومواجهته للمشكلات والمواقف التي يتعرض لها في حياته اليومية(Casper, Clore,200,p,32), كما اكد سالوفي وزملاؤه(Salovey,1995) الى ان الافراد يتفاوتون في مدى فهمهم لمشاعرهم ومزاجهم وتقييمهم لها واستخدامها في مواجهة المواقف التي تواجههم وان فهم الفرد لمشاعره تساعده على التكييف في الحياة ومواجهة المشكلات بنجاح واختيار الاداء الايجابي الذي يتناسب مع متطلبات الموقف الذي يواجهه (Salovey,Mayer,1995,p 142)

وبما ان الذكاء الموسيقي يعني تمييز النغمات الموسيقية المختلفة وادراك الايقاع الزمني لها وكذلك معالجة الاصوات والانغام الموسيقية لغايات توليد الالحان اذ يمكن ان يؤثر الذكاء الموسيقي على انتقال الفرد والاثار العاطفية على مشاعره ومزاجه لذا تتضح مشكلة البحث بالإجابة على التساؤل التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الموسيقي وما وراء المزاج لدى طلبة الفنون الجميلة؟

ثانياً: اهمية البحث Research Importance

الفنون من الانشطة اللامنهجية المهمة في التطور المعرفي لدى الطلبة, ويأتي ذلك كونها توفر فرصا حقيقية لغايات تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية والابداعية كتنمية الثقة بالنفس وتنمية سمات الشخصية, والقدرة على فهم الفروق الفردية بين الافراد, والفنون هي ممر للتعبير عن الذات بطريقة غير لفظية, وتمثل مستوى عالي من التفكير حيث يمكن ممارسة شتى انواع الفنون الهامة, والتي بدورها تؤدي الى تنمية المهارات الابداعية والقدرات المعرفية للطلبة, أن للموسيقى والايقاعات والالحان قيمة نفسية وتربوية عظيمة فهي تسهم في تزويد الافراد بالعديد من المهارات والميول والاتجاهات فضلاً عن النشاط الموسيقى يمكن ان يهيئ الوسائل التي تحقق تعلم المفاهيم العلمية والعقلية والاجتماعية(ابو المجد, 2011)

وتعدّ الموسيقى إحدى أنواع الفنون الجميلة أهمية, أذ جاءت ضمن مجموعة الذكاءات المتعددة التي حددها Gardner في نظريته المشهورة, حيث يظهر مستوى الذكاء الموسيقي (Musical Intelligence) للفرد عن طريق تمييز النغمات الموسيقية المختلفة, وادراك الايقاع الزمني لها, والاحساس بالمقامات الموسيقية, بالإضافة الى قدرته على معالجة الاصوات والانغام الموسيقية لغايات توليد الالحان, والمقطوعات الموسيقية, والانفعال بالأثار العاطفية لهذه العناصر الموسيقية, واتقان العزف على آلةٍ او مجموعة من الآلات الموسيقية.(الشربيني وصادق، 2002) (المصلي ، 2006)

واختلف الباحثون فيما اذا كان الذكاء الموسيقي يحتوي على قدرة مفردة مركبة أو أنها تتكون من عدة قدرات منفصلة بعضها عن بعض أو أن هذه القدرة مكتسبة, ولا ينكر أولئك الذين يقرون بفكرة الموروثة أهمية البيئة في تطويرها وأما الذين يرون أن القدرة الموسيقية هي في اساسها مكتسبة فيقرون بوجود درجات مختلفة من الاستعداد البيولوجي(Bentley,1976;13) ويرى (Seashore,1983) أن الموهبة الموسيقية ليست مفردة وإنما عبارة عن عدة مواهب هرمية تتفرع من أصل واحد, وأن ما يجعل الشخص الموسيقي متميزاً عن غيره هو امتلاكه لتلك القدرات الاساسية في الاستماع والتذوق والفهم للصيغ الموسيقية(Seashore,1983,1) وهدفت دراسة دورثي (Dorothy, 1994) إلى تعرف العلاقة بين التفوق الموسيقي والتفوق الأكاديمي بالإنجاز الأكاديمي حيث اشتملت عينة الدراسة على (119) طالبا وطالبة في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الفنون الموسيقية والمسرح إحدى الوسائل المهمة لعملية الاتصال وتبادل الأفكار وتطوير الخيال والإحساس بالنظام، وتطوير الذات و في عمل العلاقات الاجتماعية وفي تنمية روح القيادة وحل المشكلات وتطور التفكير الإبداعي, وهدفت دراسة

كستروم (Kestrom ,1998) إلى تعرف الأثر التي تقوم به الموسيقى الحية في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة، وقد إشارات نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الطلبة النشاط الموسيقي ورفع مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم.

ويؤدي الذكاء الموسيقى أثر كبير في تنمية الجوانب المختلفة لشخصية المتعلم ، فقد رأى بعض العلماء أنه لا يوجد مستوى إدراكي أعلى من المستوى الموسيقى والذى يتضمن التمييز والمقارنة والربط والاستدعاء والاكتشاف ، وبذلك يتضمن الذكاء الموسيقى الإنتاج الموسيقى ويشمل: (الغناء والعزف والتأليف والقيادة) ، والتحليل الموسيقى ويشمل : الفحص والتصنيف والمقارنة والتمييز) ، والتقويم الموسيقى ويشمل : الحكم والتقدير والنقد) ، والتذوق الموسيقى ويشمل: الميل والإتجاه والقيمة والتفضيل) وهذه الفئات السابقة تشمل الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية جميعا (أمال صادق ، ١٩٩٤ ، ٤٠٨) .

وتوصلت دراسة(Hammersley.,2006) الى وجود علاقة طردية بين المستوى التعليمي والتحصيل الدراسي ومستوى الاستعداد الموسيقي لعينة من 300 طالبة في مرحلة التعليم الجامعي , اما دراسة (2007 Laukka)تعرف استخدام الموسيقي في تحقيق الطمأنينة النفسية لدى عينة من الكبار بلغ عددها (500)من السويد ممن تتراوح أعمارهم من (65 إلى 75) سنة، وأظهرت النتائج أن الاستماع للموسيقى التي يقابلها الافراد في المواقف العادية اليومية وأن الاستماع للموسيقى ينمي المشاعر الإيجابية ويسبب الشعور بالسرور ويعمل على تنظيم الحالة المزاجية والاسترخاء وزيادة الانتماء كما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين الاستماع للموسيقى ومستوى التعميم والصحة.

ويمثل الاهتمام بالدراسة العلمية للانفعالات مصدر مفيد وجدير بالثقة لتوفيره المعلومات والبيانات عن الفرد وانفعالاته بوصفها أساسية لحياته, اذ عن طريقها يتم التركيز في تحليل الفروق الفردية في استخدام واساءة استخدام المعلومات التي توفرها الانفعالات, ومتى يثق الفرد في انفعالاته, او متى يحاول تجنب التأثير الانفعالي او يعرف متى تظهر العلامات الانفعالية التي لها عواقب على حياة الفرد(Palfai , and .(Salovey,1993,p,58

ويمثل ما وراء المزاج حجر الزاوية في الجانب الانفعالي, اذ يمثل الوعي بالمشاعر الخاصة, وهو مهارة معقدة تضم الكثير من المشاعر للتمويه على الاخرين, على سبيل المثال عندما يكون الفرد في حالة حداد يعرف انه حزين, ولكنه لا يعترف بأنه غاضب أيضاً من المتوفي لوفاته, لأن هذا يبدو غير مناسب ولا منطقي, لذا اشار جولمان(Goleman,1996) أن ما وراء المزاج هو العامل الاكثر أهمية في الذكاء الانفعالي, لأنه يسمح للفرد بممارسه بعض ضبط النفس على سلوكياته(Norman et al,2009,p,359)

ويصف ما وراء المزاج عمليات التأمل التي تصاحب المشاعر والحالات المزاجية للفرد, وهناك استقرارا في الاختلافات الفردية في عمليات التأمل التي تتعامل مع الانفعالات والاختلافات في وضوح تصور الانفعالات, والانتباه الى المشاعر والميل للحفاظ على المشاعر الايجابية, واستعادتها على نحو كبير ومتكرر, وتشكل جانباً اساسياً من جوانب مفهوم الانفعالات, الذي يميز بينها هو قدرة الفرد على رصد مشاعره وذكاءه الانفعالي, واستخدام هذه المعلومات لتوجيه افكار الفرد وسلوكياته في المواقف الحياتية (Salove,Mayer,1990,p,126)

والفرد الناضج انفعالياً يبدأ بظهور التأملات الواعية للاستجابات الانفعالية لديه(ما وراء المزاج) وليس كل الانفعالات السلبية هي ذات نتائج سيئة أو عديمة الفائدة فالأمر مرهون بطبيعة الموقف الانفعالي وشخصية الفرد, هذا يخضع لمسألة الفروق الفردية وهذا الامر نفسه يتعلق ايضا بالانفعالات الايجابية فليس كلها ذات فائدة فهي ايضا تخضع لطبيعة الموقف الانفعالي وشخصية الفرد, فعلى سبيل المثال القلق البسيط للفرد يمكن عده ايجابيا, والفرح الشديد له يمكن عده سلبياً (الرفاتي, 2011: 86)

ويؤدي ما وراء المزاج دورا في ادارة الحالات المزمنة والاجهاد الحاد ومواجهة الاحداث الضاغطة(Salovey et al,2000,p,31), اذ يجب على الافراد تخصيص بعض الاهتمام لحالاتهم الانفعالية وذلك للتعرف على الحالة الانفعالية التي تكون حاضرة في وعيهم في وقت لاحق, والتمييز ووضع الاشارات لهذه الحالة مما يساعد في توجيه انتباه الفرد نحو حالته الانفعالية, والقدرة على ادراك واضح للوضع الحالي, والقدرة على تنشيط وتنفيذ المزاج الفعال, وتساعد استراتيجيات تنظيم الافكار والانفعالات لما وراء المزاج على تحديد الاداء الايجابي وهي ضرورية للتكيف في حياة الفرد ومواجهة الازمات (Palmer et al, 2003,p, 155)

ولا يقتصر ما وراء المزاج فقط على تنظيم الفرد لانفعالاته الذاتية, وانما يتضمن كذلك تنظيم انفعالات الاخرين, مثل القدرة على تحسين مزاج الاخرين وعن طريق التأمل الواعي للانفعالات(وضوحها, تقبلها, تأثيرها) وتنظيم انفعالاته لتعزيز الانفعالات الايجابية(الساره) وتحسين حالته المزاجية او كبحها أو تجاهلها, لذا على الفرد ان يمتلك الاستراتيجيات المختلفة مثل التأمل الذاتي(استبدال الافكار السلبية بأفكار ايجابية) والحديث الايجابي مع الاخرين, واسلوب حل المشكلة, واستراتيجية وقف الافكار, واساليب الاسترخاء او اسلوب التفكير المنطقي(الرفاتي, 2011, 88)

لذا فأن ما وراء المزاج يوفر نظرة ثاقبة للأفراد حول معارفهم من انفسهم وبيئتهم, مما يسمع في بعض الحالات للانفعالات لتنشيطها او عند الضرورة لقمعها, ووفقاً لها المسار الانفعالي فان المزاج ينقل معلومات

صحيحة ومفيدة للفرد, ولكن الافراد يختلفون في استخدام أو إساءةُ استخدام هذه المعلومات الانفعالية وما وراء المزاج يمثل اشارت مهمة لصنع القرار الناجح او الحكم التقييمي السليم, إلى جانب ذلك يؤثر في السلوك الفردي والرفاه العاطفي, على افتراض ان المزاج ينقل معلومات مهمة عن الذات والسياق الاجتماعي الذي يؤثر على الادراك والافعال, ومن هذا المنظور فالطريقة التي يتعامل بها الافراد مع ما وراء المزاج يتم من خال تنظيم الانفعالات الامر الذي يساعد على تحديد السلوكيات للتكيف والتعامل مع الاجهاد على مدى حياتهم(Pablo,Natalio,2008,p,3), وتلاحظ الباحثة أن(Mayer , 2001)اهتم بدراسة خبرة المزاج وما ورائها، حيث هدفت دراسته الى استكشاف خبرة المزاج المباشرة والخبرة التي تقف وراء المزاج، واستخدمت الدراسة مقياس خبرة ما وراء المزاج والمقياس الموجز لخبرة المزاج المباشرة، وبلغت عينة الدراسة ١٦٠ شخصا طبق عليهم مقياسي الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أنهّ تختلف خبرة المزاج من شخص لآخر، ويقف وراء الخبرة المزاجية المشاعر والأفكار اللذين يمثلان وقود هذه الخبرة

كما قدّمت (aloran , 1999) دراسة للعلاقة بين معالجة المعلومات والمشاعر، وكانت الدراسة تهدف الى بحث تأثير الأفكار ومعالجتها على حالات المشاعر المدعمة بالتدريب واستخدمت الدراسة مقياسين لسمة وحالة ما وراء المزاج على عينة مقدارها (ن (٢٠٠) طالب جامعي، وكان من أهم نتائج الدراسة أن الدرجة المرتفعة لخبرة ما وراء المزاج كسمة تؤثر بشكل ايجابي على الحالات المزاجية، فالأفراد الذين ينتبهون لمشاعرهم يصبحون أكثر قدرة على تقييم مزاجهم ومن ثم امكانية تعديله.

وتتضمن اهمية البحث الحالي بجانبين نظري وتطبيقي كما يلي:

الاهمية النظريةThe oretical importance

تكمن اهمية البحث نظرياً مما يأتي:

1-أهمية الفئة التي يستهدفها البحث الحالي وهم طلبة الفنون الجميلة والذين يمثلون فئة مهمة في المجتمع والتي ستساهم في المستقبل القريب في ادوار ايجابية في مختلف مجالات الحياة.

2- اثراء المكتبة العراقية واتاحة الفرصة للباحثين في دراسة تلك المتغيرات والاستفادة منها في تطبيقها على عينات اخرى ومجتمعات مختلفة للتوصل إلى نتائج مختلفة عن نتائج هذه الدراسة.

3- يعدّ متغير الذكاء الموسيقي من المتغيرات الحديثة في مجال العلوم التربوية والنفسية وله اهمية في حياة الطلبة, أما متغير ما وراء المزاج فيعد سمة مهمة عند كل شخص.

الاهمية التطبيقيةApplied importance

تكمن أهمية البحث الحالي بما يأتي:

1-يهدف البحث الحالي الى مقياس الذكاء الموسيقي لطلبة الفنون الجميلة والباحثين للاستفادة منه في بحوثهم المستقبلية وكذلك للإفادة منه في المؤسسات التربوية.

2- يمكن أن يكون هذا البحث نواة وفاتحة لأعداد برامج ودراسات مستقبلية مثمرة ليس على الصعيد النظري وحسب وانما على الصعيد التطبيقي ايضاً.

3-تتضح أهمية البحث الحالي في ضوء ما يتوصل اليه من توصيات ومقترحات حول استثمار الذكاء والمزاج إلى أقصى حد.

ثالثاً: أهداف البحث Research Goals

يهدف البحث الحالي التعرّف إلى:

1- الذكاء الموسيقي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة.

2-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الذكاء الموسيقي.

3_ما وراء المزاج لدى طلبة كلية الفنون الجميلة.

4- العلاقة الارتباطية بين الذكاء الموسيقي وما وراء المزاج حسب الجنس(ذكر وانثى) والمرحلة والتخصص.

5-الفروق في العلاقة الارتباطية بين الذكاء الموسيقي على وفق الجنس والتخصص والمرحلة.

6- نسبة اسهام الذكاء الموسيقي في ما وراء المزاج.

رابعاً: حدود البحث Limitations of the Research

يتحدد البحث الحالي بطلبة اكاديمية الفنون الجميلة جامعة بغداد (الدراسة الصباحية),(ذكور-اناث) للعام الدراسي(2022-2023).

خامساً: تحديد المصطلحات Determination of Terms

فيما يأتي تحديد للمصطلحات الواردة في البحث الحالي:

الذكاء الموسيقي Musical Intelligence عرفه كلاً من :

- (Wing,1971): هو القدرة على ادراك النغمات الموسيقية, وتمييز السرعة الموسيقية, وتمييز الصوت النشاز, وتمييز الحدة والغلظ في الصوت الموسيقي والقدرة على تذوق الموسيقى عن طريق الاستماع والاصغاء والتأليف وكذلك القدرة على اداء الغناء البسيط او العزف على بعض الالات الموسيقية(Wing,1971,3).

- (Webster,1983): بأنها قدرة طبيعية موجودة في الانسان وهي غريزية تحتاج احياناً لحافز حتى تبدأ في العمل في الوقت المناسب والتي تكون غالباً ابداعية(Webster,1983,80)

- (Gardner,1993): بأنه القدرة على ادراك الالحان والنغمات والاصوات وتقييمها وانتاجها.

-(Gardner,1995): بأنه المهارة في الاداء والقدرة على تأليف وتقييم الانماط الموسيقية(Gardner,1995,45)

-(Armestrong,1999): هو القدرة على ادراك الالحان والنغمات الموسيقية والانتاج والتعبير الموسيقي, وهذا الذكاء يتضمن الحساسية للإيقاع, والنغمة والميزان الموسيقي للقطعة كذلك الفهم الحدسي الكلي والتحليلي للموسيقى, وتسمح هذه القدرة الذهنية لصاحبها بالقيام بتشخيص دقيق للنغمات الموسيقية, وإدراك ايقاعها الزمني, والاحساس بالمقامات الموسيقية وجرس الاصوات وايقاعهاو وكذلك الانفعال بالأثار العاطفية لهذه العناصر الموسيقية(Armestrong,1999,11).

وقد تبنّت الباحثة تعريف(Gardner,1993) تعريفاً نظرياً.

أما التعريف الاجرائي للذكاء الموسيقي فهو:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة كلية الفنون الجميلة من اجابتهم على فقرات المقياس التي وضعتها الباحثة وفق تعريف جاردنر1993.

ما وراء المزاج(Meta-Mood)

عرّفه كلّ من :

- ماير وجاسشك(Mayer and Gaschke,1988):

الوعي بكل من المزاج والافكار المفتعلة لذلك المزاج(Mayer and Gaschke,1988,p,102)

- ماير وستيفنس(Mayer and Stevens,1994):

تأمل الخبرة الانفعالية عن طريق ادراك الرد للكيفية التي تؤثر في تقويمه لهذه الخبرة وتنظيمها, أي هو مراقبة الفرد لمشاعره وانفعالاته واستعمال التغذية الراجعة الناتجة عن ذلك, في تفكيره وافعاله بما يحقق التفاعل الاجتماعي(Mayer and Stevens,1994,p,352).

- سالوفي (Salovey , 1995):

هو ميل الفرد المستمر والنسبي للتأمل في مشاعره وافكاره التي تقف وراء حالته المزاجية وذلك في ضوء الفرد لمشاعره ووضوحها بالنسبة له وما تتضمنه من معتقدات الشخص حول حالته المزاجية السلبية واصلاحها.(Salovey and et,al,1995,p132)

وقد تبنت الباحثة تعريف سالوفي(1995) تعريفاً نظرياً

أما التعريف الاجرائي لما وراء المزاج فهو:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة كلية الفنون الجميلة من اجابته على فقرات المقياس بمجالاته الثلاثة الذي تم تكييفه بما يلائم المجتمع.

الفصل الثاني
(الاطار النظري)

اولاً: الذكاء الموسيقيMusical Intelligence

ثانياً: ما وراء المزاج(Meta-Mood)

ثالثاً: دراسات سابقة:

1:- الذكاء الموسيقي Musical Intelligence

للآلات الموسيقية في بلاد مابين النهرين تاريخ عريق وأصل يرجع الى الاف السنين أذ أظهرت التنقيبات في اور وكيش وبابل ونمرود الات موسيقية مختلفة كان قد عزف عليها السومريون والبابليون والاشوريين وموجودة الان في المتحف العراقي والمتحف البريطاني ومتحف الجامعة في فيلادلفيا الولايات المتحدة الامريكية وظهرت كذلك مجموعة كبيرة من الاثار التي نقشت عليها رسوم الالات الموسيقية المتنوعة التي استعملها سكان العراق القدامى عبر العصور المختلفة (الشيخلي،232:1990).

لقد اختلفت وجهات نظر العلماء والفلاسفة في الشرق والغرب حول أهمية وفائدة الموسيقى للإنسان، فتلاحظ أن الفيلسوف والطبيب (الكندي) والذي كان أول العلماء العراقيين والعرب في وضعه أساسيات الموسيقى حيث قسم الأركان إلى عدة أقسام في كتابه (المحتويات الوترية) وقد تضمن النغمات والاوتار كما أنه أشار إلى تأثيرها على أوضاع الجسد (عزت , 1:2005) ويقول الكندي إن آلة (العود لها قدرة فائقة على التخلص من الآلام جميعها ولذلك ادخل الآلات الموسيقية كالدفوف والأعواد لمعالجة مرضاه (عزت،2003 :3).

أما (أبو بكر الرازي) فقد أكدّ على ضرورة استماع المريض للموسيقى، لأنها مفيدة في علاج المصابين بالأمراض العقلية(يحي, 2006: 3).

كما نصح (ابن سينا) بالاستماع للموسيقى للمصابين بأمراض عقلية ونفسية، وكذلك أوصى بها لتسكين الاوجاع إذ إنها تساعد على النوم وايضاً لمعالجة أوجاع المشي الطويل لما فيه من ارخاء(عزت، 3:2005).

ويقول ابن سينا إن العزف الموسيقي يجدي أن يختلف حسب أوقات اليوم؛ وذلك لأن الإنسان يمرّ بحالات نفسية مختلفة، بل ومتناقضة أحيانا في اليوم الواحد تبعا لظروف حياته ونمط معيشته من الاستيقاظ حتى النوم (عزت ، 2003 : 5)

أما(ابو النصر الفارابي) فقد اخترع عددا من الآلات الموسيقية وعزف عليها بمهارة عالية ,كما انه وجد نظم النغم العربي المستعمل إلى يومنا هذا , ويقول الفارابي أن الموسيقى تقوي المزاج وتهذب الاخلاق وتثبّت العاطفة وتنّمي الرّوح , انها مفيدة للصحة الجسمية(حمزة, 2011 : 3)

ويعدّ هذا التأثير الذي أحدثته الموسيقى عند العرب أدىّ الى استخدامها عند القدماء من الاغريق واليونانيين حيث استخدموا الموسيقى لتهيئة اجواء من الطمأنينة والراحة النفسية التي تساعد باعتقادهم على ديمومة الحياة(عزت, 2005 : 3)

فقد رأى الفيلسوف (فيثاغورس) ان للموسيقى قدرة لاستعادة وللحفاظ على التناغم في الجسم والروح (حسن, 2001, 33) أما(افلاطون) فقد ربط الموسيقى بالأخلاق لأن العلاقة بينهما تؤدي إلى رفاهية الدولة, إذ يعتقد بأن للموسيقى أثراً في تربية النفس وتهذيب السلوك(القظماني, 2003, 27) بينما أكدّ (ارسطو) إلى أهمية ممارسة التنفيس النفسي عن طريق الاستماع للموسيقى لأولئك الذين يعانون من انفعالات نفسية(حسن,2001, 10) كما قام الهنود بالاهتمام بالموسيقى إذ إنهم استخدموا عناصرها والمتمثلة بأيقاع والاصوات في علاج الامراض النفسية اذ يرى الفيلسوف الصيني (كونفويشوس) أن عملية الاستماع للموسيقى يؤدي الى تجنب الاصابة بالمشاعر السلبية (john, 2003, 4)

ويرى أصحاب نظرية التحليل النفسي بأن الموسيقى من أعظم الفنون ارتباطا بلاشعور, لأنها تتسلم الحافز القوي لها من ينابيع خفية ذات مصادر كامنة في النفس، ويتضح عمل اللاشعور في أجلى مظاهره في تكوين ما يسمى الوحدة أو الأرضية الخلفية (Background unity للقطعة الموسيقية، كما أنهم يرون ان عملية الابتكار الموسيقي لا يمكن ان تكون لنا سيطرة شعورية عليها, وفي كثير من الحالات نجد العقل يقوم بأعمال اكثر تعقيداً عندما يكون الوعي منهمكاً في شؤون اخرى او انه يفتقد شعور السيطرة المباشرة عليها(ابو الحب, 1071, 80- 81). ويرى أصحاب النظرية السلوكية إلى القدرة الموسيقية تتكون من معرفة الأنماط النغمية اللحنية والاستجابات الانفعالية المصاحبة أن القدرة الموسيقية تتكون من عدة أنماط من السلوكيات المكتسبة المتداخلة التي يتم بناؤها خلال عبر تفاعل الفرد بالمثير الموسيقي (Leon1959 342- 343). ويرى (Gardner , 1983) في نظريته بنظرية الذكاءات المتعددة والتي كانت لها أثر كبير في مجال التعليم وحدد جاردنر ذكاءات متعددة مثل الذكاء اللغوي والرياضي والمكاني والاجتماعي والشخصي والبصري والطبيعي والجسمي والموسيقي, والنوع الاخير يؤكد على كيفية سهولة التعامل مع الموسيقى والاصوات (الكناني, 121,2011) ,والذى يتمثل في القدرة على سماع القوالب والأشكال الموسيقية وتعريفها وإدراكها وفهمها والتفكير فيها (مثل المتذوق والناقد الموسيقى) ، وعلى الإنتاج الموسيقى (مثل المؤلف الموسيقى والملحن) ، وعلى التعبير الموسيقى مثل (العازف والمغنى) ، ويتضمن هذا الذكاء المقدرة على الاستماع للموسيقى والحساسية للإيقاعات والأصوات) (عبد الرؤوف ،٢٠٠٨: ١٠٤)

تطورت نظرية الذكاءات المتعددة في جامعة هارفرد(Harvard)نتيجة الأبحاث التي أجراها فريق من الباحثين وعلى رأسهم جاردنر، وتنص النظرية على أن الإنسان يستطيع أن يتعلم ويعبر عن وجهة نظره بطرق متعددة، ويستخدم أنواعاً مختلفة من الذكاءات في حل المشكلات التي يواجهها وأنه قادر على إنتاج معارف جديدة، وتنمية الذكاءات لا تتوقف عند عمر معين؛ وإنما تستمر مدى الحياة؛ وذلك إذا ما تم استخدام

الوسائط والخبرات المختلفة و المناسبة(Armstrong, 2009 .5.8.)

ولقد كان أول من قدم مفهوما خاصا للذكاء الموسيقي هو العالم والمنظر(1936,Wing) اذ قال بأنه القدرة على انتاج أصوات لحنية، وتحديد الاختلافات فيما بينها ، والاداء العالي في الغناء والعزف (Delogu & Others,2006,1289)

أن الذكاء الموسيقي يقصد به مدى اجتياز الفرد للقدرات الموسيقية والتي حددت في اختبار سيشور والذي يشتمل على ست مهارات هي: تمييز الأصوات ، شدة الصوت ، تذكر الإيقاعات . اختبار الزمن، نوعية الصوت ، تذكر الألحان (المؤمني واخرون 2011 ,31)

وترى (Mills, 2001) بان مفهوم الذكاء الموسيقى يشير الى تلك القدرة على ادراك الصيغ الموسيقية (كما هو الحال عند الموسيقى المتذوق (وتمييزها (كالناقد الموسيقى (وتحويلها (كالمؤلف) والتعبير عنها (كالمؤدي) ، وهذا الذكاء يضم الحساسية للإيقاع ، الطبقة ، اللحن ، الجرس ، لون النغمة والقطعة الموسيقية (Mills, 2001 :213).

نظرية هاورد جاردنر للذكاءات المتعددة

اتخذت نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر منحى جديدا في نظرتها للذكاء الإنساني، فقد ألقت الضوء على جوانب مختلفة من الحياة الإنسانية، وارتكز جاردنر في كتابه أطر العقل على تقديم وجهة نظر مختلفة للقدرات العقلية لدى الإنسان بالاستناد إلى الأبحاث الثقافية والبيولوجية، إذ تناول فيها ثمان أنواع من الذكاءات، و أشار إلى أننا نولد ولدينا القدرة على تطوير العديد من أنواع الذكاء، وذلك عكس النظرية التقليدية للذكاء التي تتضمن على الاكثر نوعين من الذكاء فقط , وهما الذكاء اللغوي، و الذكاء المنطقي - الرياضي، و أحيانا المكاني.

وعرف جاردنر الذكاء بأنه القدرة على حل المشكلات وابتكار النتاجات الجديدة ضمن ثقافة ما، وأشار إلى أن الإنسان يمتلك ثمانية ذكاءات، كما أشار إلى أهمية الإنجازات في قياس مستوى امتلاكه للقدرة ضمن ذكاء معين، والتي أغفلها المنظرون السابقون؛ حيث اعتبر كثير منهم أن الذكاء هو القدرة على حل المشكلات وأغفلوا الإنجازات التي يمكن أن ينجزها الفرد عن طريق ثقافة معينة (Gardner, 1993, p.64)

مبادئ نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة

أهم المبادئ التي أشار إليها جاردنر في نظريته في كتابه (أطر العقل) هي أنه يولد الأفراد مزودين بقدر من الذكاء، وأن الذكاءات لا تعمل بشكل منفصل وإنما تميل إلى التكامل، وأن كل شخص فريد بذكائه، والذكاء ليس نوعا واحدا بل أنواع متعددة ومختلفة، كما أنه يوجد لدى الفرد الواحد جميع أنواع الذكاءات، ويستطيع كل فرد أن يطور ذكاءه بأبعاد مختلفة إلى أعلى مستوى ممكن، إذا تم توفير بيئة غنية ومثيرة، وترتبط الذكاءات وتتفاعل مع بعضها البعض، وأخيرا يمكن تحديد أنواع الذكاءات وتمييزها ووصفها وتعريفها (أطر العقل:Frames of Mind,1983:3_11).

عوامل الذكاء في نظرية الذكاءات المتعددة :

ينظر الكثير من الناس الى بعض الفئات– ولا سيمّا الموسيقية، المكانية والجسمية الحركية - ويتسألون لماذا يصر هاورد جاردنر على تسميتهم بذكاءات بدلا من مواهب او استعدادات أدرك جاردنر أن الناس معتادين على سماع تعبيرات مثل انه ليس عال الذكاء، ولكن يملك قابلية رائعة للموسيقى ، وعليه، كان مدركا لاستخدامه لكلمة ذكاء لوصف كل فئة. قال جاردنر في مقابلة " أنا أتعمد أن أكون مستقرا نوعا ما. إذ قال إن هناك سبعة أنواع من الكفاءات، فسوف يتثاءب الناس ويقولون (نعم، نعم), (Armstrong). ولكن عند تسميتهم بالذكاءات، أنا أقول أننا نميل إلى وضع قاعدة لأنواع تسمى ذكاء، وهناك جمع لهم، ولم تكن تعتقد أن البعض من هذه الذكاءات ممكن فعلا أن تكون ذكاء ولتوفير أساس نظري سليم لادعاءاته، أعد جاردنر اختبارات اساسية معينة يجب على كل ذكاء أن يلبيها ليصبح ذكاء متكامل وليس مجرد موهبة مهارة، أو استعداد المعيار الذي استخدمه تتضمن العوامل الثمانية التالية:

1- احتمالية الانعزال نتيجة التلف دماغي Potential isolation by brain damage

في قسم المحاربين القدماء عمل جاردنر مع أفراد منهم عانوا من حوادث أو أمراض أثرت على مناطق محددة من الدماغ. وفي حالات متعددة، بدا أن الآفات الدماغية أضعفت ذكاء واحدا بينما تركت كل الذكاءات الأخرى سليمة، على سبيل المثال، بين شخص لديه ضرر في منطقة بروكا (الفص الأمامي اليسار) ممكن

أن يكون لديه جزء أساسي من ذكائه اللغوي قد تلف وعليه يواجه صعوبة بالغة بالكلام القراءة والكتابة مع ذلك يمكن له أن يبقى قادرا على الغناء الحساب الرقص التفكير في المشاعر والتواصل مع الآخرين.

2- وجود العلماء المعجزات الأفراد المعجزات والأفراد الاستثنائيين الآخرين

The existence of savants, prodigies, and other exceptional individuals

يقترح جاردنر أننا يمكن أن نرى ذكاءات مفردة بدرجة عالية، مثل الجبال العالية الشاهقة أمام الأفق المنخفض العلماء هم أفراد يظهرون قدرات متفوقة في جزء من ذكاء واحد بينما يعمل ذكاء واحد أو أكثر من ذكاءاتهم الأخرى بمستوى منخفض، ويبدو أن ذلك موجود في الذكاءات الثمانية على سبيل مثال, رجل مصاب بالتوحد يحسب ريموند بسرعة أرقام ذات خانات متعددة في رأسه ويقوم باعمال حسابية مدهشة مع ذلك علاقات سيئة مع الأصدقاء، أداء لغوي ضعيف، وقلة في البصيرة في حياته كما أن هناك علماء يرسمون بطريقة استثنائية علماء لديهم ذاكرة موسيقية مدهشة (كمثال عزف مؤلفة موسيقية بعد سماعها لمرة واحدة فقيد)، علماء يقرؤون مواد معقدة ومع ذلك لا يفهمون ما يقرؤون hypertesias)، وعلماء لديهم حساسية استثنائية للطبيعة أو الحيوانات.

3- وجود تاريخ نماني مميز، إلى جانب مجموعة الخبرات والأداءات العامةA distinctive . developmental history and a definable set of expert "and-state" performances.

يقترح جاردنر أن لكل ذكاء مساره التطوري أي أن لكل نشاط وقته الخاص للظهور في الطفولة المبكرة، ووقته الخاص للوصول للقمة خلال حياة الإنسان، وله أيضا نمطه الخاص لأن يهبط إما بسرعة أو ببطء بينما يتقدم الإنسان بالعمر كمثال، بدا موزارت (Mozart) بالتأليف عندما كان في الرابعة من العمر هناك العديد من المؤلفين والمؤدين الموسيقيين كانوا نشطاء وهم في الثمانينات والتسعينات من العمر، لذا يبدو أن الخبرة في التأليف الموسيقي تبقى نشيطة عند التقدم في العمر أما التخصص الرياضي الأعلى فيبدو انه يأخذ مسارا مختلفا نوعا ما لا تظهر كقدرة تأليف الموسيقى ولكنها تظهر بوقت مبكر نسبيا في الحياة الكثير من الأفكار الرياضية والعلمية طورت من قبل مراهقين مثل بلير باسكال Blaise Pascal) و كارل فريدريك عام (Karl Frainch Gauss) في الحقيقة، عندما تنظر للوراء في تاريخ الأفكار الرياضية نرى أن القليل

من الرؤى الرياضية اتت للناس الذين تعدوا من الأربعين (40) ايضا من الممكن أن يصبح الشخص روائي ناجح في عمر الأربعين (40) أو الخمسين (50)، أو حتى بعد ذلك.

4- تاريخ التطوري والمعقولية التطوري An evolutionary history and evolutionary plausibility

يستنتج جاردنر أن كل ذكاء من الذكاءات الثمانية ينجح في اختيار وجود جذور عميقة له كجزء لا يتجزأ من تطور الإنسان، وحتى من قبل، من تطور الأصناف الأخرى لذلك، على سبيل المثال، ممكن أن يدرس الذكاء المكاني في رسومات مغارة لاسكو(Lascaux) ، كما في الطريقة التي تحدد فيها بعض الحشرات موقعها في الفضاء بينما تلاحق الزهور بنفس الطريقة يمكن اقتفاء أثر الذكاء الموسيقى بدلالة علم الآثار لوجود آلات موسيقية قديمة، كما بوجود انواع متنوعة من أغان الطيور.

5- الدعم من نتائج القياس النفسي Support from psychometric findings

أشار جاردنر إلى إمكانية استخدام الدرجات التي يحصل عليها الفرد في المقاييس المقننة لدعم وجود الذكاءات المتعددة، كما أن هناك دعما لنظرية الذكاءات المتعددة من خلال نتائج الاختبارات الفرعية لتلك الاختبارات التقليدية، ففي حين يمكن أن يحصل الفرد على درجة عالية في اختبار المعلومات، يمكن أن يحصل على علامة متدنية في اختبارترتيب الصور، والتي يمكن أن تدعم الاستقلالية النسبية للذكاءات.

6- الدعم من المهمات النفسية التجريبية Support from experimental psychological tasks

يقترح جاردنرر أنه عند النظر في دراسات نفسية معينة، يمكن أن مشاهدة ذكاءات تعمل بمنعزل عن بعضها البعض على سبيل المثال، في الدراسات التي تتفوق بمهارة معينة مثل القراءة، ولكن تفشل في نقل تلك القدرة لمنطقة أخرى مثل الرياضيات، نرى فشل القدرة اللغوية بالانتقال إلى الذكاء المنطقي - الرياضي كذلك الأمر في دراسات قابليات الإدراك مثل الذاكرة، الفهم، أو الانتباه، يمكن أن ترى دليل أن الأفراد يمتلكون قدرات منتقاة هناك أفراد على سبيل المثال، ممكن أن يكون لديهم ذاكرة رائعة للكلمات ولكن ليس للوجوه؛ أخرون ممكن أن يكون لديهم تصور حاد للأصوات الموسيقية ولكن ليس للأصوات اللفظية بين كل واحدة من هؤلاء الأقسام المعرفية هي مجندة للذكاء وهي أنه ممكن أن يظهر الناس مستويات مختلفة من البراعة في كل من الذكاءات المتعددة في كل منطقة معرفية

7- وجود عملية رئيسية أو مجموعة من العمليات القابلة للتعريف An Identifiable core operation or set of operations

يقول جاردنر أنه كما يتطلب برنامج الكمبيوتر مجموعة من العمليات مثلا (DOS) لكي تعمل لكل ذكاء مجموعة من العمليات الجوهرية، التي تخدم سياق النشاطات المتنوعة الموجودة أصلا لهذا الذكاء في الذكاء الموسيقي، كمثال، تلك المكونات ممكن أن تتضمن الحساسية لدرجة الصوت أو القدرة للتفرقة بين الكثير من الهياكل الإيقاعية في الذكاء الجسمي - الحركي، العمليات الجوهرية ممكن أن تتضمن القدرة على تقليد الحركات الجسمية للآخرين أو القدرة على إتقان اجراءات دقيقة روتينية لبناء هيكل يحسن قدراتنا أن هذه العمليات الجوهرية ممكن ليوم من الأيام أن تعرف بدقة كما أن تحاكي على كمبيوتر.

8- قابلية الذكاء للتعبير عنه رمزياSusceptibility to encoding in a symbol syste

تبعا لجاردنر، إن واحدة من أحسن مؤشرات سلوك الذكاء هي القدرة على استخدام الرموزهنا يقترح جاردنر أن القدرة على الترميز هي واحدة من أهم العوامل التي تفصل الإنسان عن معظم الأصناف الأخرى. يلاحظ جاردنر أن كل واحدة من الذكاءات الثمانية في نظريته تلبي معيار القدرة على الترميز كل ذكاء في الواقع، له زمره الفريد أو نظام تدوينه للذكاء اللغوي، هناك عدد اللغات المحكية والمكتوبة مثل الإنجليزية الفرنسية، والإسبانية للذكاء المكاني، يوجد هناك مجال من اللغات البيانية (Graphic) تستخدم من قبل المعماريين المهندسين والمصممين مثل العاب معينة جزء ايديو غرافية (ideographic languages) مثل الصينية

مؤشرات الذكاء الموسيقي :

هناك مجموعة من مؤشرات الذكاء الموسيقي، منها

- أن يكون لديه صوت غنائي مرضٍ.

-القدرة على تمييز إذا كان هناك نغمة نشاز.

- الاستماع للموسيقى بشكل مستمر على الراديو، تسجيلات، أشرطة، أو الأقراص المدمجة.

- العزف على آلة موسيقية .

ـ الشعور بأن الحياة تكون أفقر اذا لم يكن هناك موسيقى فيها .

ـ استمرارية لعب لحن دعاية تلفزيونية مثلا أو أي ألحان أخرى في العقل أثناء المشي في الشارع او ما شابه ذلك.

ـ القدرة على الاستمرارية بضبط زمن مقطوعة موسيقية بسهولة باستخدام آلة ايقاعية.

ـ القدرة على معرفة ألحان للكثير من الأغاني أو المقطوعات الموسيقية.

ـ القدرة على غناء وبدقة لموسيقى مختارة بدقة بعد سماعها مرة أو مرتين .

ـ القيام عادة بنقر الإيقاعات أو غناء الحان صغيرة أثناء العمل، الدراسة أو تعلم شيء جديد .

(Armstrong, 2009, p.22) علما بان هذا النوع الموسيقي من الذكاء يظهر مبكرا قبل الذكاءات الاخرى مثل الذكاء اللفظي او الاجتماعي او الرياضي (Anvan &Others, 2002 :112).

أما (Gardner 1979) فقال بأن هذا النوع من الذكاء يتألف من ثلاثة أجزاء من الاختبارات الموسيقية هي:

الاختبارات الموسيقية هي :

ا ـ الجزء النغمي : اللحن والانسجام .

ب ـ الجزء الايقاعي: وتيرة الصوت .

ج ـ جزء الاحساس الموسيقي: الصياغة والتوازن والنمط الصوتي (Hallam,2006:89)

أما (Kichhabel2002) فقد أشار بأن الذكاء الموسيقي يتضمن نوعان من القدرات الفطرية والمكتسبة واللذان يساعدان الفرد على النجاح في إدائه للمهام الموسيقية الطبيعية المطلوبة منه (Kirchhubel,2002:6)

كما أوضح (Ruthsatz &others,2008:331)بأن الفرد الذي لديه قوة فكرية منخفضة نسبيا ، يمكن أن يقوم بأدوار موسيقية ضمن مجالات محدودة من الأنشطة الموسيقية ، ولكن مع هذا أشاروا بان الشخص الموسيقي المبدع هو دائما شخصا يمتلك قدرة عقلية غير عادية .

أن الذكاء الموسيقي هو القدرة على التفكير في الموسيقى وسماع القوالب الموسيقية والتعرف عليها ، وربما التعامل معها ببراعة . كما حددّ بعض السمات والخصائص التي يمتاز بها الافراد ذوي القدرات الموسيقية الذكاء الموسيقي وهي **كالاتي:**

ا- تذكر الألحان الموسيقية.

ب ـ امتلاك صوت جيد للغناء.

ج- التفريق بين الألحان والاصوات وتمييزهاعند سماعها.

دـ العزف على آلة موسيقية او الغناء مع مجموعة . .

هـ ـ امتلاك طريقة ايقاعية متناغمة في الكلام أو الحركة.

وـ القيام بالدندنة او الهمهمة دائما.

زـ الحساسية الشديدة والادراك للأصوات في البيئة من حوله مثل (سقوط المطر على زجاج النافذة).

حـ غناء الأغنيات التي يتعلمها خارج حجرة الدراسة .

ط ـ الاستجابة بالرد ايجابيا عند سماع قطعة موسيقية .

ي ـ تأليف بعض الكلمات ويرافقها بالعزف

ك ـ ابتكار ايقاعات موسيقية بأجزاء الجسم (حسين ، 2003 : 53) .

ومفهوم الذكاء الموسيقي يتضمن عدد من عمليات وطرق مستقلة والتي تعتمد على غيرها من الذكاءات المتعددة التي حددها (جاردنر) . فمعظم المسائل الشائكة ومواقف الحياة العملية الحقيقية تتطلب استخدام أنواع متعددة من الذكاء في الوقت نفسه. فمثلاً عازف البيانو) لا يستخدم ذكاءه وحسه الموسيقي فقط، وإنما يوظف ذكاءه الاجتماعي أيضًا ليحافظ على التواصل مع الموسيقيين من حوله ولجذب المستمعين له ، وكذلك يستخدم ذكاءه الحسي - الحركي كي يسيطر على مفاتيح الآلات الموسيقية التي يعزف عليها (خليل ، 2011 : 104) .

كما أن مفهوم الذكاء الموسيقي , يعني القدرة على ادراك الصيغ الموسيقية وتمييزها وتحويلها والتعبير عنها ، وهذا الذكاء يضم الحساسية للإيقاع والطبقة واللحن ونوع النغمة ، وتسمح هذه القدرة الذهنية لصاحبها بالقيام بتشخيص دقيق للنغمات الموسيقية، وادراك ايقاعها الزمني ، والاحساس بالمقامات الموسيقية وجرس الاصوات وايقاعها ، وكذلك الانفعال بالأثار العاطفية لهذه العناصر الموسيقية (الخفاف ، 2011 : 80 - 82) . ومع كل ما تقدم عرضه تميل الباحثة الى تلخيص الاتي : - ان للذكاء الموسيقي اثر كبير على الذكاءات الأخرى ، حيث بإمكان القدرات الموسيقية ان تعمل على اكساب الفرد الكثير من القدرات المعرفية والحركية والاجتماعية وتنميتها لديهم

مجالات الذكاء الموسيقي:

1- الادراك الموسيقي -: (Cognitive abilities) تعد القدرة الادراكية من العمليات العقلية المعرفية الهامة والمرتبطة بجانب اخر وهو الاساليب المعرفية ، حيث يتضمن الاسلوب المعرفي الطريقة التي يتضمن بها الأفراد معلوماتهم وهو يشير الى النشاط او الموقف السلوكي الذي يوجد فيه الفرد ويعتمد على تصرفه في هذا الموقف وكيفية حل المشكلات ، اذ اظهرت نتائج دراسات متعددة بان الاسلوب المعرفي عبارة عن طريقة الشخص في الفهم والتذكر والحكم والتمييز والتفكير وحل المسائل ، ويختلف الاشخاص فيما بينهم في الطريقة التي يتصرفون بها في المواقف التي يجدون انفسهم فيها ، وفي طريقة معالجتهم للمواضيع التي يتعرضون لها في حياتهم (المعاض ، 2012 : 4)

إن أحد أركان القدرات الادراكية في الموسيقى هو التأليف والذي يعد احد الفنون الابداعية في الموسيقى ، وقد أكد العلماء بان محتويات التأليف اذا كانت جاذبة تستهوي المستمعين لها بسرعة ، بشرط أن يكون الاستهلال الذي بدا به عند التأليف دالا على مضمونها وبذلك يكون قد امتع السمع، كما أوحى له بالغاية من الفكرة المراد ايصالها له ، ويجب كذلك ان يمتاز التأليف الموسيقي ايضا بالابتعاد عن الكلمات الغريبة والتي تؤدي الى نفور المستمعين منها وعليه عزوف المستمع عن الاستمرار الى الاستماع لها (الزمر ، 2012 : 59-60).

ويعدّ حفظ الأغاني من المكونات الأخرى للقدرة الادراكية ، اذ يشير (وافي ، 2010) بان القدرة على الحفظ يمكن تعريفها بأنها : نمط سلوكي يكتسبه الفرد عن طريق ممارسته المتكررة لتحصيل المعارف والمعلومات ، واتقان الخبرات والمهارات ، وهذا النمط السلوكي يختلف بين الأفراد ويتباين بتباين

التخصصات ، كما يؤكد بانها تلك الطريقة التي يتبعها الأفراد في استيعاب وتذكر المواد المختلفة التي قام بتعلمها سابقا ومنها المواد الموسيقية (وافي ، 2010 ,69)

وللأصوات الموسيقية عدة اشكال وانواع، والتي بتجمعها تقدم لنا عرضا موسيقيا خاصا ، اذ ان الصوت الموسيقي هو تلك الظاهرة الطبيعية التي يمكن ادراكها بواسطة حاسة السمع، وينشا الصوت عن اهتزاز دقائق الاجسام مما يسبب حركة الجزيئات في الوسط الناقل الى الامام والخلف ، وعليه تتكون الأمواج الصوتية التي تنتشر من الجسم المهتز الاتجاهات وتصل الى الاذن على شكل موجات صوتية ، يتم تحويلها الى ومضات عصبية يترجمها ويميزها الانسان الاصوات مختلفة (حمام 22:1997)

ان تمييز السرعة الموسيقية يكون على نوعين - الصوت الموسيقي السريع ويقصد به سرعة الايقاع او اللحن - أما الصوت الموسيقي البطيء فيقصد به بطئ الايقاع او اللحن(الحلو ، 1972 : 75) . ويعد الطرب حالة ابداعية مرتبطة بالأداء لأغنية معينة ، فاذا ما اراد تبديل بعض كلماتها وفقا لوعيه وادراكه لحالة الابداع التي يمتلكها ، فسوف يتحول الى المؤدي المطرب المتقن للبناء اللحني والتصرف بإضافة أو تبديل شيء جديد من الزخارف الغنائية بحرية مع مراعاة الجمال الصوتي ، اذ ان الأبدال التعبيري في اللمسات المتعددة التي يضيفها المطرب على القطعة الموسيقية عند قيامه بالغناء (جاسم ، 2010: 537)

2- **التوق الموسيقي**-: **(Ability Gustatorius)** يعد مفهوم التذوق الموسيقي يشير الى انها صفة من صفات الانسان السوي الذي يشعر بالجمال في نفسه وفي قدرة الله في خلقه في أحسن تقويم ، وهو القدرة على الاحساس بقيمة العمل الفني وجماليته ، بأبداء الراي وفقا للاستجاباته (القحطاني،31:2011).

وهو يهدف الى تحقيق الاهداف الأتية:

اولا- تجنب التوتر الطبيعي لجميع اشكال الاحساس والادراك ، وكل ما يتصل بالجماليات

ثانيا- تحقيق التناسق بين الاشكال المختلفة للإدراك والاحساس بعضها البعض، وهو ما ينعكس أثره على الانسان.

ثالثاَ- التعبير عن الاحساس بصيغة قابلة للنقل جماليا .

رابعا : التعبير بصيغة قابلة للنقل عن اشكال الخبرة الكلية التي قد تظل لاشعورية جزئيا او كليا.

خامسا :- تحديد معالم القيم الجمالية للإنسان

والقدرة الثانية للمكونات التذوقية فهي الاصغاء ، والتي يقول عنها (احمد ، 1986) بانها عملية عقلية تتطلب بذل جهدا من المستمع في متابعة المتكلم او اي صوت يصدر حوله ، محاولة منه لفهمه واختزان افكاره واسترجاعها اذا لزم الأمر ، واجراء عمليات الربط بين الافكار المتعددة (ابو دية ، 2009 ,16)

اما القدرة الثالثة لمجال التذوق الموسيقي فهي التأليف اذ يذكر في (Chase,1988) انه عملية خلق قطعة موسيقية جديدة كلامية أو لحنية) ، والتأليف يساعد في زيادة الحماس لدى الفرد وقلة الإحباط عند أداء مهمة موسيقية قصيرة ويعتمد على مستوى عمر الفرد ويقوم بتلحينها او للحن مشابه قد سمعه من قبل واغلب الأشخاص يميلون الى استخدام الحان مشابهة لكلامهم المؤلف من قبلهم(Chase, 1988:79) .

3- الأداء الموسيقي:-(Performing abilities)

أشار (Myres:1963) بأن القدرات الادائية تعني مدى قدرة الفرد على القيام بعمل معين قبل التدريب (القحطاني ،31:2011).

ويؤكد جاردنر بأن نجاح القدرات الادائية للموسيقى تتطلب التفاعل بين الذكاءات الثمانية ، وأن القدرة الواحدة ليست جزء من الكل، بل هي جزء منفصل بحد ذاته ، والقدرة الادائية عند الشخص هي قدرة منفصلة وكل فرد يستطيع أن يتفاعل مع البيئة من حوله بعدة طرق وهي : الغناء ، العزف ، الرقص وغيرها من القدرات الادائية الأخرى (الملكي ,972:2009).

ان القدرة الأدائية هي كل ما يستطيع الفرد ادائه في اللحظة الراهنة بوجود تدريب او بدون تدريب سابق ، مثل العزف على الآلات الموسيقية ، أو غناء قطعة موسيقية ، وقد يكون لدى الفرد قدرة العزف على آلة موسيقية ولكنه يكون عاجزا على انتاج موسيقي ، وفي حالة تدريبه يصبح بإمكانه انتاج مقطوعات موسيقية جيدة (معوض . 2010 ,155).

ثانياً: ما وراء المزاج Meta-Mood

أ-ماوراء المزاج Meta-Mood

يُعدّ مفهوم ما وراء المزاج من المفاهيم الحديثة نسبيا في التراث النفسي، حيث لهذا المفهوم أهمية في فهم الكثير من مظاهر السلوك الإنساني حيث ما وراء المزاج يجعل الشخص يسعى لتقييم وتنظيم الأفكار والمشاعر التي تقف وراء حالته وإخفاقاته المزاجية التي تضعه في مواقف معقة وتسبب له أحداث ضاغطة ولذلك يتطلب من الفرد إتخاذ موقف حاسم لمواجهتها والتخلص منها لهذا فإن تقييم المزاج وتنظيمه يؤهل الشخص الى الانتباه لأفكاره ومشاعره ومن ثم تعديل الأفكار السلبية التي تتسبب في الامزجة والحالات السلبية(المقبل‘2012‘10).

ويعدّ مفهوم ما وراء المزاج مفهوما حديثا في علم النفس، وقد تم استخدام ما وراء المزاج في الادبيات والبحوث النفسية بعدة مترادفات (ما وراء العاطفة‘ والميتا مزاج‘ وخبرات ما وراء المزاج الانفعالي‘ ومستوى ما وراء الخبرة المزاجية‘ وخبرة ما وراء المزاج‘ والوعي بالمزاج‘ والخبرة التأملية الانعكاسية‘ والوعي بالخبرة الشعورية).(أحمد وخريبة‘2016‘70).

وتتضمن الامزجة معلومات صادقة ومفيدة للفرد الا أن الافراد يختلفون في استخدام وإساءة استخدام هذه الامزجة، ومن هنا أصبحت خبرة المزاج وتقييم أفكارنا عن المزاج مجالاً متناميا لأبحاث الفروق الفردية؛ حيث زادت الابحاث عن المزاج وما وراء المزاج بفضل الطفرة في الاهتمام بالانفعالات كمؤشرات مهمة لاتخاذ القرارات الناجحة أو الاحكام التقييمية الصادقة، وبجانب ذلك أهميته في تعديل سلوك الفرد ورفاهيته الانفعالية بافتراض أن المزاج يوصل معلومات مهمة عن الذات في إطار السياق الاجتماعي، وهو الامر الذي يؤثر في معارفنا وأفعالنا (Fernandez & Extremera, ,2008 , 17) .

وهي نزوع الشخص المستمر نسبيا للتأمل في المشاعر، والافكار التي تقف وراء مزاجه، وذلك من خلال انتباه الشخص لمشاعره، ووضوح هذه المشاعر بالنسبة له، وما يعتقده هذا الشخص حول مزاجه السيئ، أو محاولة مد فترة مزاجه الحسن (الدواش ,2010, 40) .

إن ما وراء المزاج عبارة عن خبرات تأملية يمكن أن تكون أفكارا عن الامزجة أو في الواقع أمزجة عن أمزجة، ويمكن أن يشعر الفرد بالإثارة ثم يتضايق من نفسه لشعوره

بالإثارة، والتضايق هنا يعتبر ما وراء المزاج، وبالتبادل يمكن أن يشعر شخص ما بالإثارة ثم يتأمل في سببها ويعتبر هذا أيضا ما وراء المزاج، فالعمل على ما وراء المزاج يساعدنا على التحكم في المزاج نفسه بسهولة وفعالية أكبر (Cheal 2008, 2,).وتشير خبرة ما وراء المزاج إلى وعي الفرد بالمشاعر والافكار التي أدت إلى نشوء تلك الخبرة، والتي تنقسم على قسمين هما: »سمة ما وراء المزاج« والتي تتمثل في نزوع الفرد إلى استعمال استراتيجيات في التعامل مع مزاجه مثل الانتباه لمشاعره، ووضوح هذه المشاعر له، ومدى ارتباط ذلك بمحاولة إصلاح مزاجه السيء وإطالة المزاج الجيد. والقسم الثاني يتمثل في »حالة ما وراء المزاج« والتي تنشأ كرد فعل مصاحب للحالات المزاجية المختلفة.تعد ترجمة المفاهيم (ما وراء) و(فوق) و(ما بعد) سواء كانت سمةً أو حالةً بـ(معرفة) قد تكون أكثر دقة في علم النفس .

يعد ما وراء المزاج عملية تأملية مستمرة ومرتبطة بحالة المزاج التي ينظر الفرد من خلالها باستمرار، ويقيم، وينظم الحالات الانفعالية، و العمليات التأملية الفردية للحالة المزاجية الحالية الانية التي تؤكد على ما يحدث الان من التغييرات التي تحدث خلالها هذه العمليات (Mayer and Stevens, 1994,p. 351) والاختلافات بين الأفراد موجودة من حيث مهاراتهم حول تحديد وتنظيم مزاجهم، فضلا عن استخدام المزاج كوسيلة للمعلومات للتصرف بطريقة تكيفية ، التي تؤكد على أهمية تنظيم الانفعال والقدرة على تفصيل الانفعالات ، أو كما يطلق عليه القدرة على التفكير و التامل في المزاج . (Salovey, Stroud, Woolery & Epel, 2002,p. 611)

وعلى نحو عام، يتم تجميع هذا النوع من المهارات تحت عنوان الذكاء الانفعالي (Salovey & Mayer, 1990,p.186) ،وإن تفكير الفرد في انفعالاته وتاملها ، يتم من خلال المراقبة والتقييم والتنظيم، وهي مهمة معرفية يشارك فيها الأفراد بشكل مستمر (Mayer & Gaschke, 1988,p. 102).

وبناء على ذلك، اكد ماير و جاسشك (Mayer and Gaschke ,1988) أن التفكير في المزاج هو استجابة للتصور المباشر للمزاج، الذي يسمى ماوراء المزاج، وباختصار، تدمج الخبرة الوصفية المزاجية مع العمليات المعرفية حول المزاج مثل المراقبة والتقييم من وقت لآخر عند تغيير المزاج ، لذلك يمكن التفكير في ماوراء المزاج على انه دمج الإدراك ذو الصلة بالمزاج، وإلادراك وظيفة معرفية ، وتكمن أهمية ماوراء المزاج انه يختلف عن المزاج نفسه، فهو يكون تحت السيطرة المباشرة للفرد الذي يقوم بتعديل مباشرة مزاجه (Mayer & Gaschke, 1988,p. 102) . وان تنظيم المزاج يحدث إما في

مستويات الواعي أو اللاوعي ، ومع ذلك، على مستوى التامل لتنظيم المزاج، فان الأفراد يكونون على بينة من مزاجهم وأفكارهم حول مزاجهم، وهو ماوراء المزاج ، ومن الأمثلة على الأفكار التاملية في ماوراء المزاج عبارات مثل "لا ينبغي لي أن أشعر بهذه الطريقة" ، فماوراء المزاج مهم جدا لانه تحت سيطرة الفرد لذلك عندما يتحكم الافراد في ردود أفعالهم الانفعالية يصبحون على معرفة مالديهم من إدراكات تكيفية تجاه التفاعلات الانفعالية الاكثر أهمية التي تحدث لهم (Mayer & Stevens, 1994,p. 352) ومن أجل قياس التغيرات الحادة في الأفكار حول الحالة المزاجية، طور ماير و جاسشك (Mayer and Gaschke, 1988) ما يسمى الآن بمقياس ماوراء المزاج Meta-Mood ، الذي تحسن وأصبح أكثر شمولا في وقت لاحق ، وتبعا لذلك، ظهر مجالان رئيسان في دراستهما:

ويتألف المجال التقويمي من أربعة مجالات فرعية:

1-الخبرات التقويمية: Evaluative Experiences

-الوضوح Clarity : هو مؤشر لحالة من بين الأفكار و انكشافها ، و المشاعر التي هي مؤثرة وراء الحالة المزاجية الحالية للفرد، اذ ينزاح الغموض عن الإدراك الانفعالي.

-القبول: Acceptance

هو مؤشر إلى عدم حاجة الفرد لتغيير حالته المزاجية، ولا يرى مانعا أن يبقى على وعي بها.

-التطابق Typicality:

هي مؤشر إلى احساس الفرد بأن الحالة المزاجية التي يمر بها حاليا هي حالة طبيعية تنتابه من حين لآخر

- التأثير Influence :

هو مؤشر إلى فهم الفرد كيفية تأثير حالته المزاجية على رؤيته الخاصة وعلى اسلوبه في التفكير.

2-الخبرات التنظيمية Regulatory Experiences: تتكون من:

-إصلاح المزاج Repair,:

يشير الى اصلاح و تعديل الفرد لمزاجه باستعمال استراتيجيات التفكير و التخيل وتذكر الأحداث الإيجابية المفرحة في الذاكرة لتعديل المزاج واصلاحه بالاتجاه المرغوب فيه.

- تلطيف المزاج Dampening:

محاولة الفرد للتخفيف وخفض المستويات العالية من المزاج الإيجابي لضمان عدم التصرف بطيش و لإيجاد التناسق مع المزاج المتوقع (Mayer and Gaschke, 1988)

-صيانه المزاج Maintenance: وهي أعلى درجات الإصلاح وتشير إلى مستويات استخدام استراتيجيات الإصلاح للتغلب على مزاج غير سار و يقيس ما إذا كان الأفراد يسمحون لأنفسهم ان يشعروا بالمزاج الجيد الذين هم فيه حاليا ، فإن هذه العملية التأملية ذات أهمية خاصة لفهم الفروق الفردية في كيفية تجربة الأشخاص لمشاعرهم، وكيف يشعرون عند تنظيم عواطفهم (Mayer & Stevens 1994,p. 351).و ما وراء المزاج وفقا لـ ماير و سالوفي (1997)، مكون من مكونات الذكاء الانفعالي الذي يشير إلى الفروق الفردية في القدرة على معالجة واستخدام المعلومات الانفعالية المتعلقة بالمجالات الرئيسة من الأداء الفعال في الحياة اليومية ، فيختلف الافراد في قدرتهم على فهم الانفعالات و التعبير عنها لإعطاء المعنى من التجارب الانفعالية التي يمرون بها وتنظيم انفعالاتهم بكفاءة واتباع طرق وظيفية لمساعدتهم على التكيف (Mayer & Salovey, 1997. 5). وماوراء المزاج يبدا بعملية التفكير حول المزاج ، ودراسة العلاقة بين المزاج والأفكار والحفاظ على المزاج الجيد، وتغيير المزاج السيئ ، وبمجرد أن يبدأ الفرد بالتفكير في المزاج الخاص به، تبدأ عملية ما وراء المزاج ، فيكون الفرد على بينة بما يجري في المزاج الحالي والتمييز بين المزاجية المختلفة، وإذا لزم الأمر، تغيير المزاج الحالي إلى مزاج أفضل هو عملية ما وراء المزاج بأكمله (Mayer ,1986,p.290).

ب- مكونات ما وراء المزاج:

حدد (Mayer & Salovey, 1997) ثلاثة مكونات معرفية لما وراء المزاج:

- **الانتباه إلى المشاعر Attention To Feelings:**

أي، كفاءة الفرد في الفهم واليقظة العقلية إزاء الانفعالات التي يشعر بها سواء كانت مشاعر حزن، غضب، خوف.

- **الوضوح Clarity:**

أي تمييز الشخص الذي يمتلك سمة ما وراء المزاج برؤية واضحة لخبرته المزاجية ونضج فعالية ووضوح المشاعر في أنها تبين للشخص حقيقة انفعالاته وكذلك أنها تؤدي الى غياب الجهل فيما يتعلق بالمشاعر الذاتية.

- **إلاصلاح Repair:**

قدرة الشخص لاصلاح حالته (Fitness& Marie,2005,p.50).واظهرت العديد من الدراسات ارتباط مكونات ماوراء المزاج بمتغيرات اخرى ، مثلا في دراسة إكستريميرا واخرون (Extremera 2006) and Ferna´ndez-Berrocal انخفاض مستويات الأعراض في القلق والاكتئاب لدى الافراد الذين لديهم ارتفاع في مكونات ما وراء المزاج (Extremera and Ferna´ndez-Berrocal 2006,p. 45) ، و دراسة شولمان وهيمنوفر(Shulman & Hemenover 2006) تقليديا كانت مرتبطة بمؤشرات التكيف النفسي مثل الارتياح(Shulman and Hemenover 2006,p. 148) ، و دراسة راموس دياز واخرون(Ramos-Dı´az et al. 2007,p. 760) التي اظهرت التأثير الإيجابي والأفكار التدخلية في أعقاب المحفز المؤلم (Ramos-Dı´az etal. 2007,p. 760).

فيما يتعلق بالعلاقة بين مكونات المزاج ومؤشرات الرفاه، اظهرت بعض الدراسات الترابطية ان الاصلاح الانفعالي مرتبط بشكل فريد بالرفاه وهذا ماكشفت عنه دراسة (Thompson et al. 2007,p. 1787) ، اما دراسة(Extremera et al. 2009) فقد اظهرت أن وضوح المزاج هو أهم مؤشر على الرضا عن الحياة (Extremera et al. 2009,p. 116)

د-العلاقات بين مكونات ماوراء المزاج:

هناك نوعان من العلاقات بين المكونات الثلاثة لما وراء المزاج:

اولا: العلاقة المتتابعة :

هناك علاقة متتابعة من حيث الانفعال وتتم بالتسلسل اذ يحتاج الفرد أولا إلى الانتباه الى الانفعالات التي تنشط ثم خبرة تمييز الانفعالات قبل ان يمكن إجراء أي محاولات لتعديل، وإصلاح الانفعالات أو تنظيمها. (Ghorbani et al. 2002,p. 297)

ثانيا: العلاقة الهرمية :

الإصلاح الانفعالي وهو ترتيب هرمي والأكثر اهمية وصعوبة بين المكونات الثلاثة في ما وراء المزاج ويأتي بعده الوضوح الانفعالي ثم الانتباه الانفعالي ، وهذا التسلسل تم التحقق من صحة المكونات تجريبيا من قبل مارتينيز-بونس (Martinez-Pons,1997,p.14), واستخدمها غورباني وآخرون (Ghorbani et al. 2002)، للبحوث بين الثقافات.

والعلاقات التسلسلية المتتابعة من النوع الاول و الهرمية بين المكونات من النوع الثاني تسلط الضوء على الأهمية النسبية لمختلف العمليات الانفعالية وهي مؤشرات لنتائج الصحة العقلية ، فمن المتوقع ان الإصلاح الانفعالي أفضل مؤشر على الصحة العقلية ذات الصلة بالنتائج، ويليها الوضوح الانفعالي ثم الاهتمام و الانتباه الانفعالي (Law et al. 2004,p. 483) .

وتبين أن هذه المكونات الثلاثة ترتبط بالعديد من المتغيرات الفردية المختلفة مثل الاكتئاب والرضا عن الحياة ، و الاجترار ، و اساليب التعامل مع الانفعال ، و أن طبيعة علاقات هذه المتغيرات لهذه المكونات الثلاثة متفاوتة، على سبيل المثال، ان متغير الرضا عن الحياة ارتبط بشكل إيجابي إلى وضوح المشاعر وإصلاح المزاج، ولم يكن مرتبطا بالاهتمام بالانفعال (Extremera, Durán & Rey, 2009,p.116). واشار سالوفي واخرون (Salovey et al. 1995) ان طبيعة المزاج قد يكون لها نوعين من الخصائص المستقرة والمتغيرة ولكن ، ما وراء المزاج يشير الى التغييرات التي تحدث لحظة بلحظة Salovey et al. (1995,p.125).اما ماير و جاسشك (Mayer and Gaschke ,1988) فأشارا الى ان ما وراء المزاج هو المكون الثاني لخبرة المزاج الذي يضم مكونين على الأقل هما:

ت1-التجربة المباشرة للمزاج .

2- التجربة الوصفية للمزاج: ويسمى المكون الثاني خبرة ما وراء المزاج ، وهو لا يتعلق فورا بتجربة الشعور بالحالة ولكن بدلا من ذلك هو تجربة ذاتية وتأملية تنطوي على الأفكار والمشاعر حول المزاج ، وان

بعض الأفكار التأملية لما وراء المزاج التي يذكرها الفرد لنفسة مثل (لا ينبغي أن اشعر بهذه الطريقة) ، او (أنا لست متأكدا كيف أشعر)، او(أنا ارحب بالتفكير بأشياء جيدة) وهذا ما اشار اليه فرويد (Freud, 1946) و سبيزمان و لازاروس و ملدكوف و دفيدسون Speisman, Lazarus, Mordkoff, & Davison, 1964)) في هذه الحالة قد يكون الوعي أكثر تقييدا للأفكار العابرة التي يجب أن يصرف الفرد نفسه عنها كي لا تؤثر في مزاجه وعند هذا المستوى تحدث مجموعة واسعة من ميكانزمات الدفاع الآلي وآليات التكيف التي تنظم هذا المزاج (Mayer and Gaschke 1988,p.104) .

هـ ما وراء المزاج كسمة و حالة:

اظهرت الدراسات النفسية الى وجود اتجاهين مختلفين في تفسير ما وراء المزاج :

-الاتجاه الاول : ويركز على الخبرة الماورائية التأملية من المزاج كحالة ، اذ تهتم البحوث و الدراسات بتحليل كيف يمكن أن تتأثر أفكار الفرد بسبب حالته المزاجية ، وبذلك وضع ماير وستيفنز مقياس(Meta-Regulation Scale (MRS (Mayer and Stevens 1994) وحالة ما وراء المزاج تنشا كرد فعل مصاحب للحالات المزاجية المختلفة وهو يكون بشكل موقت ، وتشير الى نزوع الفرد الى تقييم ما ورإء مزاجه ويتضمن التقييم ووضوح الخبرة وتقبلها و مطابقة ماورإء المزاج بالخبرة المباشرة(جوني ، والعبودي ، 2015 : 2). .

-الاتجاه الثاني : مهتم بالقدرات العاطفية الأكثر استقرارا التي يستخدمها الناس بشكل روتيني في تجربة مشاعرهم ومزاجهم ، هذا الاتجاه يعد ما وراء المزاج سمة ويظهر ذلك واضحا في البحوث التي اجراها سالوفي، واخرون (1995) الذين وضعوا مقياس ما وراء المزاج (Trait Meta-Mood Scale TMMS). وتتمثل سمة ما وراء المزاج في نزوع الفرد على نحو مستمر الى استعمال استراتيجيات في التعامل مع مزاجه مثل الانتباه للمشاعر ووضوح هذه المشاعر له ومدى ارتباط ذلك بمحاولة اصلاح مزاجه واطالة المزاج الحسن.

المرتكزات النظرية لسمة ما وراء المزاج

يعبر المزاج عن حالة انفعالية أو اتجاه يستمر لبعض الوقت ويتسم بالقابلية للاستثارة وتنقسم الأمزجة الى نوعين وهما المرح والاكتئاب، وهو صوت المشاعر وخاصة المشاعر التي يخبرها الشخص حول موضوع

معين والمزاج يتضمن ردود الفعل الانفعالية للأحداث المختلفة وتتركب خبرة المزاج على الأقل من عنصرين هما: الخبرة المباشرة للمزاج ومستوى ما وراء الخبرة المزاجية ، ويتكون مستوى ما وراء الخبرة من المشاعر والافكار عن المزاج. ويمثل الوعي الصفحة الامامية للعقل فهو يحتوي على المعلومات التي ينتقيها الفرد، وتعبر هذه البنية المعلوماتية عن اهتمامات الفرد فالوعي معرفيا يمثل مجموعة من المكونات المعرفية التي يكون الشخص واعيا بها ان وعي الفرد يتضمن خبرات هجينة من المعرفة والوجدان وبالتالي فان هناك فعاليات متبادلة بين المعرفة والوجدان وتنبثق في الدافعية والفرد إما أن يكون لديه وعي مرتفع بمزاجه او وعي منخفض بمزاجه وخبرة ما وراء المزاج وان وعي الفرد بخبرة ما وراء مزاجه يشمل ضمنا وعيه بالخبرة المزاجية المباشرة، وتشير خبرة ما وراء المزاج الى وعي الفرد او فكرته المشاعر والأفكار التي أدت الخبرة. لنشوء هذه(الدواش,2006)

كما بيّن (Salove, et l,1995) أن ارتفاع سمة ما وراء المزاج تنبأ بانخفاض درجتي العصابية والاكتئاب وسمة ما وراء المزاج ترتبط بالوعي بالأفكار والمشاعر التي تقف وراء المزاج وقد ارتبط ذلك بالذكاء الوجداني يعدّ ذلك الذكاء يتضمن ادراك الفرد لوجدانه الذاتي ووجدان الآخرين ويتبع ذلك مستوى اعمق من الاستيعاب لما يتبع الادراك الاول احاسيس مصاحبة ويلي ذلك فهم بيانات عن الوجدان ويتوج ذلك قيام الشخص بإدارة الوجدان في الذات والآخرين. كما توصلوا إلى أنه لا يوجد ارتباط بين ادراك الوجدان من ناحية والدرجة الكلية لسمة ما وراء المزاج وتعديل المزاج من ناحية اخرى ويعود ذلك الى أن ادراك الوجدان في الذات والاخرين وحده ليس ملزما وحده او كافيا لأن يتأمل الشخص فيما يقف وراء المزاج الذاتي أو مزاج الآخرين وحتى ان أسهم هذا الادراك في وضوح المشاعر والانتباه اليه فإن هذا الادراك قد لا يصاحبه محاولة لتعديل المزاج في الذات والأخرين وإدراك الوجدان يرتبط بادراك الشخص للمثيرات الغامضة ومحتواها وليس هناك ما هو اكثر غموضا مما يقف وراء الخبرة المزاجية المباشرة، فالخبرة المزاجية المباشرة والتي تتجلى في التعبيرات الانفعالية من السهل

ادراكها إلا ان تأمل الشخص فيما يقف وراء الخبرة المزاجية يحتاج من الشخص ان يبدأ ادراكه الوجداني من ابسط المثيرات والتي تتمثل في ادراك الوجدان من الوجوه ثم يزداد الادراك عمقا بادراك المحتوى الوجداني من التصميمات الفنية بما تحتويه من الوان وحركات ثم يزيد الادراك في عمقه بادراك المحتوى الوجداني في القصص التي يقابلها الانسان في حياته اليومية اما بالسماع او المعايشة الفعلية، ويتسع

ادراك الوجدان ليشمل قدرة الشخص على اعطاء المعنى للقطع الموسيقية التي يسمعها مثلا، ويتضح هنا أن الادراك الوجداني كان عاملا فعالا في المساعدة على الوعي بما وراء المزاج.

أما فيما يتعلق باستيعاب الوجدان والذي يشير لوعي الشخص بالإدراكات الرئيسية والاحاسيس الفرعية المصاحبة لها فقد ارتبط عند الذكور والاناث بسمة ما وراء المزاج بأبعادها ذلك الى ان استيعاب الوجدان يؤهل الشخص فقط للوعي والادراك بشكل كلي لا يهمل الجزئيات وانما يؤهله ايضا الي الوعي بالمشغلات الفرعية للوعي، والمبدأ الاساسي لاستيعاب الوجدان ان مشغلات الوعي تنقسم إلى مشغلات رئيسة وفرعية، فمثلا انفعال الغيرة يخلق احاسيس وحركات مصاحبة لهذا الانفعال، وأن امتلاك الشخص لسمة ما وراء المزاج تجعل الشخص مدركا للأفكار والمشاعر التي تسبب الحالات المزاجية المختلفة، وقد يظن الفرعية، وجود تعارض بين المبدأ النظري لاستيعاب الوجدان ومبدأ سمة ما وراء المزاج الا ان الشخص حينما يستطيع ان يدرك عن طريق استيعاب الوجدان ما يصاحب الحالات المزاجية من احاسيس تتمثل في حركات والوان واصوات فانه يستطيع ان يدرك عن طريق تأمل خبرة ما وراء المزاج المشغلات التي تقف وراء الحالة المزاجية. اما فيما يتعلق بفهم الوجدان فقد ارتبط ايجابيا بسمة ما وراء المزاج والانتباه للمشاعر ووضوحها وتعديل المزاج بدرجة ايجابية، وفهم الوجدان يتيح للفرد قاعدة معلوماتية وجدانية يطبقها في مواقف الحياة المختلفة، ولكي يفهم العقل معنى الانفعال يجب ان يكون به قاعدة بيانات وجدانية تتيح للشخص فهم الانفعال ويجب ان تتسم هذه القاعدة بثراء المعاني الوجدانية وان يكون نسقها متدرجا من الابسط الى الاعقد.

صفات الافراد المدركين لما وراء المزاج:

- أن الأفراد الذين أفادوا بان مشاعرهم واضحة جدا لديهم (وضوح الانفعالات) كانوا أقل عرضة لاجترار الأفكار ، و يشعرون بانتعاش المزاج (مزاج إيجابي) (Salovey et al., 1995,p. 125).

- إن الأفراد الذين لديهم تنظيم عاطفي عالي يميلون إلى الاستجابة الفعالة مع توليد قصص أكثر إيجابية في محاولة لإصلاح المزاج السلبي أو الحفاظ على مزاجهم الايجابي (Ciarrochi et al., 2001,p. 1105)

- ان الأفراد الذين لديهم المهارة في إصلاح المزاج المرتبطة بتصورات الضغوطات المتكررة يرونها أقل تهديدا.

- ان الأفراد الذين لديهم زيادة في الوضوح بالمشاعر يكون لديهم زيادة أكبر في سلبية تفاعل المزاج بعد الإجهاد إي سيكون لديهم أفضل انتعاش في المزاج بعد تأثير الأحداث السلبية أو المجهدة.

(Schutte et al., 2002,p. 769)

-سمات الأشخاص الذين يتصفون بامتلاكهم سمة ما وراء المزاج :

1-يتصفون بالهدوء والاستقرار .

2-قوة تقييم أفكارهم وتأمل مشاعرهم .

3-الشعور بالكفاءة والسيطرة على أفكارهم ومشاعرهم (Salovey&Aluminium,2000,p34) .

النموذج النظري الذي فسر ما وراء المزاج :

أنموذج سالوفي وزملائه (Salovey etat,1995) لتفسير ما وراء المزاج :

جاء نموذج سالوفي لـ (سمه ما وراء المزاج) حيث يرى علماء النفس أن الكشف الانفعالي ، له آثاره الايجابية على الأفراد إذ يعده نقطة انطلاق استعداديه للفرد للانتباه لمشاعره وتجربة المشاعر بشكل واضح ، كما له أهمية في العلاج النفسي ، اتضح أن هناك ارتباطات المجالات لمقياس سمة ما وراء المزاج فقد ارتبط مجال الإصلاح إيجابيا مع الانتباه والوضوح، كما ارتبط الانتباه إلى المشاعر بالوعي الشخصي والعام ، فالناس الذين ينتبهون لمشاعرهم هم أيضا ينتبهون إلى جوانب أخرى من خبراتهم الشعورية، إذ يعتقد سالوفي وزملاؤه بأن التفكير بوضوح واحدا من أساسيات الحفاظ على الانفعالات ، فقد درس سالوفي وزملائه الفروق الفردية في الانتباه والوضوح وتنظيم المشاعر السلبية المؤثرة ، للتحكم في الأفكار التي تلي التنبيهات المؤلمة السلبية. ويرى سالوفي بأن الأفراد الذين لديهم وضوح في التمييز بين الأمزجة وبالتالي القدرة على إصلاح المزاج السلبي يكون لديهم القدرة على استرداد المزاج الإيجابي وتحسين نوعية الفكر عبر مدة زمنية محددة (Salovey,1995,p140). وأشار أيضا إلى أن مهارات ما وراء المزاج تصبح أكثر أهمية تحت الضغوط التي يتعرض لها الفرد، إذ يرى بان فرضية التكيف الناجح مع الخبرات الضاغطة السلبية تعتمد جزئيا على قدرة الانتباه والتمييز بين مشاعره، ومن ثم تنظيم المشاعر،

فأن العلاقة بين الحالة المزاجية السلبية وزيادة حدتها قد تتجلى في الإدراك المستمر الذي يلحق الأحداث المجهدة في الحياة.(Salovey &Alumnium, 2000,p26)

ثانياُ: دراسات سابقة

درست الباحثة في هذا الجانب عدداً من الدراسات السابقة العربية منها والاجنبية التي لوحظ ان لها علاقة بموضوع البحث الحالي والتي امكن الاستفادة منها في إثراء هذا البحث والتي تعد مكملة للاطار النظري لأنها ترفده ببعض الجوانب والمعلومات التي تفيد البحث الحالي.

اولاً: دراسات تضمنت الذكاء الموسيقي

أ- الدراسات العربية:

-دراسة(عوض 2008)

بعنوان (بعض العمليات المعرفية والسمات الشخصية الفارقة بين مرتفعي الذكاء الموسيقي ومنخفضيهم من طالبات المرحلة الثانوية) هدفت الدراسة الى تصنيف الطالبات الى مرتفعي ومنخفضي الذكاء الموسيقي عن طريق اختبار مقنن بهدف توجيههن الى الانشطة المناسبة لذكاءاتهن , واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي

وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسط درجات الطالبات مرتفعي الذكاء الموسيقي , ودرجات الطالبات منخفضي الذكاء الموسيقي في الذكاء العام لصالح مرتفعي الذكاء الموسيقي, ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطالبات مرتفعي الذكاء الموسيقي ومنخفضي الذكاء الموسيقي في مفهوم الذات (عوض44,2008).

- **وهدفت دراسة (الدلفي 2015)** الى معرفة مدى امتلاك طلاب الصف الرابع الاعدادي للذكاء الموسيقي وهل هناك فروق بينهم في الذكاء حسب التخصص(علمي ,ادبي)(ذكور, اناث) واستخدم المنهج الوصفي وتم اعداد مقياس الذكاء الموسيقي طبق على عينة مكونه(400) طالب وطالبة, وقد اظهرت نتائج الدراسة ان مستوى الذكاء الموسيقي للطلاب بصفة عامة كان مرتفع, كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(0.05) لصالح التخصص الادبي, ولصالح الاناث في متغير الجنس(الدلفي,2015:205).

ب- الدراسات الاجنبية:

- **دراسة (Holsomback, 2002)** التعرف على العلاقة بين الاستعداد الموسيقي والتحصيل الأكاديمي) تضمنت عينة الدراسة على (104) طالب وطالبة في الجامعة واستخدم الباحث اختبارين هما (اختبار الاستعداد الموسيقي واختبار التحصيل، وبعد تطبيق الاختبارين على عينة البحث وإجراء التحليل الإحصائي، أظهرت النتائج ما يأتي :

أ . -وجود علاقة بين الاستعداد الموسيقي ودرجة التحصيل الدراسي، إذ كان الارتباط إيجابيا

ب- تفوق الذكور عن الإناث في الاستعداد الموسيقي(Holsomback,2002,156 .)

-**وتوصلت دراسة(2005) fredrik ,**الى التعرف على اثر الاستعداد والمستوى الموسيقي على النجاح والتحصيل الدراسي وتضمنت عينة الدراسة على (50) طالب وطالبة في مراحل التعليم الجامعي وتوصل الباحث الى وجود علاقة طردية بين متغيرات الدراسة.(جمعة , 2019 :60).

-**وقامت دراسة (Williamon & Ritchie 2011)** بالتعرف على الفاعلية الذاتية في تعلم الموسيقى لدى (404)من الطلاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين يشاركون في الأنشطة الموسيقية سواء أكان التعلم على الآلات الموسيقية أم الغناء قد حصلوا على درجات أعلى بكثير من الذين لا يشاركون في مقياس الفاعلية الذاتية، كما أظهرت النتائج حصول الاناث على درجات أعلى في مقياس الفاعلية الذاتية في الاداء الموسيقي عن الذكور وكذلك في متغير السعادة والقراءة للمتعة، وأن الخبرات الأولية كانت لها تأثير في القدرة عمى التنبؤ بالفاعلية الذاتية الموسيقية في عملية تعلم الموسيقى. (شفيق, 2012:24).

-**واعد غولم(2019) Gholam ,** دراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين الذكاء المكاني والذكاء الموسيقي وأساليب تعلم متعلمي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية لدى طلاب جامعة ازاد الاسلامية في طهران , واستخدمت المنهج التجريبي وتم اعداد اختبار الذكاء الموسيقي واختبار مستويات المفردات واختبار (IELTS)طبق على عينة مكونة من (200) طالب وطالبة وتم تقسيمهم على مجموعتين تجريبية(100) وضابطة(100) واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء الموسيقي واختبار مستويات المفردات واختبار IELTS) لصالح المجموعة التجريبية.(بارعبده،64:2012).

ثانياً: دراسات تضمنت ما وراء المزاج:

أ- دراسات عربية:

- **دراسة (الدواش، 2010)** بعنوان خبرة ما وراء المزاج (السمة – الحالة) والغضب الكلينكي لدى عينة من المراهقين والراشدين، وهدفت الدراسة إلى الوقوف على الفروق بين المراهقين والراشدين مرتفعي ومنخفضي خبر ة ما وراء المزاج في الاستجابة لأحاسيس الغضب الكلينكي، والوقوف على الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة فيها في البيئة المصرية ، وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينات من المراهقين والراشدين وكانت عينة الدراسة (ن=203) من طلاب الجامعة والمعلمين بواقع (143) إناث و (60) من الذكور بمتوسط عمري (20.8) لطلاب الجامعة و(36.2) للمعلمين، وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين المراهقين والراشدين في الغضب الكلينكي ووجدت فروق بين مرتفعي ومنخفضي سمة ما وراء المزاج في الغضب الكلينكي، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط سالب بين حالة ما وراء المزاج والغضب الكلينكي.(أمل واخرون ,55:2018).

- **واهتمت دراسة (الجبوري والعطية،2016):** خبرة ما وراء المزاج وعلاقتها بالإغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وهدفت الدراسة الى كشف العلاقة بين خبرة ما وراء المزاج والإغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، بلغت عينة الدراسة (450) طالب وطالبة أختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، قامت الباحثة بتبني مقياس سمة ما وراء المزاج لسالوفي وزملاؤه 1995 واعداد مقياس للإغتراب الاجتماعي وفقا لوجهة نظر فروم ومن ثم قامت بالتحقق من صدق وثبات هذين المقياسين وتحليل فقراتهما احصائياً على عينة بلغت (320) طالب وطالبة من طلبة جامعة بابل أختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب، وبهدف تحليل نتائج البحث استعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية منه الاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة، الاختبارالتائي لعينتين مستقلتين، الاختبار الخاص بمعامل إرتباط بيرسون ، معامل ارتباط بيرسون ، وقد توصلت الباحثة للنتائج الآتية:

- يتمتع طلبة الجامعة بخبرة ما وراء المزاج

- لا يعاني طلبة الجامعة من الاغتراب الاجتماعي

- ضعف العلاقة الارتباطية بين خبرة ما وراء المزاج والاغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.(الجبوري والعطية،2016: 90-104).

- **دراسة (المقبل،2012)** بعنوان خبرة ما وراء المزاج : (السمة-الحالة) وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، ولقد كمنت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية؟ (1) ما العلاقة بين خبرة ما وراء المزاج "الدرجة الكلية للسمة والحالة ,"والدرجة الكلية, والابعاد الفرعية للسلوك العدواني لدى الطلاب؟ (2) كيف تتفاعل الدرجة الكلية لخبرة ما وراء المزاج "سمه وحاله" في التأثير على الدرجة الكلية والابعاد الفرعية للسلوك العدواني لدى الطلاب؟ ومجتمع الدراسة عبارة عن: طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. عينة الدراسة 288 طالب من طلب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. منهج الدراسة وأدواتها : استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لدراسته، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة. أهم النتائج :

(1)وجود ارتباط دال سالب بين الدرجة الكلية "للسمة "والدرجة الكلية للسلوك العدواني وأبعاده الفرعية ما عدا العدوان اللفظي, بينما ارتبطت الدرجة الكلية لحالة ما وراء المزاج والعدوان البدني بينما لم ترتبط الحالة مع باقي الابعاد والدرجة الكلية للسلوك العدواني. أهم التوصيات والمقترحات : 1)ضرورة تدريب الطلاب على التعامل المناسب مع مثيرات ومسببات السلوك العدواني وفقاً لمبادئ خبرة ما وراء المزاج . اجراء المزيد من الدراسات حول علاقة خبرة ما وراء المزاج ببعض الامراض كالاكتئاب والقلق.(امل واخرون،55:2018)

ب- دراسات اجنبية:

-**دراسة (Salovey ,2002., al. et)** والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين سمة ما وراء المزاج كمؤشر للذكاء الانفعالي وبين الضغوط والاساليب المستخدمة لمواجهة تلك الضغوط وقد وجدت علاقة ايجابية بين استخدام اساليب مواجهة الضغوط وبين سمة ما وراء المزاج، في حين وجدت علاقة عكسية بين استشعار الفرد للضغوط وبين ما يمتلكه من خبرة ما وراء المزاج(Salovey,2002..al.et;45).

- **دراسة (Palmer,et,al…2003)** وهدفت إلى فحص بناء سمة ما وراء المزاج باستخدام مقياس TMMS،وبالتحليل العامل الاستكشافي توصلت الدراسة الى تكون السمة من ثلاثة عوامل أساسية هي الانتباه والوضوح والتعديل، كما وجد عامل رابع وهو الكفاءة في ادارة العاطفة ولكنه غير دال، كما توصلت الدراسة إلى أن سمة ما وراء المزاج تعد مؤشرا للذكاء الانفعالي ومسهما في التنبؤ به(ميمي,60:2016)

- **دراسة (Extremera, Fernandez, & 2005)** وهدفت الى بحث العلاقة بين سمة ما وراء المزاج كمؤشر للذكاء الانفعالي وعلاقته بالعمليات المعرفية كالتفكير في المواقف الانفعالية، حيث عملا على

دراسة الذكاء الانفعالي عن طريق سمة ما وراء المزاج والقدرة على التكيف في المواقف الانفعالية باستخدام العمليات المعرفية كالتفكير، وكان من أهم ما توصلت اليه الدراسة وجود علاقة ايجابية بين التفكير كأحد العمليات المعرفية وبين سمة ما وراء المزاج، كما وجدت علاقة ايجابية بين سمة ما وراء المزاج والرضا عن الحياة(Extremera,Fernandez, 2005;37).

- دراسة (Wong, al. et, 2007) وهدفت الدراسة الى العلاقة بين سمة ما وراء المزاج وكل من الشخصية والرضا عن الحياة والقلق، وتحديد هل هناك قيمة تنبؤيه من الشخصية ومكوناتها بسمة ما وراء المزاج ، وهل يمكن عن طريق تحديد درجة ما وراء المزاج التنبؤ بالرضا عن الحياة والقلق. ولقد تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب التعليم العالي بأستراليا وسنغافورة (ن =243) وتوصلت الدراسة الي ان الشخصية بأبعادها (الانبساطية, والمقبولية والضمير والعصابية والتفتح) منبئين جيدين بما وراء المزاج بمكوناته الثلاث (الانتباه الى المشاعر والوضوح العاطفي واصلاح المزاج) كما توصلت الدراسة لامكانية التنبؤ بالرضا عن الحياة والقلق من سمة ما وراء المزاج التي يتمتع بها الفرد(الجبوري,34:2019).

- دراسة(Salguero ,2010., al. et) عملت الدراسة على فحص مقياس سمة ما وراء المزاج وبتحليل الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة من المراهقين ن= 1497 تتراوح اعمارهم بين12 :17عام، وأوضحت نتائج التحليل العاملي التأكيدي ان مقياس سمة ما وراء المزاج يتكون من ثلاثة عوامل رئيسة هي الانتباه للمشاعر والوضوح للمشاعر واصلاح المزاج، كما هدفت الدراسة الي بحث العلاقة بين العوامل الكبرى للشخصية وسمة ما وراء المزاج، وقد وجدت علاقة ايجابية بين كل العوامل ما عدا العصابية ارتبطت ارتباط سالب بسمة ما وراء المزاج. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في سمة ما وراء المزاج ترجع الي الجنس في صالح عينة الاناث حيث كانوا اكثر امتلاكاً للسمة(شبيب,55:2018).

ثالثاً: مناقشة الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع وعرض الدراسات السابقة وجد هناك تشابة واختلاف فيما بينها وكالاتي :

1. الأهداف :- تباينت أهداف الدراسات السابقة بحسب منهجيتها وطبيعتها ، لكنها جميعا كانت مقاربة من هدف البحث الحالي والذي تضمن ياس الذكاء الموسيقي وعلاقته بما وراء المزاج لدى طلبة الفنون الجميلة .
2. العينات :-

تباينت عينات الدراسات السابقة من حيث الحجم والنوع وفي كلا الدراستين العربية والأجنبية وكانت تختلف عيناتها عن عينة الدراسة الحالية .

3. الأدوات :-

اختلفت الأدوات المستعملة في الدراسات السابقة اذ ان بعض أدوات القياس قام الباحثون بأعدادها اما في الدراسات الأخرى قام الباحثين بتبنيها .

4. الوسائل الإحصائية :-

تباينت الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسات السابقة في ضوء هدف كل من الدراسة ويمكن حصرها في الرسائل الاتية : الاخبار الثائي ، معامل لارتباط بيرسون ، تحليل التباين ، اما في البحث الحالي استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة واهداها من هذه الوسائل (الاختبار التالي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين ، معامل الارتباط بيرسون ، نعامل الصعوبة ومعامل التميز ، اختبار شيفيه ، تحليل التباين الثنائي)

5. النتائج :-

تباينت النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة ، وسيتم الإفادة منها في مناقشة البحث الحالي .

الفصل الثالث

(منهجية البحث واجراءاته)

اولاً: منهج البحث

ثانيا: مجتمع البحث

ثالثاُ: عينة البحث

رابعا: اداتا البحث

خامسا: التطبيق النهائي

سادساً: الوسائل الإحصائية

يعرض هذا الفصل منهجية البحث والإجراءات المتبعة فيه والتي تحقيق أهداف البحث, بدءاً من تحديد مجتمع البحث وأسلوب اختيار العينة وأدوات البحث والتحقق من صدقها وثباتها, والوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها.

اولاً: منهجيه البحث: Procedures of the Research

تعرف منهجية البحث بانها "مجموعة من الاجراءات والطرائق الدقيقة المستعملة في البحث وتنفيذه والتي تحدد النتائج" (أنجرس ,2006: 36). إذ إن دراسة أية ظاهرة تتطلب قبل كل شيء وصف الظاهرة وتحديدها (داوود وعبد الرحمن, 1990: 163). ويعد المنهج الوصفي من أكثر المناهج شيوعاً في التفسير العلمي المنظم, إذ يوصف الظاهرة كما هي وصفاً كمياً عن طريق جمع المعلومات عن الظاهرة واخضاعها للدراسة (ملحم , 2000 :324).

وتعد بحوث العلاقات الارتباطية ضمن البحوث الوصفية , إذ انها تصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً, ويتم تحديد الدرجة التي ترتبط بها المتغيرات مع بعضها (Gay,1996:229) (فاندالين ,1979 :235) , وعلى وفق مشكلة وأهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي, إذ يمثل هذا النوع من الدراسات مستوى متقدماً من الدراسات الوصفية (عريفج واخرون, 1999: 114).

ثانياُ: مجتمع البحث Population of Research

يعرف مجتمع البحث " جميع العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بمشكلة الدراسة " (عودة وملكاوي,1992: 127). ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد وللدراسة الصباحية وللعام الدراسي (2022_2023). حيث بلغ مجموع مجتمع البحث (2255) طلاب وطالبات كلية الفنون الجميلة وكما موضح في الجدول (1).

جدول (1)

عينة البحث موزعه حسب اقسام الكلية والنوع الاجتماعي

الاقسام	المرحلة الاولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع
	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	
الموسيقى	25	18	17	7	17	7	21	10	122
المسرح	29	3	21	7	43	8	33	9	153
التربية الفنية	49	73	43	56	59	65	52	51	448
السينما والتلفزيون	85	31	78	24	80	25	64	38	425
الفنون التشكيلية	48	71	37	35	43	59	53	57	403
الخط والزخرفة	29	9	18	15	22	18	14	14	139
التصميم	64	111	51	75	44	84	46	90	565
المجموع	329	316	265	219	308	266	283	269	2255

ثالثاً. عينات البحث Research samples:

أعتمد في البحث الحالي على عينات مختلفة في الحجم ومستقلة عن بعضها البعض وذلك لتحقيق متطلبات البحث وما تتطلبه أدوات البحث من عينات لاستخراج الخصائص السيكومترية من جهة, ومن جهة اخرى عينة البحث الاساسية التي تعمم عليها النتائج وكما موضح في الجدول (2).

جدول (2)

عينات البحث

ت	اسم العينة	الذكور	الاناث	المجموع
1	عينة وضوح التعليمات	11	9	20
2	عينة التحليل الاحصائي	114	103	217
3	عينة الثبات	32	28	60
4	عينة البحث الاساسية	237	214	451
	المجموع	394	354	748

إذ تعرف عينة البحث الاساسية " مجموعة جزئية من مجتمع البحث والتي تكون ممثلة له, بحيث يمكن تعميم النتائج عليها وعلى المجتمع بأكمله "(النبهان,2005: 123).

ويشير بعض المختصين في القياس والتقويم أن حجم العينة في البحوث الوصفية إذ كان حجم المجتمع صغيراً فإن اختيار نسبة (20%) من المجتمع تكون ممثلة للمجتمع(الشايب, 2012 :67). وبهذا أصبح حجم عينة البحث الحالي (451) من طلبة كلية الفنون الجميلة . أما نوع عينة البحث فهي عينة عشوائية طبقية ذات التوزيع المتناسب, والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

عينة البحث الاساسية موزعة حسب التخصص والجنس

الاقسام	المرحلة الاولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع
	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	
الموسيقى	5	4	3	2	3	1	4	2	24
المسرح	6	1	4	1	9	1	7	2	31
التربية الفنية	9	15	9	11	12	13	10	10	89
السينما والتلفزيون	17	6	16	5	16	5	12	8	85
الفنون التشكيلية	10	14	7	7	9	12	11	11	81
الخط والزخرفة	6	1	4	3	4	4	3	3	28
التصميم	13	22	10	15	9	17	9	18	113
المجموع	66	63	53	44	62	53	56	54	451

4.3. أداتي البحث :

أولاً – مقياس الذكاء الموسيقي:

لتحقيق أهداف البحث كان لابد من توافر أداة لقياس الذكاء الموسيقي وبعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث لم تحصل على أداة تناسب أهداف بحثها مما تطلب ذلك بناء أداة لقياس الذكاء الموسيقي لدى طلبة الفنون الجميلة .

وقد تم اعتماد الخطوات الاتية:

- تبنت الباحثة التعريف النظري للذكاء الموسيقي (هو القدرة على ادراك الالحان والنغمات والاصوات وتقيمها وانتاجها)

- اعتماد الانموذج النظري الذي وضعه جاردنر(نظرية الذكاءات المتعددة) والمعتمد في هذا البحث

-حددت الباحثة مجالات الذكاء الموسيقي استناداً على التعريف وهي ثلاث مجالات(الادراك الموسيقي, التذوق الموسيقي, الاداء الموسيقي)

- صياغة فقرات المقياس بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات التي اهتمت بدراسة هذا المتغير صاغت الباحثة عدد من الفقرات موزعه على المجالات الثلاثة التي تم ذكرها سابقاً بصيغته الاولية(36) وبواقع (12) فقرة لكل مجال

1 – الادراك الموسيقي:

" هو الوضع الاساسي للمعرفة ووظيفة معقدة من العقل يتميز الموسيقي خلالها بقدرات خطابية او غير خطابية، تجسيد معبر عن العمل الموسيقي ".

2 – التذوق الموسيقي:

" هو المعرفة التامة للقيمة الجمالية والتربوية والحضارية للموسيقى ". ويتضمن هذا المجال احدى عشر فقرة

3 – الاداء الموسيقي:

" هو تعبير عملي عن قدرات يمتلكها الفرد في الموسيقى ". ويتضمن هذا المجال عشر فقرات

3 – بدائل المقياس وتصحيحه :

اعتمدت الباحثة على بدائل خماسية المقياس الاصلي وطريقة التصحيح نفسها. (ينطبق عليّ غالباً = 5), (ينطبق عليّ دائماً= 4), (ينطبق عليّ احياناً= 3), (ينطبق عليّ نادراً= 2), (لا ينطبق= 1).

4 – صلاحية المقياس وفقراته :

أشار إيبل (Eble) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هو أن يقوم عدد من المختصين في تقدير مدى صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله (Eble,1972.555). لذلك قامت الباحثة بالتأكد من صلاحية فقرات مقياس الذكاء الموسيقي والبالغ عددها (36) فقرة وذلك بعرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس كما موضح في الملحق (2)، وأوضحت الباحثة عنوان الدراسة، ونوع العينة التي سيطبق عليها المقياس، والتعريف النظري المعتمد، وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن المقياس، ومدى صلاحية فقراته، ومدى ملائمة الفقرات للمجال الذي تنتمي اليه، وكذلك صلاحية البدائل المستخدمة للإجابة، وما أذا تطلب حذف أو تعديل عليها، وكما موضح في الملحق (7). وتم اعتماد نسبة الاتفاق (80%) فأكثر معياراً لقبول بقاء الفقرة (الجابري,2011. 218)، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

النسبة المئوية لموافقة المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات مقياس الذكاء الموسيقي

تسلسل الفقرات	عددها	الموافقون	المعارضون	النسبة المئوية
1,2,3,4,5,6,9,10,11,12,13,14 15,16,17,18,20,21 22,27,28,29,31,34,36	25	16	-	%100
8,19,24,30,33,35	6	14	2	%87
7,23,25,26,32	5	12	4	%75

5 – تعليمات المقياس :

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب اثناء استجابته لفقرات المقياس، وتم التأكيد على ضرورة اختيار المستجيب البديل المناسب الذي يعبر عنه من بدائل المقياس الخمسة، والتأكيد على أن الاستجابة لن يطلع عليها احد سوى الباحثة, وأنها تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط ولم يطلب منه ذكر الاسم، ولم يفصح عن الغرض الحقيقي للدراسة وذلك للتقليل من أثر عامل المرغوبية الاجتماعية ، إذ يشير كرونباخ (Gronbach) إلى أن ذكر الهدف الرئيسي من المقياس يؤدي الى تزييف الاستجابة (الزوبعي،1980: 71)

6 – عينة وضوح التعليمات والفقرات :

إن من الضروري التحقق من مدى فهم العينة المستهدفة لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته لديهم (فرج ، 1980: 160). والتعرف على الصعوبات التي تواجههم في الاستجابة . لذا قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مؤلفة من (20) طالبا وطالبة في كلية الفنون الجميلة وقد اتضح أن تعليمات وفقرات وبدائل المقياس مفهومة لدى العينة.

7 - التحليل الاحصائي للفقرات :

تهدف عملية التحليل الاحصائي للمقياس إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية له والغرض منها بقاء الفقرات الملائمة واستبعاد الفقرات غير الملائمة (Ghiselli et al,1981:421). واعتمدت الباحثة على رأي نانلي (Nunnally) إذ أشار أن حجم عينة التحليل الاحصائي يتراوح من (5 - 10) أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس (عودة و ملكاوي, 1992: 132) , وفي ضوء رأي نانلي فأن عينة التحليل الاحصائي تتكون من (217) طالباً وطالبة. وتعد طريقة المجموعتين المتطرفتين, وطريقة الاتساق الداخلي إجراءات مناسبة في عملية تحليل الفقرات .

جدول(5)

عينة التحليل الاحصائي للفقرات

الاقسام	المرحلة الاولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع
	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	
الموسيقى	2	2	1	1	2	1	2	1	12
المسرح	3	0	2	1	4	1	3	1	15
التربية الفنية	5	7	4	5	6	6	5	5	43
السينما والتلفزيون	8	3	8	2	7	3	6	4	41
الفنون التشكيلية	5	7	4	3	4	6	5	5	39
الخط والزخرفة	3	1	2	2	2	1	1	1	13
التصميم	6	10	5	7	4	8	5	9	54
المجموع	32	30	26	21	29	26	27	26	217

أ- طريقة المجموعتين الطرفيتين (Extremist Groups method) :

تتطلب المقاييس النفسية حساب القوة التمييزية (Discrimination power) لفقراتها لغرض إستبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين، والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (Ghiselli et al, 1981:434). ويقصد بالقوة التميزية قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين حصلوا على أعلى درجة في الاختبار وبين الذين حصلوا على أدنى درجة فيه (Stang & Wrightsman, 1981:51). وقد أشار ديفيس (Davis,1946) بأن أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا هي اختيار نسبة (27 %) لكل مجموعة من حجم العينة (Davis,1946:6). وفسر إيبل (Ebel, 1972) أساس تفضيل هذه النسبة كونه يحقق أفضل حل وسط بين هدفين متضادين ومرغوبين في آن واحد وهما الحصول على أكبر حجم وأقصى تباين ممكن للمجموعتين المتطرفتين (Ebel, 1972:385).

1 – طبق مقياس الذكاء الموسيقي ملحق (5) على عينة التحليل جدول (2) والبالغ عددها 217) طالباً وطالبة.

2 - تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل بُعد من الابعاد الفرعية الثلاثة الموجودة في القائمة، وهذا يعني أن مجموع الدرجات لكل بُعد يمثل الدرجة الكلية للمفحوص, وعليه فأن كل إستمارة تتضمن ثلاث درجات كلية لكل مستجيب ودرجة كلية للمقياس.

3 - ترتيب الاستمارات الـ (217) من أعلى درجة الى أدنى درجة منها, وفرز نسبة (27%) من المجموعة العليا من الاستمارات وعددها (59) استمارة وهي الاستمارات التي حصل أفرادها على أعلى درجة في الإجابة على مقياس الذكاء الموسيقي وفرز نسبة (27%) من المجموعة الدنيا من الاستمارات وبلغ عددها (59) استمارة كذلك، وهي الاستمارات التي حصل أفرادها على أدنى درجة في الإجابة على المقياس , وبهذا بلغ عدد أفراد كلا المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا (118)

4 - وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين العليا والدنيا، ولإختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين ، و القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة (مايرز، 1990 :35). وتعد القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة أذا كانت مساوية أو أكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول (6) يوضح ذلك :

جدول (6)

القوة التمييزية لفقرات الذكاء الموسيقي

تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.7458	0.43917	3.6271	1.21624	6.645	دالة
2	4.6441	0.63688	3.3898	1.09885	7.585	دالة
3	3.2542	1.35943	1.4407	0.98735	8.291	دالة
4	4.0169	1.21046	1.5254	0.83781	13.000	دالة
5	4.7966	0.48351	3.5593	1.24943	7.094	دالة
6	4.5085	0.77399	3.3729	1.14317	6.318	دالة
7	4.7627	0.59709	3.2542	1.15360	8.920	دالة
8	4.1356	0.91835	1.5932	0.87333	15.409	دالة
9	3.4746	1.36907	1.3390	0.82232	10.271	دالة
10	4.2373	1.11941	2.1186	1.13083	10.227	دالة
11	4.2034	1.03023	1.8814	0.96641	12.627	دالة

12	3.8475	1.09566	1.6780	1.00757	11.195	دالة
13	4.4237	1.03729	3.8814	1.28767	2.520	دالة
14	4.6780	0.72968	2.9492	1.27879	9.019	دالة
15	4.6949	0.65005	3.1186	1.11548	9.378	دالة
16	4.8475	0.36263	3.6271	1.28517	7.020	دالة
17	4.8814	0.32614	3.8644	1.18114	6.375	دالة
18	4.6271	0.61303	3.0678	1.28472	8.414	دالة
19	4.7458	0.54435	3.7797	1.27398	5.356	دالة
20	4.5424	0.70275	2.5932	1.16143	11.029	دالة
21	4.3559	0.90521	2.7797	1.32701	7.537	دالة
22	4.4915	0.75139	2.6271	1.09699	10.770	دالة
23	4.6102	0.80979	2.5932	1.08467	11.445	دالة
24	3.7119	1.36522	1.4407	0.79375	11.047	دالة
25	3.4746	1.29130	1.4407	0.83607	10.156	دالة
26	3.9661	1.12902	1.4915	0.85848	13.401	دالة
27	4.6441	0.73725	1.9661	1.12902	15.255	دالة
28	4.6102	0.69523	2.1186	1.16093	14.143	دالة
29	3.8983	1.14010	1.4915	0.79596	13.295	دالة
30	3.7288	1.27077	1.5085	0.93538	10.809	دالة
31	3.9492	1.10522	1.7458	1.06014	11.051	دالة

*القيمة التائية الجدولية (1.980) بمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (116)
** القيمة التائية الجدولية (2.617) بمستوى دلالة (0.01) وبدرجة حرية (116)
ويتضح ان الجدول اعلاه ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.01)

ب - طريقة الإتساق الداخلي (Internal Consistency Method) :

أشار ألن ويان (Allen & Yen, 1979) إلى أن إستعمال طريقة الإتساق الداخلي أو ماتسمى بعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي، تُعد طريقة للتحقق من الإتساق الداخلي في المقاييس النفسية، لأن ذلك يُعد إشارة إلى تجانس فقرات المقياس في قياسه للظاهرة السلوكية، وهذا يعني أن كل فقرة من فقرات المقياس، تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله (Allen & Yen, 1979:124) والفقرات الجيدة هي تلك التي ترتبط بدرجة أعلى مع درجة المقياس الكلية (Nunnally, 1978:261).

إذ تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لكل مجال من المجالات الثلاثة الموجودة في كل استمارة. وتعد الفقرة مقبولة أذا كانت مساوية أو أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون والتي تساوي (0.181) عند مستوى دلالة (0.01), وتبلغ القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (0.138) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (215) لكلا المستويين (عبد الرحمن, 1998: 154). الجدول (7) ويوضح معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية .

- أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

ويقصد بهذا الأسلوب إيجاد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس (Nunally,1967,p261) .فكلما ازداد ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية أمكن تضمينها في المقياس وازدادت إمكانية الحصول على مقياس أكثر تجانساً (Allen,1979,p125) . إذ تعد من أدق الوسائل الإحصائية

المستعملة في حساب التجانس الداخلي لفقرات المقياس التي تسير في المسار نفسه (عيسوي ،1985،ص 51) .

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإيجاد العلاقة الارتباطية لدرجات أفراد عينة التحليل الإحصائي البالغة (217) طالباً وطالبة على كل فقرة من فقرات مقياس الذكاء الموسيقي وبين درجاتهم الكلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون .

وقد ظهر بأن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بقيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية الجدولية التي تساوي (0.138) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (215) والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الموسيقي

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.368**	17	0.420**
2	0.409**	18	0.524**
3	0.541**	19	0.372**
4	0.686**	20	0.642**
5	0.448**	21	0.488**
6	0.410**	22	0.621**
7	0.516**	23	0.610**
8	0.731**	24	0.596**
9	0.570**	25	0.620**
10	0.618**	26	0.639**

11	0.673**	27	0.693**
12	0.656**	28	0.690**
13	0.250**	29	0.683**
14	0.627**	30	0.605**
15	0.545**	31	0.634**
16	0.460**	-	-

*القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (0.138) بمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (215)

** القيمة التائية الجدولية (0.181) بمستوى دلالة (0.01) وبدرجة حرية (215)

وبتضح من الجدول اعلاه ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة(0.01)

ـ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه :

تم حساب ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه , وتعد الفقرة مقبولة أذا كانت مساوية أو أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون والتي تساوي (0.181) عند مستوى دلالة (0.01), وتبلغ القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (0.138) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (116) لكلا المستويين. الجدول (8) ويوضح إرتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي الية.

جدول(8)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه لقياس الذكاء الموسيقي

المجال	ت	معامل الارتباط	المجال	ت	معامل الارتباط
	1	0.390**	التذوق الموسيقي	17	0.674**
	2	0.461**		18	0.702**
	3	0.616**		19	0.607**

الادراك الموسيقي	4	0.761**		20	0.690**
	5	0.503**		21	0.605**
	6	0.468**	الاداء الموسيقي	22	0.514**
	7	0.533**		23	0.504**
	8	0.775**		24	0.726**
	9	0.630**		25	0.766**
	10	0.656**		26	0.792**
	11	0.697**		27	0.774**
	12	0.434**		28	0.727**
	13	0.583**		29	0.753**
	14	0.732**		30	0.776**
	15	0.718**		31	0.787**
	16	0.707**		-	

*القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (0.138) بمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (215)

** القيمة التائية الجدولية (0.181) بمستوى دلالة (0.01) وبدرجة حرية (215)

وبتضح من الجدول اعلاه ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة(0.01)

ج – علاقة المجال بالمجال, والمجال بالدرجة الكلية للمقياس :

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والمجالات الاخرى, وبين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس . وتعد قيمة معامل ارتباط بيرسون معياراً لتعرف أن المقياس متسق داخلي أذا كانت قيمة

معامل ارتباط بيرسون مساوية أو أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون والتي تساوي (0.181) عند مستوى دلالة (0.01), وتبلغ القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (0.138) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (215) لكلا المستويين. والجدول (9) ويوضح ذلك :

جدول(9)

علاقة المجال بالدرجة الكلية, والمجال بالمجال

المتغيرات	الذكاء الموسيقي	الادراك الموسيقي	التذوق الموسيقي	الاداء الموسيقي
الذكاء الموسيقي	1	-	-	-
الادراك الموسيقي	0.720**	1	-	-
التذوق الموسيقي	0.788**	0.629**	1	-
الاداء الموسيقي	0.792**	0.762**	0.499**	1

*القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (0.138) بمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (215)

** القيمة التائية الجدولية (0.181) بمستوى دلالة (0.01) وبدرجة حرية (215)

وبتضح من الجدول اعلاه ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة(0.01)

-الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الموسيقي:

يعد من الضروري التحقق من بعض الخصائص القياسية السيكومترية للمقياس (علام ,1986: 209), ويعد الصدق والثبات من أهم الخصائص السيكومترية إذ تعتمد عليها دقة المعلومات التي توفرها المقاييس (عبد الرحمن,1998: 159) وبهذا تم التحقق من هذه الخصائص باستخراج بعض من مؤشرات الصدق والثبات للمقياس .

1- الصدق (Validity) :

ويقصد بالصدق " قدرة اداة القياس (الاختبار أو المقياس) على قياس ما وضعت من أجله "(Kaplan & Saccuzzo, 2005:134) .إذ يعد الصدق من الخصائص المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية ومن أجل ان يوصف المقياس بأنه صادق لابد من توافر بعض المؤشرات التي تشير اليه وكلما زادت المؤشرات زادت الثقة به (Anastasi&Urbina,1997. 141). وتم التحقق من مؤشرات الصدق على النحو الآتي :

أ– الصدق الظاهري (Face Validity):

يمثل هذا النوع من الصدق الفحص الأولي لفقرات المقياس, إذ يعد إجراء مناسب للمقياس وعبره يتم التعرف على ان الفقرات مناسبة ما وضعت لأجله, أو ان الفقرات على صلة بالمتغير الذي يقاس وان المضمون منسجم مع الغرض الذي وضع من أجله (Freeman,1962:90). إذ يقوم مجموعة من المتخصصين من مدى وضوح الفقرات ومدى علاقتها بالسمة المقاسة, ومدى انسجامها مع المجتمع الذي صمم من اجله المقياس (عبد الرحمن,1998: 124). وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق عند عرض المقياس على مجموعة من المحكمين كما في ملحق (4) وتحقق هذا الصدق كما موضح في جدول(4).

ب - صدق البناء (Construct Validity):

يعد صدق البناء مفهوماً جوهرياً صحيحاً إذ يمكن اللجوء اليه عندما نتعامل مع مفاهيم سيكولوجية مجردة, فنحن لا نعلم ما يقيسه المقياس من خلال محك خارجي بل من خلال تعريف الافتراضات النظرية (Bechtoldt,1951: 1245) .إذ يهتم هذا النوع من الصدق عما إذا كان المقياس يقيس افتراضات نظرية

تشير إلى سمات وخصائص نفسية لا يمكن مشاهدتها وانما يمكن الاستدلال عليها (انستانزي و اورينا, 2015: 150). وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال المؤشرات الاتية :

- أسلوب المجموعتين الطرفيتين كما موضح في جدول (9)

- الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس جدول(7), علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه جدول (8), علاقة المجال بالمجال جدول(9)

2 – الثبات (Reliability)

يقصد بالثبات " الاتساق الداخلي للاختبار , والاستقرار بنتائجه بمرور الزمن " (Kline,1993:7). . وقد استخرجت مؤشرات الثبات المقياس بطريقتين.

أ – الفاكرونباخ (Cronbach's Alpha)

اعتمدت الباحثة على عينة التحليل الاحصائي(217) الموضحة في جدول(5) حيث يعتمد الثبات وفق هذه الطريقة على اتساق الاستجابة على كل فقرة من فقرات المقياس , إذ يعتمد على الانحراف المعياري للمقياس والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس (ثورندايك و هيجن,1989: 79). ويستخرج ثبات المقياس بحساب معامل الارتباط بين درجات المقياس على اساس ان كل فقرة من فقرات المقياس قائمة بذاتها (Brown, 1976:86). وقد بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (0.879)

ب – طريقة الاختبار – إعادة الاختبار (Test- Retest Method) :

تتضمن هذه الطريقة تطبيق المقياس على عينة ممثلة من الأفراد في المجتمع ، ثم إعادة تطبيق المقياس عليها مرة أخرى بعد مرور مدة مناسبة من الزمن، ويرى آدمز (Adams, 1964) أن إعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته ، يجب أن يكون في اثناء مدة لا تقل عن أسبوعين (Adams, 1964, :58) .

وقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الموسيقي لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة الثبات البالغة(60) وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قامت الباحثة بإعادة تطبيق القائمة مرة أخرى وعلى العينة نفسها، وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Cofficient) للتعرف

على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني (مجيد و عيال,2012: 84). وقد ظهرت قيمة الثبات بطريقة اعادة الاختبار(0.898).

المؤشرات الاحصائية لمقياس الذكاء الموسيقي:

بعد التحقق من صدق وثبات مقياس الذكاء الموسيقي أصبح المقياس جاهزا للتطبيق النهائي على عينة البحث البالغة (451)طالب وطالبة وقد حصلت الباحثة على عدد من المؤشرات الاحصائية والجدول(10) بوضح الخصائص الاحصائية مع المدرج التكراري وكما في الشكل(1).

جدول (10)

المؤشرات الاحصائية لمقياس الذكاء الموسيقي

المؤشرات	قيمتها
الوسط الحسابي	102.2860
الوسيط	100
المنوال	100
التباين	335.054
الانحراف المعياري	18.30447
الالتواء	0.353
التفرطح	0.618
المدى	104
الحد الادنى	51

الحد الاعلى	155

الشكل(1)

المدرج التكراري لتوزيع استجابات افراد عينة التحليل الاحصائي على مقياس الذكاء الموسيقي

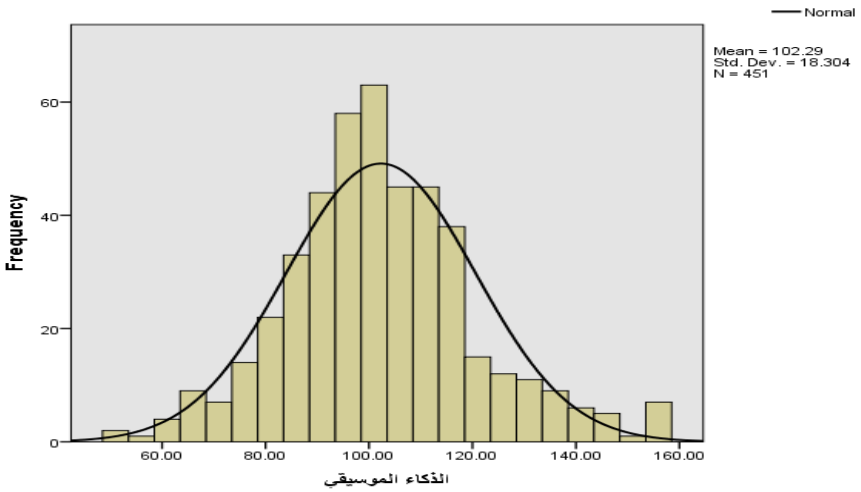

يتضح من الجدول(10) والمدرج التكراري أعلاه ان فقرات مقياس الذكاء الموسيقي قد توزعت على العينة بشكل يتوسط المدرج التكراري اذ كانت مؤشرات الالتواء(0.353) والتفرطح(0.618) قريبة عن القيم المعيارية للتوزيع الاعتدالي اذ بلغ الوسط الحسابي(102.2860) والوسيط(100) والمنوال(100)

وصف مقياس الذكاء الموسيقي بصيغته النهائية :

تكون مقياس الذكاء الموسيقي بصورته الاولية من (36) فقرة , وبعد استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الموسيقي تكون مقياس الذكاء الموسيقي بصورته النهائية ملحق(6)من (31) فقرة موزعة على ثلاث مجالات بواقع (11) فقرة للمجال الاول و (10) فقرات للمجال الثاني والثالث, إذ أن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب (155) درجة و أدنى درجة (31) درجة.

ثانيا : مقياس ما وراء المزاج:

لتحقيق أهداف البحث الحالي تطلب توفر أداة لقياس ما وراء المزاج لدى طلبة الجامعة ، وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة أرتأت الباحثة تبني مقياس (العبادي,2019) والتي اعتمدت على مقياس سالوفي1995 والذي ترجمته الى العربية كما موضح في ملحق(7) .

استعمل هذا المقياس ،لأنه مقياس ملائم لطبيعة العينة ، تم التحقق من البنية العاملية للمقياس والتعرف على المؤشرات السايكومترية له في العديد من الدراسات الأجنبية وتم استخدامه في أغلب الدراسات الأجنبية (بحسب اطلاع الباحثة) إذ أن المقياس يتمتع بخصائص الصدق والثبات ، لذلك وجدت هذه الأداة مناسبة ويمكن استعمالها بما يناسب البيئة العربية بعد ترجمتها إلى العربية.

وصف المقياس :

عرف سالوفي وزملائه (Salovey and et.al,1995) ما وراء المزاج بأنه

ميل الفرد المستمر والنسبي للتأمل في مشاعره وأفكاره التي تقف وراء حالته المزاجية ، وذلك في ضوء انتباه الفرد لمشاعره ووضوحها بالنسبة له ، وما تتضمنه من معتقدات الشخص حول حالته المزاجية السلبية ومحاولته لإصلاحها (Saloveyandet.al,1995,p132) .

يتكون مقياس سالوفي وآخرون (Salovey&Others,1995) من (27) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات

المجال الأول : الانتباه للمشاعر Attention to feelings : يشير هذا المجال إلى كفاءة الفرد في الفهم واليقظة العقلية إزاء الانفعالات التي يشعر بها ، سواء كانت مشاعر حزن ،فرح , خوف..... الخ.

المجال الثاني : وضوح المشاعر Clarity of feeling: يتميز الشخص الذي يمتلك سمة ما وراء المزاج برؤية واضحة لخبرته المزاجية ، ونضج فعالية ووضح المشاعر في أنها تبين للشخص حقيقة انفعالاته وكذلك أنها تؤدي إلى غياب الجهل فيما يتعلق بالمشاعر الذاتية .

المجال الثالث : مجال تعديل المزاج Repairing of mood : يشير هذا المجال من سمة ما وراء المزاج إلى قدرة الشخص لتعديل حالته المزاجية وذلك من خلال استخدام استراتيجيات التعديل للمزاج وصيانته منها أطالة فترة المزاج الجيد ، ومحاولته إصلاح حالته المزاجية للبيئة التي يعاني منها

صلاحية الفقرات :

لغرض التعرف على صلاحية مقياس ما وراء المزاج المتبنى من دراسة العبادي (2019) والمكون من (27) فقرة الملحق (8) مع وضع تعريف له وبدائل الأجابة ، قامت الباحثة بعرض مقياس ما وراء المزاج بصيغته الاولية ملحق (4) على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية وذلك لإبداء ملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات من أجل تحقيق أهداف البحث تم اعتماد نسبة (80%) فأكثر من الاتفاق بين المحكمين للإبقاء على الفقرة أو حذفها أو تعديلها وفي ضوء أراء المحكمين وملاحظاتهم قامت الباحثة بتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات كما في الملحق (9) وبعد مراجعة جميع فقرات المقياس اتفقوا على نسبة (80%) على صلاحية الفقرات كما في جدول رقم(11).

جدول (11)

النسبة المئوية لموافقة المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات مقياس ما وراء المزاج

تسلسل الفقرات	عددها	الموافقون	المعارضون	النسبة المئوية
,1,2,3,4,5,6,8,10,11,12,13 14,15,16,17,18,20,21,22,26	20	16	-	%100
7,9,19,23,24,25,27	7	15	1	%93

.تصحيح مقياس ما وراء المزاج :

ويقصد به وضع درجة لاستجابة المستجيب على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات ، لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة ، وبما أن فقرات المقياس كانت ايجابية وسلبية فقد تم تصحيح الاستمارات ، بحيث وضعت الباحثة أمام كل فقرة خمسة من بدائل للإجابة وهي (ينطبق علي غالباً ، ينطبق علي دائماً, ينطبق علي احياناً ، ينطبق علي نادراً، لا ينطبق) وبالأوزان (5،4،3،2،1) للفقرات الإيجابية على التوالي في حين أن تصحيح الفقرات السلبية يكون عكس ذلك وبالأوزان (1،2،3،4،5) والجدول (17) يوضح ذلك

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس ما وراء المزاج :

ولأجل تحليل فقرات مقياس ما وراء المزاج قامت الباحثة باختيار عينة مؤلفة من (217) طالباً وطالبة من طلبة الفنون الجميلة الموضحة في جدول(5) .

ولقد اعتمدت الباحثة الخطوات ذاتها المتبعة في فقرات مقياس الذكاء الموسيقي:

القوة التمييزية للفقرات :

ولقد تم حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس ما وراء المزاج بأسلوب المجموعتين الطرفيتين، ولغرض إجراء التحليل الإحصائي بهذا الأسلوب تم إتباع الخطوات الآتية :

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .

- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

- تعيين نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات في المقياس و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أقل الدرجات ، وبذلك أصبح عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (59) للمجموعة العليا و(59) للمجموعة الدنيا تمثلان مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن ، أي أن مجموع عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل تكون (217) استمارة ، ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.test) لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على كل فقرة ،والجدول (12) يوضح ذلك :

جدول(12)

القوة التمييزية لفقرات مقياس ما وراء المزاج

تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		

1	3.5763	1.36714	2.3051	1.03814	5.688	دالة**
2	3.7627	1.38139	2.4407	1.19296	5.564	دالة**
3	3.6949	1.34234	2.1356	1.22415	6.593	دالة**
4	3.9322	1.31128	2.1864	1.09031	7.863	دالة**
5	4.0339	1.24521	3.1356	1.37035	3.727	دالة**
6	4.3898	1.06701	2.6780	1.30570	7.798	دالة**
7	4.2203	1.06783	2.3559	1.17095	9.037	دالة**
8	4.2203	1.00117	2.4068	1.21936	8.829	دالة**
9	4.5763	0.79228	3.1186	1.28767	7.405	دالة**
10	4.4407	0.93350	2.6441	1.39905	8.205	دالة**
11	4.4068	0.91196	2.8136	1.33229	7.580	دالة**
12	4.8136	0.43449	3.7458	1.39696	5.606	دالة**
13	4.7119	0.52689	3.4068	1.23342	7.474	دالة**
14	4.0847	1.16394	2.5085	1.15031	7.399	دالة**
15	4.5085	0.81733	3.2034	1.38688	6.227	دالة**
16	4.5085	0.85848	3.2034	1.43575	5.993	دالة**
17	4.4746	0.87801	3.4237	1.20635	5.410	دالة**

18	4.5085	0.93538	3.2034	1.41152	5.920	دالة**
19	4.3559	0.92406	2.6780	1.29243	8.112	دالة**
20	4.3220	1.02454	2.7627	1.33053	7.132	دالة**
21	4.0508	1.19516	2.8136	1.27947	5.428	دالة**
22	4.6949	0.72526	3.3390	1.32105	6.911	دالة**
23	4.4068	0.93068	2.6610	1.26777	8.526	دالة**
24	4.5085	0.79596	3.2034	1.28358	6.637	دالة**
25	4.2881	0.92942	2.9661	1.32569	6.272	دالة**
26	4.7288	0.55182	3.4407	1.27673	7.114	دالة**
27	3.9492	1.34451	2.7966	1.38688	4.583	دالة**

*القيمة التائية الجدولية (1.980) بمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (116)

** القيمة التائية الجدولية (2.617) بمستوى دلالة (0.01) وبدرجة حرية (116)

وفي ضوء اتخاذ هذا الاجراء فأن جميع الفقرات تعد مميزة لانها أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.617)عند مستوى دلالة(0.01)

-أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

وقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية ، وقد ظهر بأن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً لأنها أكبر من قيمة معامل بيرسون الجدولية التي تساوي (0.138) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (215) وكما موضح في الجدول (13) :

جدول(13)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس ما وراء المزاج

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.409**	15	0.399**
2	0.443**	16	0.428**
3	0.486**	17	0.391**
4	0.514**	18	0.424**
5	0.404**	19	0.505**
6	0.496**	20	0.502**
7	0.539**	21	0.397**
8	0.537**	22	0.498**
9	0.546**	23	0.510**
10	0.564**	24	0.442**
11	0.561**	25	0.438**
12	0.430**	26	0.475**
13	0.465**	27	0.385**
14	0.507**	-	-

*القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (0.138) بمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (215)
** القيمة التائية الجدولية (0.181) بمستوى دلالة (0.01) وبدرجة حرية (215)

وبتضح من الجدول اعلاه ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة(0.01)

ـ علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه :

قد استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة ودرجات كل مجال من المجالات التي تنتمي إليه ، وقد تبين أن جميع الفقرات دالة عند مسوى دلالة(0.01) والجدول (14) :

جدول(14)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

المجال	ت	معامل الارتباط	المجال	ت	معامل الارتباط
الانتباه للمشاعر	1	0.466**	وضوح المشاعر	15	0.539**
	2	0.516**		16	0.480**
	3	0.590**		17	0.514**
	4	0.640**		18	0.643**
	5	0.377**		19	0.575**
	6	0.592**		20	0.603**
	7	0.637**		21	0.566**
	8	0.612**		22	0.652**

	9	0.553^{**}		23	0.708^{**}
	10	0.636^{**}	تعديل المزاج	24	0.690^{**}
	11	0.580^{**}		25	0.631^{**}
	12	0.374^{**}		26	0.579^{**}
	13	0.411^{**}		27	0.429^{**}
	14	0.573^{**}		-	-

*القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (0.138) بمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (215)

** القيمة التائية الجدولية (0.181) بمستوى دلالة (0.01) وبدرجة حرية (215)

وبتضح من الجدول اعلاه ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة(0.01)

– علاقة المجال بالمجال, والمجال بالدرجة الكلية للمقياس :

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والمجالات الاخرى, وبين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس . وتعد قيمة معامل ارتباط بيرسون معياراً لتعرف أن المقياس متسق داخلي أذا كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون مساوية أو أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون والتي تساوي (0.181) عند مستوى دلالة (0.01), وتبلغ القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (0.138) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (215)لكلا المستويين والجدول يوضح ذلك (15):

جدول(15)

علاقة المجال بالدرجة الكلية , والمجال بالمجال

المتغيرات	ما وراء المزاج	الانتباه للمشاعر	وضوح المشاعر	تعديل المزاج
ما وراء المزاج	1	-	-	-
الانتباه للمشاعر	0.807**	1	-	-
وضوح المشاعر	0.778**	0.521**	1	-
تعديل المزاج	0.746**	0.492**	0.541**	1

*القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (0.138) بمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (215)
** القيمة التائية الجدولية (0.181) بمستوى دلالة (0.01) وبدرجة حرية (215)

وأتضح من الجدول اعلاه ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة(0.01)

ـ الخصائص السايكومترية للمقياس :

أولآ : صدق المقياس :

وقامت الباحثة بحساب مؤشرات الصدق على النحو الآتي :

1-الصدق الظاهري :

تحققت الباحثة من الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال علم النفس والقياس النفسي الملحق (4) لمعرفة مدى وضوح الفقرات ومدى مناسبتها للسمة والمجالات التي يقيسها ومدى ملاءمة البدائل حيث اعتمدت نسبة 80% في قبول أو رفض رأي المحكمين.

2- صدق البناء :

وقد تم التوصل إلى مؤشرات صدق البناء باستخراج المؤشرات الآتيه :

-القوة التمييزية لفقرات المقياس كما في جدول(12).

-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما في جدول(13).

-علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه كما في جدول(14).

_علاقة المجال بالدرجة الكلية, والمجال بالمجال كما في جدول(15).

ثانياً: ثبات المقياس :

وقد استخدمت الباحثة في استخراج الثبات طريقة الفاكرونباخ .

معامل الفاكرونباخ للاتساق الداخلي :

ولحساب الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي على عينة الثبات البالغة (217) طالب وطالبة كما موضح في الجدول (2) وبعد تطبيق معادلة الفاكرونباخ بلغ معامل ثبات المقياس (0.864) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه .

المؤشرات الاحصائية لمقياس ما وراء المزاج:

بعد التحقق من صدق وثبات مقياس ما وراء المزاج أصبح المقياس جاهزا للتطبيق النهائي على عينة البحث البالغة (451)طالب وطالبة وقد حصلت الباحثة على عدد من المؤشرات الاحصائية والجدول(16) بوضح الخصائص الاحصائية مع المدرج التكراري وكما في الشكل(2).

جدول(16)

المؤشرات الاحصائية لمقياس ما وراء المزاج

المؤشرات	قيمتها
الوسط الحسابي	89.1220
الوسيط	89
المنوال	88
التباين	226.663
الانحراف المعياري	15.05533
الالتواء	0.316
التفرطح	0.625
المدى	85
الحد الادنى	50
الحد الاعلى	135

شكل (2)

المدرج التكراري لتوزيع استجابات افراد عينة التحليل الاحصائي على مقياس ما وراء المزاج

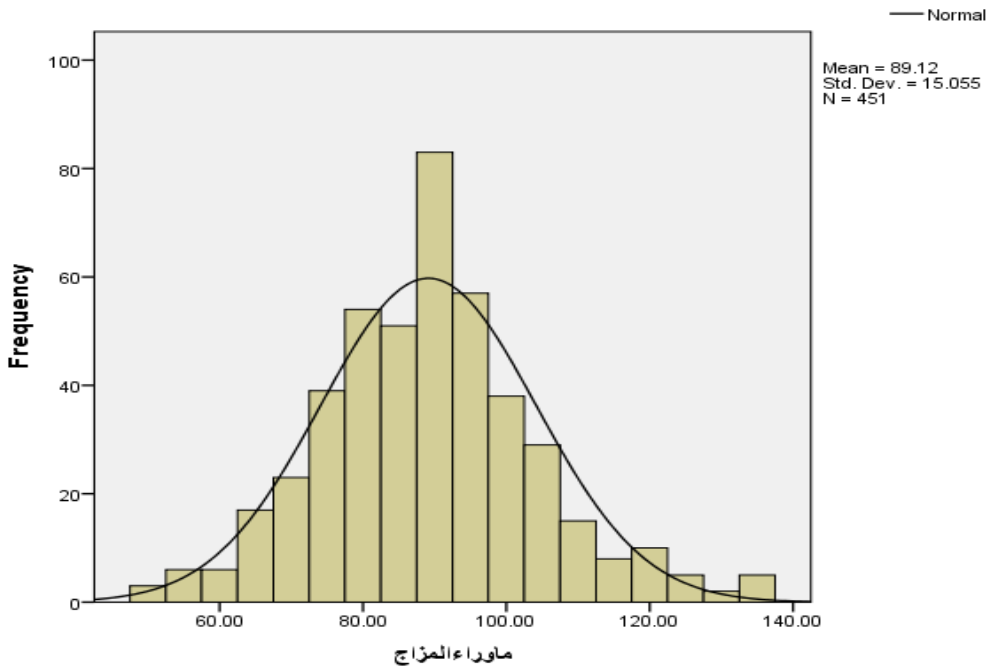

يتضح من الجدول(16) والمدرج التكراري أعلاه ان فقرات مقياس ما وراء المزاج قد توزعت على العينة بشكل يتوسط المدرج التكراري اذ كانت مؤشرات الالتواء(0.316) والتفرطح(0.625)قريبة من القيم المعيارية للتوزيع الاعتدالي اذ بلغ الوسط الحسابي(89.1220) والوسيط(89) والمنوال(88).

وصف مقياس ما وراء المزاج بصيغته النهائية :

يتكون مقياس ما وراء المزاج بصيغته النهائية من (27) فقرة و أما بدائل الاستجابة فقد تم الاعتماد على المدرج الخماسي التقدير إزاء كل فقرة وهي (تنطبق علي بدرجة مرتفعة جداً ، تنطبق علي بدرجة مرتفعة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة ضعيفة ، لا تنطبق) . وبالأوزان (1،2،3،4،5) على التوالي للفقرات الإيجابية في حين أن تصحيح الفقرات السلبية عكس ذلك وبالأوزان (5،4،3،2،1) واعلى درجة (135) وأقل درجة (27) وبهذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية على عينة البحث الأساسية البالغة (451) طالباً وطالبة من طلبة كلية الفنون الجميلة كما في الجدول (3).

التطبيق النهائي لأدوات البحث :

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث الثنائية كما في الملاحق (6), (11), مجتمعة على عينة البحث الاساسية والبالغة (451) من طلبة كلية الفنون الجميلة وكما موضح في جدول (3), وقد استغرقت مدة التطبيق من (23-3-2023) الى (24-5- 2023) .

الوسائل الاحصائية :

من اجل تحليل البيانات وتحقيق اهداف البحث استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) باستعمال الوسائل الإحصائية الآتية :

- اختبار T-test لعينتين مستقلتين : لمعرفة القوة التمييزية لأدوات البحث .
- معامل ارتباط بيرسون (Peurson Correlation Coefficient) : استعملت هذه الوسيلة الاحصائية لايجاد الاتي :

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس, علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه, علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية للمقياس.

ب- الثبات بطريقة الاختبار - إعادة الاختبار (Test- Retest Method).

ج- العلاقة بين الذكاء الموسيقي وما وراء المزاج.

د- معامل ألفا كرونباخ للثبات (Cronbach's Alpha) : لايجاد الثبات لأدوات البحث .

- اختبار T-test لعينة واحدة: لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية لمتغيري الذكاء الموسيقي وما وراء المزاج.
- تحليل التباين الثلاثي (Analysis of anova Thre away) : للتعرف على الفروق على وفق متغيري الجنس والتخصص والمرحلة .
- تحليل الانحدار البسيط لمعرفة إسهام الذكاء الموسيقي في ما وراء المزاج

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

اولاً: الاستنتاجات

ثانياً: التوصيات

ثالثاً: المقترحات

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي بعد ما استكملت الباحثة متطلبات بناء وتكييف ادوات البحث وكما هو مبين في الفصل الثالث وبعد اجراء التحليلات الاحصائية للبيانات التي جرى الحصول عليها عن طريق تطبيق ادوات البحث الحالي على عينة البحث الاساسية, ومناقشة تلك النتائج على ضوء الدراسات السابقة و ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات والاستنتاجات في ضوء تلك النتائج وكما يأتي :

الهدف الأول : التعرف على الذكاء الموسيقي لدى طلبة الفنون الجميلة:

لغرض التعرف على مستوى الذكاء الموسيقي لدى أفراد عينة البحث ، قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الموسيقي بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (451) طالباً وطالبة ، وتم حساب المتوسط الحسابي الذي بلغ (102.2860) ، وبانحراف معياري مقداره (18.30447) ،كما تم حساب المتوسط الفرضي لمقياس الذكاء مقداره (93) وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة(10.774) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (450) ، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية ولصالح الوسط الحسابي الجدول(17) يوضح ذلك:

جدول(17)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الذكاء الموسيقي

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
451	102.2860	18.30447	93	10.774**	دالة

*القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) بدرجة حرية (450) ومستوى دلالة (0.05)

** القيمة التائية الجدولية تساوي (2.57) بدرجة حرية (450) ومستوى دلالة (0.01)

تفسر هذه النتيجة من اجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة تساوي(10.774) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية(2.57) عند مستوى دلالة(0.01) ودرجة حرية(450), وتشير هذه النتيجة الى ان طلاب كلية الفنون الجميلة لديهم ذكاء موسيقي, ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الفنون الجميلة بحكم تخصصهم الفني وجد لديهم ذكاء موسيقي وهذا ينسجم مع النظرية المتبناة كما ان حبهم وشغفهم بهذا المجال يجعلهم طموحين اكثر ودائما ما يعبرون عن مشاعرهم سواء كانت مشاعر حزن او فرح يتم التعبير عنها بجانب موسيقي مختلف ومميز واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة**(Laukka2007)** التي توصلت الى ان عينة البحث المتكونة من الذكور والاناث لديها ذكاء موسيقي وبصورة ايجابية ولما له من تأثير على مستوى الصحة.

الهدف الثاني- التعرف على ما وراء المزاج لدى طلبة الفنون الجميلة:

لغرض التعرف على ما وراء المزاج لدى أفراد عينة البحث ، قامت الباحثة بتطبيق مقياس ما وراء المزاج بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (451) طالباً وطالبة ، وتم حساب المتوسط الحسابي الذي بلغ (89.1220) ، وبانحراف معياري مقداره (15.05533) ،كما تم حساب المتوسط الفرضي لمقياس ما وراء المزاج مقداره (81) وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (11.457) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (450) ، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية ولصالح المتوسط الحسابي والجدول (18) يوضح ذلك :

جدول(18)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس ما وراء المزاج

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
451	89.1220	15.05533	81	11.457	دالة

*القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) بدرجة حرية (450) ومستوى دلالة (0.05)

** القيمة التائية الجدولية تساوي (2.57) بدرجة حرية (450) ومستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة المحسوبة تساوي(11.457) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية(2.57) عند مستوى دلالة(0.01)ودرجة حرية(450) وتشير هذه النتيجة الى اقسام طلبة كلية الفنون الجميلة بما وراء المزاج قياسا بالمتوسط النظري للمقياس فالحالة المزاجية الجيدة تساعد الطالب الجامعي على تنظيم أفكاره ومشاعره لمواجهه الأفكار الصعبة التي يتعرض لها (Fitness&Marie,2005:51) . وتجعله يستطيع مواجهة المواقف الصعبة بأسلوب يتصف بالمرونة (الخالدي ،2009 :63) . إذ أشار سالوفي وزملاؤه عام 1995 إلى أن الأفراد يختلفون في فهمهم لمشاعرهم وكيفية استخدامها في مواجهة المواقف المختلفة التي تواجههم (Mayer,1988:103) . إذ إن الأفراد الذين يمتلكون درجة عالية من سمة ما وراء المزاج يتصفون بالهدوء والاستقرار وقوة تقييم أفكارهم وتأمل مشاعرهم في المواقف التي تواجههم . (Extremera&Ramos,2004:49)

إذ يرى (سالوفي وزملاؤه عام 1995) أن الفرد عندما ينتبه ويقيم حالته المزاجية الحالية يستطيع أدراك مشاعره ويحدد الأداء الإيجابي الذي يتناسب مع متطلبات الموقف الذي يواجهه . (Salovey,Mayer,1995:142)

وامتلاك الطالب الجامعي سمة ما وراء المزاج تعد من المحددات الأساسية لشخصيته التي تساعده في تحقيق النجاح في التوافق مع متطلبات المواقف الصعبة التي تواجههم (Salguero,2013:167) . ويعطي أهمية لها ويفسر دائمآ الحالة المزاجية التي يمر بها ومدى ملاءمتها وتوافقها مع المواقف المواجهة (Yan,Wa,2002:204) . فما وراء المزاج يعد أدراك الفرد لأفكاره وحالته المزاجية أثناء مواجهته الموقف فيسعى إلى تمتعه بمزاجية إيجابية التي تساعده على اجتياز المواقف الصعبة . (Fernandez,2004:54)

وجاءت هذه النتيجة متسقة مع نتيجة دراسة (الجبوري والعطية ،2016) فطلبة الجامعة يتمتعون بدرجة مرتفعة ما وراء المزاج(الجبوري والعطية ،2016 :1-3) .وأيضآ تتفق مع دراسة (السيد وصفوان ،2016) في أن عينة البحث لديهم ما وراء المزاج (السيد وصفوان ،2016 :3) . ومع نتائج دراسة اكستريميرا وسالفيرو وفيرنا (Extremera&Salguer&Ferman,2010) . بأن طلبة الجامعة يتمتعون بما وراء المزاج (Extremera&Salguer&Ferman,2010:509-513) وتتفق أيضآ مع نتائج دراسة كوروستوا وآخرين (Gorostiaga&Otheres,2011) أن طلبة الجامعة يتمتعون بسمة ما وراء المزاج . (Gorostiaga&Otheres,2011:523-595)

الهدف الثالث_ تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الذكاء الموسيقي حسب الجنس (ذكر- انثى) والمرحلة والتخصص

لتحقيق هذا الهدف استعمل تحليل التباين الثلاثي بتفاعل(Three away Analysis of anova) لتعرف على دلالة الفروق للجنس والمرحلة والتخصص للذكاء الموسيقي , علماً ان عدد الذكور قد بلغ(237) والاناث(214) والجدول ادناه يوضح ذلك.

جدول(19)

تحليل التباين الثلاثي للتعرف على دلالة الفروق في الذكاء الموسيقي على وفق كل من (الجنس والمرحلة والتخصص)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
الجنس	1125.687	1	2755.687	9.542	دال
المرحلة	362.660	3	120.887	0.109	غير دال
التخصص	8423.980	6	1403.997	11.901	دال
الجنس * المرحلة	69.292	3	23.097	0.195	غير دال
الجنس * التخصص	1012.765	6	168.794	1.430	غير دال
المرحلة * التخصص	3148.041	18	174.891	1.482	غير دال
الجنس * المرحلة * التخصص	2075.418	18	115.301	0.977	غير دال
الخطأ	46597.662	395	117.968		
الكلي	62815.505	450			

*القيمة الفائية الجدولية تساوي (3.84) بدرجة حرية (1 - 395) ومستوى دلالة (0.05)

** القيمة الفائية الجدولية تساوي (2.60) بدرجة حرية (3 - 395) ومستوى دلالة (0.05)

*** القيمة الفائية الجدولية تساوي (2.10) بدرجة حرية (6 - 395) ومستوى دلالة (0.05)

**** القيمة الفائية الجدولية تساوي (1.57) بدرجة حرية (18 - 395) ومستوى دلالة (0.05)

اشارت نتائج تحليل التباين الى ما يأتي:

أ_**الجنس**_ توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الموسيقي تبعاً لمتغير الجنس, اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة(9.542) وهذه القيمة أكبر من القيمة الفائية الجدولية(3.84) عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة الحرية(1 – 395) ويمكن تفسير هذه النتيجة ان طلاب كلية الفنون الجميلة باختلاف الجنس(ذكور_ اناث) بـأن الاناث لديهم مستوى موسيقي اعلى من الذكور لان الوسط الحسابي للأناث أعلى من الوسط الحسابي كما اتفقت نتيجة البحث الحالي مع دراسات منها(Williamon&Ritchie2011, الدلفي,2015) بالرغم من اختلاف مجتمعات البحث, بينما اختلفت نتيجة البحث الحالي مع دراسة كل من (Gholam 2019, نفين مفيد عوض 2008) التي توصلت الى وجود فروق في الذكاء الموسيقي بين الذكور والاناث.

ب ـ المرحلة- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الموسيقي تبعاً للمرحلة الدراسية, اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة(0.109)وهذه القيمة أصغر من القيمة الفائية الجدولية(2.60) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(3 – 395), ويمكن تفسير هذه النتيجة بالنسبة للمرحلة الدراسية على الرغم من اختلاف العينة بالنسبة للمراحل الدراسية لدى طلبة الفنون الجميلة الا انهم على مستوى متقارب في الذكاء الموسيقي وهذا يعود الى القواسم المشتركة بين الطلاب من انجازات وعلاقات جيدة واختلفت نتيجة البحث الحالي مع دراسة(Kestrom 1998) .

ج ـ التخصص: توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الموسيقي تبعاً للتخصص , اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة(11.901) وهذه اكبر من القيمة الفائية الجدولية(2.10) بدرجة حرية(6 – 395)عند مستوى دلالة(0.05), وبهذا تفسر النتيجة بأن تخصصات كلية الفنون لديهم ذكاء موسيقي ولتعرف على دلالة الفروق لصالح التخصصات استعملت الباحثة اختبار شيفيه والجدول التالي(20) بوضح ذلك:

جدول(20)

اختبار شيفه للتعرف على دلالة الفرق وفق التخصص

ت	المجموعات	المتوسطات الحسابية	الفرق بين الاوساط	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
1	الموسيقى	110.7126	9.4941	10.416	غير دالة
	المسرح	101.2185			
2	الموسيقى	110.7126	11.6101	8.791	دالة
	التربية الفنية	10.416			
3	الموسيقى	110.7126	7.9876	8.875	غير دالة
	السينما والتلفزيون	102.7250			
4	الموسيقى	110.7126	12.5698	8.959	دالة
	الفنون التشكيلية	98.1429			
5	الموسيقى	110.7126	12.0785	10.698	دالة
	الخط والزخرفة	98.6341			
6	الموسيقى	110.7126	11.3678	8.620	دالة
	التصميم	99.3448			
7	المسرح	101.2185	2.1160	7.994	غير دالة
	التربية الفنية	99.1026			

8	المسرح	101.2185	1.5065	8.087	غير دالة
	السينما والتلفزيون	102.7250			
9	المسرح	101.2185	3.0757	8.087	غير دالة
	الفنون التشكيلية	98.1429			
10	المسرح	101.2185	2.5844	9.979	غير دالة
	الخط والزخرفة	98.6341			
11	المسرح	101.2185	1.8737	7.806	غير دالة
	التصميم	99.3448			
12	التربية الفنية	99.1026	3.6224	5.846	غير دالة
	السينما والتلفزيون	102.7250			
13	التربية الفنية	99.1026	0.9597	5.846	غير دالة
	الفنون التشكيلية	98.1429			
14	التربية الفنية	99.1026	0.4684	8.268	غير دالة
	الخط والزخرفة	98.6341			
15	التربية الفنية	99.1026	0.2423	5.452	غير دالة
	التصميم	99.3448			
16	السينما والتلفزيون	102.7250	4.5821	5.972	غير دالة
	الفنون التشكيلية	98.1429			
17	السينما والتلفزيون	102.7250	4.0909	8.358	غير دالة
	الخط والزخرفة	98.6341			

18	السينما والتلفزيون	102.7250	3.3802	5.718	غير دالة
	التصميم	99.3448			
19	الفنون التشكيلية	98.1429	0.4913	8.446	غير دالة
	الخط والزخرفة	98.6341			
20	الفنون التشكيلية	98.1429	1.2020	5.586	غير دالة
	التصميم	99.3448			
21	الخط والزخرفة	98.6341	0.7107	8.087	غير دالة
	التصميم	99.3448			

اشارت نتائج الاختبار الى ما يأتي:

1- الموسيقى_ المسرح: لا يوجد هناك فروق بين الموسيقى والمسرح علما ان المتوسط الحسابي في الموسيقى(110.7126) والمتوسط الحسابي في المسرح(101.2185) وان الفرق بين الاوساط الحسابية(9.4941) وهذه القيمة مقارنة مع قيمة شيفيه الحرجة (10.416) أقل من قيمة شيفيه الحرجة لذلك غير دالة .

2. الموسيقى - التربية الفنية: يوجد هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الموسيقى والتربية الفنية وذلك ان المتوسط الحسابي في الموسيقى بلغ(110.7126) والمتوسط الحسابي في التربية الفنية كان (10.416) وان الفرق بين الاوساط الحسابية كان(11.6101) وهذه القيمة اكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة(8.791) وتعتبر دالة لصالح الموسيقى.

3.الموسيقى_السينما والتلفزيون: لا يوجد هناك فروق بين الموسيقى والسينما والتلفزيون لان المتوسط الحسابي للموسيقى كان(110.7126) والمتوسط الحسابي في السينما والتلفزيون كان(102.7250) وان الفرق بين الاوساط الحسابية (7.9876) وهذه القيمة أقل من قيمة شيفيه الحرجة البالغة(8.875) ويمكن القول ان ليس هناك علاقة احصائية دالة بين التخصصين.

4. الموسيقى_ الفنون التشكيلية: يوجد هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الموسيقى والفنون التشكيلية وذلك لان الوسط الحسابي للموسيقى(110.7126) والمتوسط الحسابي عند الفنون التشكيلية كان(98.1429) مع ان الفرق بين الاوساط الحسابية بلغ(12.5698) وهذه القيمة تعتبر أكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة(8.959) فهي دالة لصالح الموسيقى.

5.الموسيقى_خط وزخرفة: يوجد هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الموسيقى والخط والزخرفة علماً ان الوسط الحسابي في الموسيقى(110.7126) والوسط الحسابي في الخط والزخرفة كان(98.6341) وان الفرق بين الاوساط الحسابية لهذين المتغيرين كان(12.0785) وهذه النتيجة أكبر من قيمة شيفيه الحرجة التي بلغت(10.698) لذلك يمكن القول بأن هناك دلالة احصائية.

6.الموسيقى_التصميم:من خلال النتيجة التي حصلنا عليها في الفروق الاحصائية بين الموسيقى والتصميم ذلك لان المتوسط الحسابي في الموسيقى(110.7126) والمتوسط الحسابي عند التصميم(99.3448) وكان الفرق بين الاوساط الحسابية لكلا المتغيرين هو(11.3678) وهذه النتيجة أكبر من قيمة شيفيه الحرجة التي وصلت الى(8.620) بهذه النتيجة يمكن القول هناك دلالة احصائية لصالح الموسيقى.

7. اما بخصوص بقية الفروقات في باقي التخصصات فأنها غير دالة احصائياً لان القيمة الحسابية للأوساط أقل من قيمة شيفيه الحرجة .

د- الجنس * المرحلة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الموسيقي بما يخص الجنس والمرحلة , اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة(0.195) وهذه القيمة أصغر من القيمة الجدولية(2.60) عند مستوى دلالة(0.05) وبدرجة حرية(3_395) لان طلبة الفنون يمتلكون الموهبة الموسيقية أكثر من طلبة بقية المراحل.

و- الجنس * التخصص: لا يوجد هناك فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الموسيقي بما تفاعل يخص الجنس والتخصص, اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة(1.430) وهذه القيمة أصغر من القيمة الجدولية(2.10) وبدرجة حرية(6_395) عند مستوى دلالة(0.05)

ه - **المرحلة * التخصص**: لا يوجد هناك فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الموسيقي بما يخص المرحلة والتخصص, اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة(1.482) وهذه القيمة أصغر من القيمة الجدولية(1.57) وبدرجة حرية(18_395) عند مستوى دلالة(0.05)

ع ـ الجنس * المرحلة * التخصص: لا يوجد هناك فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الموسيقي بما يخص الجنس والمرحلة والتخصص, لان القيمة الفائية المحسوبة بلغت(0,977) وهذه القيمة اصغر من القيمة الجدولية(1.57) بدرجة حرية(18_395) عند مستوى دلالة(0.05)

الهدف الرابع :تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في ما وراء المزاج تبعاً للجنس والتخصص والمرحلة

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الثلاثي للتعرف على دلالة الفروق وكانت النتائج كما موضحة في جدول(21).

جدول(21)

التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مقياس ما وراء المزاج

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
الجنس	80.392	1	80.392	0.368	غير دال
المرحلة	593.459	3	197.820	0.906	غير دال
التخصص	2529.435	6	421.572	1.931	غير دال
الجنس * المرحلة	901.352	3	300.451	1.376	غير دال
الجنس * التخصص	1274.566	6	212.428	0.973	غير دال
المرحلة * التخصص	3518.651	18	195.481	0.895	غير دال
الجنس * المرحلة * التخصص	4310.604	18	239.478	1.097	غير دال
الخطأ	86246.233	395	218.345		

الكلي	101998.293	450			

*القيمة الفائية الجدولية تساوي (3.84) بدرجة حرية (1 - 395) ومستوى دلالة (0.05)

** القيمة الفائية الجدولية تساوي (2.60) بدرجة حرية (3 - 395) ومستوى دلالة (0.05)

*** القيمة الفائية الجدولية تساوي (2.10) بدرجة حرية (6 - 395) ومستوى دلالة (0.05)

**** القيمة الفائية الجدولية تساوي (1.57) بدرجة حرية (18 - 395) ومستوى دلالة (0.05)

واشارات نتائج تحليل التباين الى ما يأتي:

أ-الجنس: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في ما وراء المزاج تبعاً لمتغير الجنس اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة(0.368)وهذه القيمة أصغر من القيمة الفائية الجدولية(3.84) عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية(1_395)

ب_ المرحلة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في ما وراء المزاج تبعاً للمرحلة الدراسية, اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة(0.906) وهذه القيمة أصغر من القيمة الفائية الجدولية (2.60) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(3_395).

ج_ التخصص: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في ما وراء المزاج تبعا للتخصص الدراسي , اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة(1.931)وهذه القيمة أصغر من القيمة الفائية الجدولية(2.10) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(6_395).

د_ الجنس * المرحلة: لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في ما وراء المزاج تبعاً للجنس والمرحلة, اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة(1.376)وهذه القيمة أصغر من القيمة الجدولية(2.60) عند مستوى دلالة(0.05) وبدرجة حرية(3_395).

و_ الجنس * التخصص: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في ما وراء المزاج بين الجنس والتخصص, اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة(0.973)وهذه القيمة أصغر من القيمة الجدولية(2.10) عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية(6_395).

هـ. المرحلة * التخصص: لا يوجد تفاعل ذات دلالة احصائية في ما وراء المزاج بين المرحلة والتخصص, اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة(0.895) وهذه القيمة أصغر من القيمة الفائية الجدولية(1.57) عند مستوى دلالة(0.05) وبدرجة حرية(18_395).

ع_ الجنس * المرحلة * التخصص: لا يوجد تفاعل بين المتغيرات الثلاثة(الجنس,المرحلة,التخصص)ذات دلالة احصائية, اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة(1.097) وهذه القيمة أصغر من القيمة الفائية الجدولية(1.57) عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية(18_395).

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الموسيقي وما وراء المزاج

لتحقيق هذا الهدف استعمل معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين الذكاء الموسيقي وما وراء المزاج, ومقارنة معامل الارتباط المستخرج بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون والجدول(22) يوضح ذلك.

جدول(22)

التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الموسيقي وما وراء المزاج

المتغيرات		معامل الارتباط البسيط
الذكاء الموسيقي	ماوراء المزاج	0.377**

*القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون تساوي (0.093) بدرجة حرية (449) ومستوى دلالة (0.05)

** القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون تساوي (0.158) بدرجة حرية (449) ومستوى دلالة (0.01)

ويتضح من الجدول اعلاه وجود علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الموسيقي وما وراء المزاج اذ بلغ معامل ارتباط بيرسون(0.377) وهو أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون(0.158) عند مستوى دلالة(0.01) ودرجة حرية(449), ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً الى النماذج المتبناه اذ ان كل من المتغيرين الذكاء الموسيقي وما وراء المزاج لهما دورا في حياة الاشخاص ويساعدان على تجاوز عقبات الحياة مما يؤدي الى رفاهية الاشخاص والمجتمع, اذ ان الذكاء الموسيقي يعطي اتجاه مستقر للاشخاص في نظرتهم الى الجانب الموسيقي لان ما لديهم من حس موسيقي وذوق فني يمنحهم الشعور بمزيد من العلاقات

الاجتماعية والحرص على هذا الجانب الابداعي وايضا المزيد من الالتزام بالمسؤولية اتجاه انفسهم واتجاه الاخرين كما ان ما وراء المزاج يتضمن الكثير من المشاعر والعواطف التي تتطلب كيفية السيطرة عليها والتعامل معها ,وكل هذا يجعل من المنطق وجود علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الموسيقي وما وراء المزاج.

الهدف السادس: تعرف الفروق في العلاقة الارتباطية بين الذكاء الموسيقي على وفق الجنس و التخصص والمرحلة

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار الزائي لمعرفة الفروق وكما يلي:

- **الفروق وفق الجنس**

جدول(23)

الاختبار الزائي للتعرف على الفروق بين الذكاء الموسيقي وما وراء المزاج وفقاً للجنس

المتغيرات	الجنس	العدد	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية	القيمة الزائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكاء الموسيقي و ماوراء المزاج	ذكر	237	0.245	0.250	2.476	1.96	دالة
	انثى	214	0.450	0.485			

تشير النتائج اعلاه في الجدول (23) يوجد فروق ذو دلالة احصائية في العلاقة الارتباطية وفق متغير الجنس وذلك لان القيمة الزائية المحسوبة(2.476) وهي أكبر من القيمة الزائية الجدولية التي بلغت(1.96) ولصالح الاناث.

- **الفروق الاحصائية وفق المرحلة**

جدول(24)

الاختبار الزائي للتعرف على الفروق بين الذكاء الموسيقي وما وراء المزاج وفقاً للمرحلة

المتغيرات	المرحلة	العدد	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية	القيمة الزائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكاء الموسيقي و ماوراء المزاج	الاولى	129	0.387	0.406	0.132	1.96	غير دالة
	الثانية	97	0.371	0.388			
	الاولى	129	0.387	0.406	0.554		غير دالة
	الثالثة	115	0.447	0.478			
	الاولى	129	0.387	0.406	0.563		غير دالة
	الرابعة	110	0.320	0.332			
	الثانية	97	0.371	0.388	0.643		غير دالة
	الثالثة	115	0.447	0.478			
	الثانية	97	0.371	0.388	0.396		غير دالة
	الرابعة	110	0.320	0.332			
	الثالثة	115	0.447	0.478	1.080		غير دالة
	الرابعة	110	0.320	0.332			

_يتضح من جدول(24) بانعدام الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية وفق المرحلة وذلك لان القيمة الزائية المحسوبة لكل المراحل هي اصغر من القيمة الجدولية البالغة(1.96) وبهذه النتيجة نصل الى عدم وجود دلالة احصائية في الفروق بالعلاقة الارتباطية.

❖ **الفروق الاحصائية وفق التخصص**

جدول(25)

الاختبار الزائي للتعرف على الفروق بين الذكاء الموسيقي وما وراء المزاج وفق التخصص

المتغيرات	التخصص	العدد	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية	القيمة الزائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكاء الموسيقي و ماوراء المزاج	الموسيقى	24	0.235	0.239	0.457	1.96	غير دالة
	المسرح	31	0.355	0.371			
	الموسيقى	24	0.235	0.239	0.612		غير دالة
	التربية الفنية	89	0.370	0.388			
	الموسيقى	24	0.235	0.239	0.245		غير دالة
	السينما والتلفزيون	85	0.288	0.299			
	الموسيقى	24	0.235	0.239	0.264		غير دالة
	الفنون التشكيلية	81	0.296	0.304			
	الموسيقى	24	0.235	0.239	0.543		غير دالة
	الخط والزخرفة	28	0.380	0.400			
	الموسيقى	24	0.235	0.239	0.852		غير دالة
	التصميم	113	0.415	0.442			
	المسرح	31	0.355	0.371	0.078		غير دالة
	التربية الفنية	89	0.370	0.388			
	المسرح	31	0.355	0.371	0.329		غير دالة
	السينما والتلفزيون	85	0.288	0.299			
	المسرح	31	0.355	0.371	0.304		غير دالة

			0.304	0.296	81	الفنون التشكيلية	
غير دالة		0.105	0.371	0.355	31	المسرح	
			0.400	0.380	28	الخط والزخرفة	
غير دالة		0.335	0.371	0.355	31	المسرح	
			0.442	0.415	113	التصميم	
غير دالة		0.576	0.388	0.370	89	التربية الفنية	
			0.299	0.288	85	السينما والتلفزيون	
غير دالة		0.537	0.388	0.370	89	التربية الفنية	
			0.304	0.296	81	الفنون التشكيلية	
غير دالة		0.052	0.388	0.370	89	التربية الفنية	
			0.400	0.380	28	الخط والزخرفة	
غير دالة		0.375	0.388	0.370	89	التربية الفنية	
			0.442	0.415	113	التصميم	
غير دالة		0.031	0.299	0.288	85	السينما والتلفزيون	
			0.304	0.296	81	الفنون التشكيلية	
غير دالة		0.442	0.299	0.288	85	السينما والتلفزيون	
			0.400	0.380	28	الخط والزخرفة	
غير دالة		0.980	0.299	0.288	85	السينما والتلفزيون	

	التصميم	113	0.415	0.442			
	الفنون التشكيلية	81	0.296	0.304	0.417		غير دالة
	الخط والزخرفة	28	0.380	0.400			
	الفنون التشكيلية	81	0.296	0.304	0.932		غير دالة
	التصميم	113	0.415	0.442			
	الخط والزخرفة	28	0.380	0.400	0.189		غير دالة
	التصميم	113	0.415	0.442			

_ اما ما يخص الفروق وفق التخصص فأن القيمة الزائية المحسوبة لجميع التخصصات أقل من القيمة الزائية الجدولية, ويمكن التوصل الى عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية بين التخصصات.

الهدف السابع : التعرف على اسهام الذكاء الموسيقي في ما وراء المزاج:

ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة معامل الانحدار البسيط بطريقة(Enter) القياسية على عينة البحث البالغة(451) والجدول(26) يوضح ذلك.

جدول(26)

اسهام الذكاء الموسيقي في ما وراء المزاج

المتغيرات		معامل الارتباط البسيط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل
الذكاء الموسيقي	ماوراء المزاج	0.377	0.142	0.140

ويتضح من الجدول اعلاه ان معامل الارتباط البسيط بين المتغيرات المتنبئة الذكاء الموسيقي وما وراء المزاج بلغ(0.377) وهو دالة احصائياً لأنه اكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (0.158) عند مستوى دلالة(0.01) ودرجة حرية(449) , وبلغ معامل التحديد(0.142)وبلغ معامل التحديد المعدل(0.140) اي ان (14%) من التباين المفسر يعود للذكاء الموسيقي, ولتعرف على دلالة الاسهام اجري تباين الانحدار كما في الجدول(27) لتوضيح ذلك.

جدول(27)

تباين الانحدار لتعرف على دلالة اسهام الذكاء الموسيقي بما وراء المزاج

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
الانحدار	14466.644	1	14466.644	74.208	
المتبقي	87531.649	449	194.948		
الكلي	101998.293	450			

* القيمة الفائية الجدولية (3.84) بدرجة حرية (1- 449) عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول اعلاه ان الذكاء الموسيقي يتسم بدلالة احصائية بما وراء المزاج , اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة لتحليل تباين الانحدار(74.208) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة(3.84) بدرجة حرية(1-449) عند مستوى دلالة(0.05).

الاستنتاجات (Conclusions):

1.نظراً للموهبة الفنية التي يتمتع بها طلبة كلية الفنون الجميلة وما لديهم من حس فني كل هذه العوامل أدت الى ان يكون لديهم ذكاء موسيقي.

2. من المسلم به ان الانسان يسعى جاهداً في المحافظة على ان يكون في حالة مزاجية متوازنة وكي يتغلب على الحالة السلبية هذا ادى الى ان يتمتع طلبة الفنون الجميلة بما وراء المزاج.

3. بما ان قسم الموسيقى الأكثر تخصصاً بالموسيقى من بين باقي الاقسام ادى الى ان تكون هناك فروق ذات دلالة احصائية تبعاً للتخصص.

4.بما ان الموسيقى بشكل عام والذكاء الموسيقي بشكل خاص يعمل على تحسين المزاج ادى الى ان تكون هناك علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الموسيقي وما وراء المزاج.

التوصيات(Recommendations):

استكمالا لمتطلبات البحث الحالي وفي ظل النتائج التي توصل اليها البحث, توصي الباحثة بما يأتي:

1. العمل على تطوير طلبة الجامعات والمؤسسات الاكاديمية للنهوض بواقع الموسيقى في العراق لمواجهة ضغوط الحياة .

2.التأكيد على دور الذكاء الموسيقي والابتعاد عن الامزجة السلبية لما له من تأثير على اسلوب التعامل وادارة الحياة, وهذا يأتي من خلال عقد الجلسات الارشادية في الكليات لبيان تأثير هذا النوع من الذكاء الموسيقي على حياة ومستقبل الافراد.

3. اقامة ورش عمل لتعزيز كل من الذكاء الموسيقي وما وراء المزاج.

المقترحات(Suggestions):

1. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لدى شرائح أخرى غير شريحة طلبة الجامعة التي تناولها البحث الحالي ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي ، كتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وطلبة المرحلة المتوسطة والإعدادية ، وطلبة الدراسات العليا والمعلمين.

2. - إجراء دراسة تهدف التعرف على العلاقة بين متغيرات البحث وبعض المتغيرات الديمغرافية التي لم يشملها البحث الحالي مثل : الحالة الاجتماعية والاقتصادية ، العمر ، المهنة.

3. علاقة الذكاء الموسيقي بمتغيرات اخرى(الافكار العقلانية, الرفاهية النفسية, ضغوط ما بعد الصدمة).

4.علاقة ما وراء المزاج بمتغيرات اخرى(الامل, التفكير الايجابي, جودة الحياة, الرضا عن الحياة).

5- اجراء دراسة تطورية(تتبعية) للذكاء الموسيقي.

المصـــــــادر

1- المصادر العربية

القران الكريم

- الجبوري , مناف فتحي(2019): تطور ما وراء المزاج وعلاقته باليقظة الذهنية والشعور بالسعادة لدى المراهقين والراشدين, اطروحة دكنوراه, كلية ابن رشد , بغداد, العراق.

– الدلفي, محمد وجين(2015): الذكاء الموسيقي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي, مجلة كلية التربية الاساسية, بغداد(12), 501–524.

- الشرقي, عبد الرحمن, والشايب, عبد الحافظ(2012), مقدمة في البحث العلمي, مكة المكرمة, مطابع الصفا.

– الصافي, عبد الكريم, وأبو رياش, حسين وعمرو, اميمة وشريف سليم(2007), المنهاج للطلبة الموهوبين, عمان, دار الفكر.

– العمري, ساند(2008): الشعر والاناشيد في ادب الاطفال واقع ومشكلات, بحث مقدم الى مؤتمر "ادب الاطفال في فلسطين", المنعقد بتاريخ(2008/3/30), في مركز القطان للطفل, غزة, فلسطين.

– الفرماوي ، حمدي وحسن ،وليد (2009) :المينا الانفعالية لدى العاديين وذوي الإعاقة الذهنية ،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع ،الأردن ،عمان.

- النبهان , موسى (2005) , اساسيات الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية ,ط2 , الكويت , مكتبة الفالح.

–ابراهيم, عبد الستار(1998):الاكتئاب اضطراب العصر الحديث قصة وأساليب علاجه, عالم المعرفة, سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب, الكويت.

–أبو الحب, ضياء الدين(1971): الموسيقى وعلم النفس(دراسة تحليلية لاستجابات الفئات الاكلينيكية, اطروحة دكتوراه, مطبعة التضامن, بغداد.

–أبو المجد, أحمد محمد(2011).الموسيقى واهميتها في علاج الاضطرابات السلوكية, لدى أطفال الروضة, مجلة كلية التربية, بور سعيد,(9),218–241.

-أبو دية, هناء خميس(2009): بناء وتجريب برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى(الطالبات/ معلمات) في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة, رسالة ماجستير, كلية التربية, الجامعة الاسلامية, غزة.

-أحمد, ميمي السيد, خريبة, أيناس محمد(2016), سمة ما واراء المزاج لدى العاديين وذوي صعوبات التعلم من طلبة المرحلة الثانوية, مجلة كلية التربية ببنها,ج1, 116, 68-99.

-الجابري, كاظم كريم رضا(2011): مناهج البحث في التربية وعلم النفس, بغداد, دار الكتب

-الجبوري ،علي محمود كاظم و العطيه ،صفاء بهاء مكي (2016) :خبرة ما وراء المزاج وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ،بحث منشور ،مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية .

-الحلو, سليم(1972): الموسيقى النظرية, دار مكتبة الحياة, بيروت, لبنان.

-الخالدي ،أديب أحمد (2009) المرجع في الصحة النفسية نظرية جديدة ،ط1،دار وائل للنشر ،الأردن ، عمان .

-الخفاف, ايمان عباس(2011):الذكاءات المتعددة: برنامج تطبيقي,ط1, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.

-الدواش, فؤاد(2010),"خبرة ما وراء المزاج (السمة-الحالة) وعلاقتها بالغضب الاكلينيكي لدى عينة من المراهقين والراشدين, القاهرة, المجلة المصرية لعلوم المراهقة, العدد(3).

-الزمر, احمد(2012):فن الكتابة وبناء النص قراءة في الاسس المعرفية والتجليات الابداعية.

-الزوبعي, عبد الجليل ابراهيم(1980): الاختبارات والمقاييس النفسية, الموصل, مطابع مديرية الكتب.

-السيد ، أحمد وصفوت ، أيناس محمد ، (٢٠١٦) : سمة ما وراء المزاج لدى العاديين وذوي صعوبات التعلم من طلبة المرحلة الثانوية ، كلية التربية ، جامعة بنها

-الشربيني, زكريا, وصادق, يسرية(2002) ,أطفال فوق القمة, القاهرة, دار الفكر العربي.

-العطية, صفاء بهاء مكي(2016),"خبرة ما وراء المزاج وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة" العراق, مجلة جامعة بابل, العلوم الانسانية, المجلد(240), العدد(1).

-القحطاني, خالد عبد الرحمان(2011):ضرورة التذوق والنقد الفني, المفرد للنشر والتوزيع, الرياض, المملكة العربية السعودية.

-القضماني, عمار محمد مسعود(2003), تطور القدرة الموسيقية لدى الطلبة الفلسطينيين في المدراس الحكومية في محافظة نابلس, رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابل, فلسطين.

-الكناني, ممدوح عبد المنعم(2011): سيكولوجية الطفل المبدع, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, طبعة الاولى,عمان, الاردن.

-المعاض, محمد بن احمد(2012): السرعة الادراكية وعلاقتها بالأسلوب المعرفي(الاعتماد-الاستقلال) لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة ام القربز.

-المقبل, سعد محمد سعد(2012):خبرة ما وراء المزاج(السمة- الحالة)وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة نايف للعلوم الامنية, كلية الدراسات العليا, المملكة العربية السعودية.

-الملكي, مديحة محمد علي(2009):أهمية الاستعداد الموسيقي في انتقاء الطالب المعلم بكليات رياض الاطفال في ضوء مفهوم الجودة, كلية التربية النوعية, المؤتمر السنوي(الدولي الاول-العربي الرابع), في مصر والعالم العربي,(8-9)ايلول, القاهرة, المصر.

-المؤمني, مأمون عاطف, واخرون (2011): العلاقة بين مستوى القدرات الموسيقية والتحصيل الاكاديمي لدى الطلبة المتفوقين اكاديمياً, المجلة الاردنية للفنون, مجلد(64),عمان, الاردن.

-أمال, احمد مختار صادق: بحوث ودراسات في سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية(القاهرة, مكتبة الانجلو,1994).

- أمل كاظم ميرة، حامد طاهر(2018)سمة ما وراء المزاج وعلاقتها بتنظيم الذات لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية للبنات، بغداد

-أنجرس, موريس(2006), منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية,ط2, دار القصبة للنشر والتوزيع, الجزائر.

-انستانزي, انا واوريان, سوزانا . (٢٠١٥). القياس النفسي (ط (١) . ترجمة صلاح الدين, محمود,علام, عمان, دار الفكر العربي .

–جاسم, فراس ياسين(2010):مقومات التطريب في الاغنية العربية من وجهة نظر متخصصة, مجلة كلية التربية الاساسية, العدد الرابع والستون, الجامعة المستنصرية, بغداد.

– جولمان ، دانيال (2005) : ذكاء المشاعر ،ط2 ،ترجمة ،د. هشام الحناوي ،هلا للنشر والتوزيع ،جمهورية مصر العربية.

– جوني, احمد عبد الكاظم العبودي, طارق محمد بدر(2015): المزاج علم النفس الشخصية– نواحي جسمية, الدار المنهجية, عمان, الاردن.

–حداد, رامي نجيب فرح(2013): علاقة الذكاء الموسيقي بالذكاء اللغوي حسب نظرية هاورد جاردنر للذكاءات المتعددة لدى الطلبة من الفئة العمرية 5–6 سنوات في مدارس التعلم الخاص, رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الاردنية, عمان, الاردن.

–حسن, رباب محمود(2001):أثر العلاج بالموسيقى لخفض القلق لدى طلبة الجامعة, رسالة ماجستير, كلية الآداب, الجامعة المستنصرية.

–حسين, محمد عبد الهادي(2003):قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة, دار الفكر للطباعة والنشر, عمان, الاردن.

–حمزة , حمزة(2011):موسيقى الكائنات, مجلة حواء , العدد(23), القاهرة.

– حمام, عبدالحميد عبد الوهاب(1997):الموسيقا والاناشيد وطرائق تدريسها, منشورات جامعة القدس المفتوحة, غزة.

- ثورندايك، روبرت واليزابيث هيجن (١٩٨٩). القياس والتقويم في علم النفس والتربية ,ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس. عمان.

-خليل, سعاد عبد الرحيم(2011):توجهات معاصرة في التربية والتعليم, مكتبة الكتب الالكترونية, دبي, الامارات العربية.

– سويف ،مصطفى (2001) :اللياقة النفسية ، مجلة كلية الآداب ،جامعة القاهرة ،المجلد (61) ،العدد (2) ، القاهرة .

-طارق, عبد الرؤوف عامر(2008):الذكاءات المتعددة, القاهرة, دار السحاب للنشر والتوزيع, الطبعة الاولى.

-عابد, فايز عبد الهادي(2011):سيكولوجيا المزاج بين الايحاء والاقناع القسري, دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع, عمان, الاردن.

-عبد الرحمن , محمد السيد (1998) , القياس النفسي النظرية والتطبيق , دار الفكر العربي , القاهرة

-عريفيج , سامي ومصلح , خالد (1999) , القياس والتقويم , عمان , دار مجدلاوي.

-عزت, ايهاب عاطف(2003):العلاقة الجدلية بين الانسان وموسيقاه, منتدى زرياب والغناء الشرقي الكلاسيكي, القاهرة.

-عزت, ايهاب عاطف(2005):علاقة الموسيقى بالطب مقدمة عن الموسيقى, كلية التربية النوعية, جامعة الزقازيق, القاهرة.

-علاء الدين عبد العزيز وعاشور ابراهيم الدسوقي "الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في عملية التعلم المدرسي" مجلة رابطة التربية الحديثة, القاهرة, السنة الاولى, العدد1, نوفمبر2007.

-علام, صلاح الدين محمود(1986):التمركز على الذات وعلاقته بأنماء العقل لدى طلاب جامعة بغداد.

-علي, محمد السيد(2011): اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس, عمان, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

-عيسوي, عبد الرحمن محمد(1985): القياس والتجريب في علم النفس والتربية,ط1,جامعة الاسكندرية, دار المعرفة الجامعية.

-فاندالين, ديوبولد ب فاندالين,1979,مناهج البحث في التربية وعلم النفس, مكتبة لأنجلو المصرية, القاهرة.

- عودة, احمد ملكاوي, فتحي (1992),اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية, ط2,اربد, جامعة اليرموك.

-فرج, صفوت(1980): القياس النفسي, القاهرة, دار الفكر العربي.

–لانج, بول هنري(1987):الموسيقى في الحضارة الغربية من عصر اليونان حتى عصر النهضة, ترجمة احمد حمدي محمود, القاهرة, الهيئة المصرية العامة للكتاب.

–مجيد, عبد الحسين و عيال, ياسين حميد . (٢٠١٢). القياس والتقويم للطالب الجامعي. بغداد, مكتبة اليمامة.

–معوض, محمد(2010): دراسات في اعلام الطفل, دار الكتاب الحديث, الطبعة الاولى, القاهرة, مصر.

–نفين مفيد عوض: بعض العمليات المعرفية والسمات الشخصية الفارقة بين مرتفعي الذكاء الموسيقي ومنخفضيهم من طالبات المرحلة الثانوية, رسالة ماجستير, معهد الدراسات التربوية, جامعة القاهرة(2008).

–وافي, عبد الرحمن جمعة(2010):المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة, رسالة ماجستير, كلية التربية, الجامعة الاسلامية, غزة.

–يحيى, كريم(2006):الموسيقى عبر التاريخ, البوابة العربية للثقافة والعلوم, القاهرة.

– داود عزيز حنا وعبد الرحمن ، أنور حسين . (1990) : مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد ، بغداد.

2- المصادر الاجنبية

- Adams, G.(1964). Measurement and Evaluation in education psychology and guidance. New York,Holt.
- Allen , M .J.& Yen , W . M . (1979) , To measurement theory , California , book cole . -
- Anastasi, A., & Urbina, S. (1997). Psychological testing (7th ed.). Upper Saddle River, NJ: Prentice-Hall.
- Anvan S & Others (2002) Relations among musical skills, phonological processing and early reading ability in preschool children. Journal of Experimental Child Psychology 83 111-130
- Armstrong, Thomas(1999):7Kinds of Smart: Identifying and Developing tour Many Intelligences. New York: plume.
- Armstrong,(2009) Multiple Intelligences in the classroom,3rd Edition, Association for Supervision & Curriculum Developmen
- Bask,J ,Satambough,(2006), Comprehensive Curriculum for Gifed Learners, Ally and Bacon.
- Bechtoldt, H. P. (1951). Selection. In S. S. Stevens (Ed.), Handbook of experimental psychology (pp. 1237-1267). New York: Wiley.
- Brown, F.G. (1976). Principles of Educational and Psychological Testing (2nd Edition).New York, Holt, Rinehart & Winston.
- Chase M. P. (1988): Improvisation: Music from the inside out Berkeley, CA: Creative Arts Book Company .
- Cheal J.(2008).Meta-Mood, The pertnership. WWW.gwiznlp.com/wp-content/uplead/2014/08
- Cheal, B. J. (2008). Meta-Mood. The Gwiz Learning Partnership, Pp.1-5. Corol, M. R. & Susan, H. G. (1999). Development of the trait meta-mood scale for elementary school children. Poster presented at the Biennial Meeting of the Society for Research in Child Development, ED. 430688, Pp. 1-11.
- Cooper,R.K.(1997).Apply emotional insight at work .Chichester wiley.
- Davidson, L .& Scripp،- L .(1988): Young Children's Musical Representations Windowson Music Cognition' in Sloboda، J. A (Ed.) Generative Processes in Music: The Psychology of Performance، Improvisation and Composition, Clarendon Press, Oxford.

- Delogu Franco & Others (2006) Does Musical Melodic Intelligence enhance the perception of mandarin lexical tones? Alma Mater Studiorum University of Bologna
- Dorothy A. (1994) Music as Academic Discipline Hasp Bulletin, 76, No. 544, p.27-29.
- Drugger,R(2002) : Relationships Among musical aptitude, general academy ability, Selected music background Variables, and rades in the components of freshmen music Theory ,Texas music education research.
- Ebel, R. L. (1972): Essential of Educational Measurement. 2 nd – ed, New Jersey, Prentice- Hill.
- Einser,E,W(1996),Qu alitative Roearch in Music Education past, presant, parils promise Council for Education, 130-pp-16
- Ellis, H.C.& Hunt, R.R (1993): Fundamental of cognitive psychology, madison, w1: B
- Extremera, N. & Fernandez-Berrocal, P. (2005). Perceived emotional intelligence and life satisfaction predictive and incremental validity using the trait meta-mood scale. Personality and Individual Differences, Vol. 39, Pp. 937- 948.
- Extremera,&Ramos.(2004).perceived emotional intelligence and life satisfaction predictive and ineremental validity using the Trait Meta mood scale .personality and individual Differences ,39-50.
- Extremera,Natalio &Salguero,Jose Martin &Fernan,Pablo.(2010).Trait Meta-mood and subjective ltappiness ,Happiness stud 12,509-517.
- Fernandez – Berrocal ,P.and Extremera ,N.(2008) .Areview of trait – mood research .In A.M.columbous (ED),Adrances in psychology Research .Vol.55.17-55.New York ,NY.Nova publishers .
- Findlay, v (987) uncammont sense in music, London.
- Fitness ,Julie &Curtis , Marie .(2005).emotional intelligence and the trait meta – mood scale .relationships with empathy ,attlbutional complexity , selp control,and responses to interpey sonal confict.E-Journal of Applied psychology social section .50-62.
- freeman,F.S.(1962).Theory and Practice of Psychological Testing (3rd ed). New York:Holt, Rineurt&Winston.-
- Gardner,H(1983):frames of mind, The Theory of multiple intelligences. New York: Basic Book.

- Gasper,K.&Clore .L.(2000).Do you to your feelings to influenced by them personality and social psychology Bullelin vol .26 .
- Ghieselli, E.E, And Others (1981). Measurement Theory For Behavioral Sciences, Sanfrancisco: W. H, Free man and Company
- Gholam,H,(2019)The Relationship between spatial and Musical In Telligences and EFL, Learners Learning Sty les and Vocabulary Knowledge. Journal of Larguage Teaching Research.10(4):747-765.
- Gottman ,J.M.,Fainsilber , L&Hooven ,C.(1996).parental meta-emotion philosophy and the emotional life of families theoretical models and preliminary data.Jouranal of family psychology .vol,10.
- Gottman, J.m.,Katz,L.F.& Hooven,C.(1996) Parental Meta- Emotion Philosophy and the Emotional Life of Families: Theoretical Models and Preliminary Data. Journal of Family Psychology, Vol.10, No.3,243- 268 .
- Gorostiaga ,Arantxa &Balluerka ,Nekne &Aritzeta,Aitor &Haranbura,Milke&Alonso-Arbiol,ltziar.(2011).measuring perceived emotional intelligence in adolescent population validation of the short trait meta –mood scale,vol 11,523-537.
- • Gay. L. R. (1996). Educational research: Competencies for analysis and application (5th ed.). New York: Macmillan.
- Holsmback, J (2002) musical aptitude and student. achievement of beginning instruments music Student: results of school-Year Study. Taxes music recearch, sam. Antonio
- Isen, A.M.(1984) Towered understanding the role of affect in cognition In R.SWyers& T.K.Strull (Eds),HandBook of social cognition (Vol.3,PP.(179-236).Hillsdale NJ:Erlbuam.
- John, T (2003): music therapeutic medicine For improving healthy, London.
- Kaplan, R. M. & Saccuzzo, D. P. (2005). Psychological testing: Principles, applications, and issues (6th Ed.). Belmont, CA: Thomson Wadsworth.
- Kirchhubel .J (2002) :Adolescent Music Development and the Influence of Pre- Tertiary Specialised Music Training، Submitted in fulfilment of the requirement of the degree of Doctor of Philosophy ،Faculty of Education، Griffith University، Griffith

- Kline,P.(1993). The Handbook of Psychological Testing. London: Routledge.
- Landis, B. & Carder،- P. (1972) The Eclectic Curriculum in American Education. Contributions of Dalcroze, Kodaly, and Orff. Reston: Music Educators National Conference.
- Laukka, Petri (2007) Use of music and psychological well-being among The elderly,Journal of happiness studies,8(2),215.
- Leon,c (1959)` Foundation and principle of music education Houses Robert, N.Y.Me Grow-Hill.
- Mayer &Salovey (1991).Aboader conception of mood experience .Journal of personality and social psychology .Vol.60.
- Mayer &Salovey ,p.(1997).What emotional inttellgence development and emotional inttellgence .implication for educators .New York .Basic Books .
- Mayer, J.D & stevenes, A.A. (1994), " A.N Emerging Understanding of Reflective (meta) Experience of mood ", journal of research of personality, 28
- Mayer, j.D & Stevenes, A.A.(1994) AN Emerging Understanding of Reflective (Meta) Experience of Mood. journal of research of personality, 28, 351-373.
- Mayer. J.,D.& Gashke , Y.(1988) .The experience and meta – experience of mood Journal of personality and social psychology ,55 ,102-111.
- Mayer. J.,D.& Gashke. Y.,N.(1988) Tht Experience and Meta-Experience of Mood. Journal of personality and social.
- Mills W. Susan (2001) :The role of musical intelligence, New York. Basic Books.
- Nunnally , J.C. (1978) , Psychometric theory, megraw. Hall, New YorkNunnally , J.C. (1978) , Psychometric theory, megraw. Hall, New York
- Nunnaly ,J.C (1967). Psychometric Theory ,2 ed, New york ,McGraw , Hill.
- Palmieri, P. A., Boden, M. T. & Berenbaum, H. (2009). Measuring clarity of and attention to emotions. Journal of Personality Assessment, Vol. 91, No. 6, Pp. 560- 567..

- Pitchie, L.. & Williamon, A. (2011). Primary School Children's Self-efficacy for mousic Learning, Journal of Research in Music Education, 59(2), 146-161.
- Rocckhill,C.m.&Greener, S.H (1999) Development of the trait Meta Mood Scale for Elementary School Children, poster presented at the Biennial Meeting of the Society for Research in child Development (Albuquerque, UM, April 15- 18,1999).
- RuthSatz .J & Others (2008): Becoming an expert in the musical domain: it takes more than just practice، intelligence، USA، No (36 (،PP .(330-338.(
- Salguero ,M.S.al.(2013).Ameta-mood of rumination and depression preliminary test in anon –clinical population. personality and social psychology Vol 54,166-172.
- Salguero,J.,Fernandez,B.P.,Balluerk,N.&Aritzetam,A.(2010).Measuri ng perceived
- Salovey, P., Mayer. J., Gold man, S., Turvey, c. & Palfai, T (1995), Emotional Attention, Clarity and Repair Exploring Emotional Intelligence using the Trait meta mood scale" D.C APA 125-154.
- Salovey,p.,Stroud,L.R,Woolery,A.&Epel,E.S(2002).Perceivedemotion al intelligence, stress reactivity, and symptom reports: further explorations using the trait meta mood scale.Journal Taylor& Francis of health science, psychology and health,Vol.17,No.5,PP.611-627.
- Seashore ,C(1983):Psychology of music London.N.Y.Me Grow-Hill.
- • Stang, D., & Wrightsman, L. (1981). Dictionary of social behavior and social research methods. Monterey, CA: Brooks-Cole.
- Websters.T(1983):collective dictionary,(Nint Edition)USA:Incsporing field.
- Wing ,H(1971)test of musical ability and appreciation,2nd,edition, London, Cambridge University.

الملاحق

ملحق رقم (1)

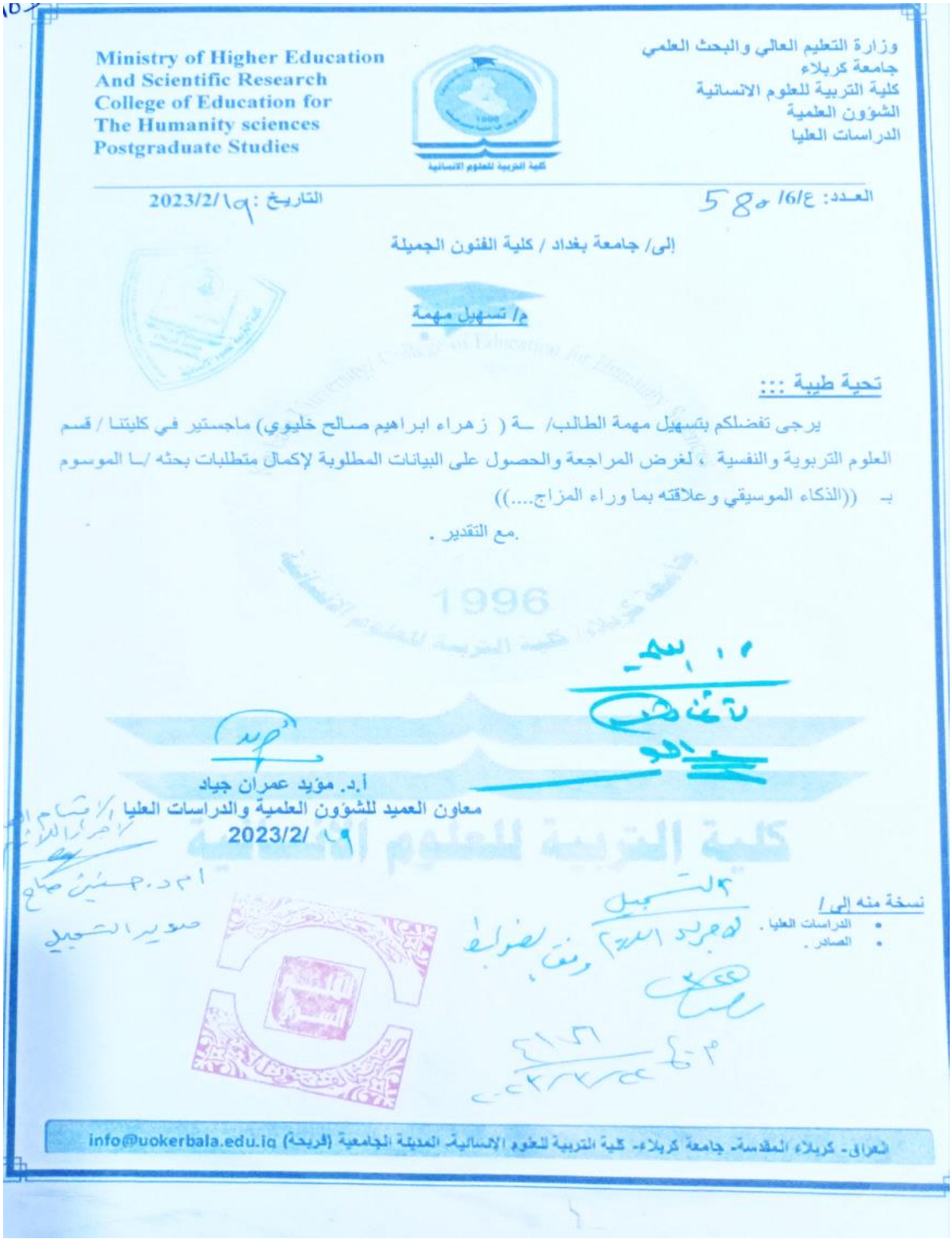

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
الشؤون العلمية
الدراسات العليا

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
College of Education for
The Humanity sciences
Postgraduate Studies

العـدد: ع/6/ 58 التاريخ: 2023/2/19

إلى/ جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة :::

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة الطالب/ ـة (زهراء ابراهيم صالح خليوي) ماجستير في كليتنا / قسم العلوم التربوية والنفسية ، لغرض المراجعة والحصول على البيانات المطلوبة لإكمال متطلبات بحثه /ـا الموسوم بـ ((الذكاء الموسيقي وعلاقته بما وراء المزاج....))

مع التقدير .

أ.د. مؤيد عمران جياد
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
2023/2/19

نسخة منه إلى /
- الدراسات العليا .
- الصادر .

info@uokerbala.edu.iq (فريحة) العراق- كربلاء المقدسة- جامعة كربلاء- كلية التربية للعلوم الإنسانية- المدينة الجامعية

ملحق (2)

استبانة اراءا المحكمين لمقياس الذكاء الموسيقي

بصيغته الاولية

جامعـــــــة كربلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

ماجستير

حضره الأستاذ الفاضل الدكتور المحترم..... تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم " الذكاء الموسيقي وعلاقته بما وراء المزاج لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في بغداد) ولقياس متغير الذكاء الموسيقي(Musical lntelligence) وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع, اعتمدت الباحثة على نظرية كاردنر للذكاءات المتعددة في كتابه(أطر العقل) الذي عرف الذكاء الموسيقي(هو القدرة على ادراك الالحان والنغمات والاصوات وتقييمها وانتاجها) وتكون المقياس من ثلاث مجالات هي:

1. الادراك الموسيقي Cognitive Music
2. التذوق الموسيقيGastronomic Music
3. الاداء الموسيقيFor music Abiliti

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال نأمل منكم ابداء ارائكم في مدى صلاحية فقرات المقياس من عدمها واجراء التصحيح المناسب, علماً أن بدائل الاجابة المعتمدة للمقياس هي(تنطبق علي دائماً, تنطبق علي غالباً, تنطبق علي احياناً, تنطبق علي نادراً, لا تنطبق علي ابداً)وحدد الاوزان الاتية على التتابع(1,2,3,4,5)

ولكم جزيل الشكر والامتنان لتعاونكم معنا خدمة للبحث العلمي

المشرف — طالبة الماجستير

أ. د. رجاء ياسين — زهراء ابراهيم صالح

مجالات الذكاء الموسيقي:

1. **المجال الاول** : القدرة الموسيقية.

- عرفه(Riemer): هو الوضع الاساسي للمعرفة ووظيفة معقدة من العقل يتميز الموسيقي خلالها بقدرات خطابية او غير خطابية فهي تجسيد معبر عن العمل

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	أستطيع التمييز بين النغمات والاصوات المختلفة			
2	اتمكن من ترديد اي نغمة بعد سماعها			
3	استطيع تطوير اله موسيقية بحيث تصبح اكثر تطوراً			
4	أستطيع ان اوزع لحناً خاص بأغنية قديمة بحيث يصبح اكثر جمالاً			
5	استطيع تذكر لحناً بعد مضي وقت على سماعة			
6	اتأثر باللحن الجديد عند سماعي له			
7	اتمكن من تحديد التغيير في النغمة عند اعادتها			
8	ادرك النشاز في النغم والايقاعات الموسيقية			
9	لدي الامكانية لابتكار اكثر من لحن لأغنية ما			
10	أحسن قدرة التلحين على مقطوعات شعرية من لغات اجنبية			
11	أميز المقام الموسيقي لأغنية معينة عند سماعي لها			
12	ادرك السلالم الموسيقية المختلفة			

الموسيقي.(Riemer,1989)

المجال الثاني: القدرة التذوقية

ـ عرفه قدوري: هو المعرفة التامة للقيمة الجمالية والتربوية والحضارية للموسيقى.(قدوري,

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1	أوظف اكثر من مقام موسيقي عند تأليف لحن او مقطوعة لتكون اكثر جمالا			
2	استمتع عند سماعي اصوات تغريد البلابل والطيور			
3	يدور في ذهني نغمات موسيقية بشكل مستمر			
4	لدي القدرة على التخيل السمعي الموسيقي			
5	امتلك قدرة على حفظ الالحان بسرعة			
6	اشعر بالارتياح عند سماعي الموسيقى اثناء القراءة او العمل			
7	اردد بعض الاغاني والمقطوعات الموسيقية بطريقة لاشعورية في اثناء قيامي بأي نشاط			
8	اتأثر بحصص الموسيقى واشارك فيها			
9	امتلك القدرة على اصدار حكم على مقطوعة موسيقية من حيث مدى جماليتها وانسجامها على ان يكون الحكم صائباً من الناحية الاكاديمية			
10	اتغير وجدانياً بالموسيقى عند استماعي لها			
11	استطيع تمييز درجات الصوت المختلفة الخاصة بالمغنيين			
12	استمع الى المقطوعات التي تغنى باللغة الفصحى			

1999)

المجال الثالث: القدرة الادائية

- (Gearnber,1979), هو تعبيرعملي عن قدرات يمتلكها الفرد في الموسيقى.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحه	الملاحظات
1	اتمكن من الغناء مع الالتزام باللحن			
2	امتلك قدرة الغناء مع الاخرين بتوافق وانسجام			
3	لدي القدرة على العزف على أكثر من اله موسيقية			
4	لدي المهارة التي تؤهلني لقيادة فرقة موسيقية			
5	لدي القدرة على قراءة المدونة (النوتة الموسيقية) بدقة بدون أخطاء			
6	أمتلك المهارة الكافية لتعلم انواع جديدة من الموسيقى			
7	اتمكن من حفظ الايقاعات المختلفة			
8	اصمم نغمات جديدة وللأغاني التي اسمعها			
9	امتلك مهارة التدوين الموسيقي(الكتابة الموسيقية) دون أخطاء			
10	اقوم بالدندنة او التصفير او الغناء			
11	امتلك القدرة الكافية لتعلم انواع جديدة من الموسيقى			
12	امتلك امكانية في ان انقر ايقاعاً جديدا بيدي على المنضدة			

ملحق(3)

الفقرات التي جرى عليها التعديل من قبل المحكمين في مقياس الذكاء الموسيقي

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
4	استطيع ان اوزع لحناً خاص بأغنية قديمة بحيث يصبح اكثر جمالا	اتمكن من توزيع لحناً خاصاً بأغنية قديمة ليصبح اكثر جمالاً
9	أحسن قدرة التلحين على مقطوعات شعرية من لغات اجنبية	أستطيع تلحين مقطوعات شعرية من لغات اجنبية
14	لدي القدرة على التخيل السمعي الموسيقي	أمتلك القدرة على التخيل السمعي الموسيقي
15	امتلك فدرة على حقظ الالحان بسرعة	استطيع حفظ الالحان بسرعة
18	امتلك القدرة على اصدار حكم على مقطوعة موسيقية من حيث مدى جماليتها وانسجامها على ان يكون الحكم صائباً من الناحية الاكاديمية	امتلك القدرة على اصدار حكم لمدى جمال وانسجام مقطوعة موسيقية
19	اتغير وجدانياً بالموسيقى عند استماعي لها	اشعر ان الموسيقى تطربني
20	استطيع تمييز درجات الصوت المختلفة الخاصة بالمغنيين	قادر على معرفه طبقات الصوت المختلفة
23	امتلك قدرة الغناء مع الاخرين بتوافق وانسجام	استطيع الغناء مع الاخرين بانسجام وتوافق
25	لدي القدرة التي تؤهلني لقيادة فرقة موسيقية	امتلك ال التي تؤهلني لقيادة فرقة موسيقية
26	لدي القدرة على قراءة المدونة(النوته الموسيقية) بدقة بدون أخطاء	استطيع قراءة المدونة(النوتة الموسيقية) وبدون اخطاء
29	اصمم نغمات جديدة وللأغاني التي اسمعها	اصمم الحان جديدة وللأغاني التي اسمعها
30	امتلك مهارة التدوين الموسيقي(الكتابة الموسيقية)دون أخطاء	قادرعلى التدوين الموسيقي دون اخطاء
31	امتلك امكانية في ان انقر ايقاعاً جديداً بيدي على	امتلك امكانية في نقر ايقاعا جيداً

	المنضدة	

ملحق(4)
أسماء السادة المحكمين الذين عرض عليهم مقياس (الذكاء الموسيقي ومقياس ما وراء المزاج) مرتبة حسب الدرجة العلمية و الحروف الهجائية

ت	الدرجة العلمية	أسماء السادة المحكمين	التخصص	مكان العمل
1	أ.د	أحسان شاكر محسن	فلسفة فنون موسيقية	جامعة بغداد/ كلية التربية للفنون الجميلة
2	أ.د	ازهار هادي رشيد العتابي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات
-3	أ.د.	جميلة رحيم عبد الوائلي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات
-4	أ.د	رحيم عبد الله جبر	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
-5	أ.د	راقية عباس خضير	علم النفس التربوي	جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية
-6	أ.د	زهرة موسى جعفر	علم النفس النمو	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
-7	أ.د	علي حسين المعموري	علم النفس التربوي	جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية
-8	أ.د	كامل علوان الزبيدي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/كلية الاداب
-9	أ.د	هيثم احمد علي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية
-10	ا.م.د	ايام وهاب رزاق	علم النفس التربوي	جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الانسانية
-11	أ.م.د	وليد حسن الجابري	فلسفة فنون موسيقية	جامعة بغداد/كلية التربية للفنون الجميلة
-12	أ.م.د	لطيفه ماجد محمود	علم النفس العام	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الإنسانية
-13	أ.م.د	مظهر عبد الكريم سليم	علم النفس التربوي	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الإنسانية
-14	أ.م.د	مناف فتحي الجبوري	علم نفس النمو	جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الانسانية
-15	أ.م.د	كاظم محسن كويطع	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية/كلية التربية للعلوم الإنسانية
16	أ.م.د	هناء مزعل الذهبي	علم النفس التربوي	غداد:مركز البحوث التربوية والنفسية/وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

ملحق(5)

فقرات الذكاء الموسيقي المعتمدة في التحليل الاحصائي

جامعة كربلاء /كلية التربية للعلوم الإنسانية

ماجستير /علم النفس التربوي

عزيزي الطالب .....

عزيزتي الطالبة .....

بين يديك فقرات موضوعة لأغراض علمية بحت . ترجو الباحثة الإجابة على ما فيها بدقة بعد قراءتها بدقة ووضع إشارة أمام البديل الذي يعبر عن رأيك ، إن أجابتك الحقيقية على الفقرات هي إسهام منك في رفد مسيرة البحث العلمي ، علما أن إجابتك لن يطلع عليها سوى الباحثة . لذا لا حاجة لذكر الاسم

ولكم مني الشكر والتقدير

الجنس : ذكر ، أنثى

التخصص:

أشراف

أ.د.رجاء ياسين عبد الله

الباحثة

زهراء ابراهيم صالح

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالبا	تنطبق عليّ احياناً	تنطبق عليّ نادراً	لاتنطبق عليّ ابدا
١	استطيع التميز بين النغمات والاصوات المختلفة					
٢	اتمكن من ترديد أي نغمة بعد سماعها					
٣	استطيع تطوير اله موسيقية بحيث تصبح أكثر تطوراً					
٤	اتمكن من توزيع لحناً خاصاً بأغنية قديمة ليصبح اكثر جمالا					
٥	استطيع تذكر لحناً خاصاً بعد مضي وقت على سماعة					
٦	أتأثر باللحن الجديد عند سماعي له					
٧	أدرك النشاز في النغم والايقاعات الموسيقية					
٨	لدي الامكانية لابتكار اكثر من لحن الاغنية ما					
٩	استطيع تلحين مقطوعات شعرية من لغات اجنبية					
١٠	اميز المقام الموسيقي لاغنية معينة عند سماعي لها					
١١	ادرك السلالم الموسيقية المختلفة					
١٢	اوظف اكثر من مقام موسيقي عند تأليف لحن او مقطوعة لتكون اكثر جمالا					
١٣	استمتع عند سماعي اصوات تغريد البلابل					

	والطيور					
١٤	امتلك القدرة على التخيل السمعي الموسيقي					
١٥	استطيع حفظ الالحان بسرعة					
١٦	اشعر بالارتياح عند سماعي الموسيقى اثناء القراءة او العمل					
١٧	اردد بعض الاغاني والمقطوعات الموسيقية بطريقة لاشعورية في اثناء قيامي بأي نشاط					
١٨	امتلك القدرة على اصدار حكم لمدى جمال وانسجام مقطوعة موسيقية					
١٩	اشعر ان الموسيقى تطربني					
٢٠	قادر على معرفة طبقات الصوت المختلفة					
٢١	استمع الى المقطوعات التي تغنى باللغة الفصحى					
٢٢	اتمكن من الغناء مع الالتزام باللحن					
٢٣	استطيع الغناء مع الاخرين بانسجام وتوافق					
٢٤	لدي القدرة على العزف على اكثر من اله موسيقية					
٢٥	امتلك المهارة التي تؤهلني لقيادة فرقة موسيقية					
٢٦	استطيع قراءه المدونة(النوتة الموسيقية)وبدون أخطاء					
٢٧	امتلك المهارة الكافية لتعلم انواع جديدة من الموسيقي					
٢٨	اتمكن من حفظ الايقاعات المختلفة					
٢٩	اصمم الحان جديدة وللأغاني التي اسمعها					
٣٠	قادر على التدوين الموسيقي دون اخطاء					

٣١	امتلك امكانية في نقر ايقاعاً جيداً					

ملحق (6)

فقرات مقياس الذكاء الموسيقي بصورته النهائية

جامعة كربلاء /كلية التربية للعلوم الإنسانية

ماجستير /علم النفس التربوي

عزيزي الطالب .....

عزيزتي الطالبة .....

بين يديك فقرات موضوعة لأغراض علمية بحت . ترجو الباحثة الإجابة على ما فيها بدقة بعد قراءتها بدقة ووضع إشارة أمام البديل الذي يعبر عن رأيك ، إن أجابتك الحقيقية على الفقرات هي إسهام منك في رفد مسيرة البحث العلمي ، علما أن إجابتك لن يطلع عليها سوى الباحثة . لذا لا حاجة لذكر الاسم

ولكم مني الشكر والتقدير

الجنس : ذكر ، أنثى

القسم : التخصص:

المرحلة:

أشراف الباحثة

أ.د.رجاء ياسين عبد الله زهراء ابراهيم صالح

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالبا	تنطبق عليّ احياناً	تنطبق عليّ نادراً	لاتنطبق عليَّ ابدا
١	استطيع التميز بين النغمات والاصوات المختلفة					
٢	اتمكن من ترديد أي نغمة بعد سماعها					
٣	استطيع تطوير اله موسيقية بحيث تصبح أكثر تطوراً					
٤	اتمكن من توزيع لحناً خاصاً بأغنية قديمة ليصبح اكثر جمالا					
٥	استطيع تذكر لحناً خاصاً بعد مضي وقت على سماعة					
٦	أتأثر باللحن الجديد عند سماعي له					
٧	درك النشاز في النغم والايقاعات الموسيقية					
٨	لدي الامكانية لابتكار اكثر من لحن الاغنية ما					
٩	استطيع تلحين مقطوعات شعرية من لغات اجنبية					
١٠	اميز المقام الموسيقي لاغنية معينة عند سماعي لها					
١١	ادرك السلالم الموسيقية المختلفة					
١٢	اوظف اكثر من مقام موسيقي عند تأليف لحن او مقطوعة لتكون اكثر جمالا					
١٣	استمتع عند سماعي اصوات تغريد البلابل والطيور					

١٤	امتلك القدرة على التخيل السمعي الموسيقي					
١٥	استطيع حفظ الالحان بسرعة					
١٦	اشعر بالارتياح عند سماعي الموسيقى اثناء القراءة او العمل					
١٧	اردد بعض الاغاني والمقطوعات الموسيقية بطريقة لاشعورية في اثناء قيامي بأي نشاط					
١٨	امتلك القدرة على اصدار حكم لمدى جمال وانسجام مقطوعة موسيقية					
١٩	اشعر ان الموسيقى تطربني					
٢٠	قادر على معرفة طبقات الصوت المختلفة					
٢١	استمع الى المقطوعات التي تغنى باللغة الفصحى					
٢٢	اتمكن من الغناء مع الالتزام باللحن					
٢٣	استطيع الغناء مع الاخرين بانسجام وتوافق					
٢٤	لدي القدرة على العزف على اكثر من اله موسيقية					
٢٥	امتلك المهارة التي تؤهلني لقيادة فرقة موسيقية					
٢٦	استطيع قراءه المدونة(النوتة الموسيقية)وبدون اخطاء					
٢٧	امتلك المهارة الكافية لتعلم انواع جديدة من الموسيقي					
٢٨	اتمكن من حفظ الايقاعات المختلفة					
٢٩	اصمم الحان جديدة وللأغاني التي اسمعها					
٣٠	قادر على التدوين الموسيقي دون اخطاء					
٣١	امتلك امكانية في نقر ايقاعاً جيداً					

ملحق(7)

المقياس بعد ترجمته من الانكليزية إلى العربية

جـــــــامـــــعـــة كربلاء

كـلـيـة الـتـربـيـة لـلـعـلـوم الإنـسـانـيـة

قسم العلـوم الـتـربـويـة والنـفـسـيـة

الـــدراســات الـــعـلـيـــا - ماجستير

الأستاذ:---------- المحترم

تروم الباحثة القيام بالدراسة الموسومة (الذكاء الموسيقي وعلاقته بما وراء المزاج لدى طلبة الفنون الجميلة)، ولغرض استكمال إجراءات الدراسة من حيث الأداة اعتمدت الباحثة مقياس سالوفي (Salovey,1995) وأخرون لما وراء المزاج (The Meta of Mood Scale), وعرف (Salovey,1995) ما وراء المزاج :على أنها ميل الفرد المستمر والنسبي للتأمل في مشاعره وأفكاره التي تقف وراء حالته المزاجية وذلك في ضوء انتباه الشخص ووضوحها بالنسبة له وما تتضمنه من معتقدات الشخص حول حالته المزاجية السلبية ومحاولته لإصلاحها. ونظرًا لما تتمتعون به من خبرة قي مجال علم النفس واللغة الانكليزية تود الباحثة معرفة آرائكم في صورتي المقياس المرفق طيًا وإبداء آرائكم في مدى تطابق الترجمة بين النص الأصلي والنص المترجم من اللغة العربية إلى اللغة الانكليزية، وتعديل ما ترونه مناسبًا لغرض الوصول إلى درجة عالية في مدى التطابق.

المشرف — طالبة الماجستير

أ.د.رجاء ياسين عبد الله — زهراء ابراهيم

Type of Factor	
Factor 1 : Attention to feelings	**المجال الأول : الانتباه للمشاعر**
I don’t pay much attention to my feeling.	لا أولي انتباها كبيرا لمشاعر
I never give in to my emotions.	لا أخضع أبدا لعواطفي.
I don’t usually care much about what I'm feeling	أنا لا أهتم بما أشعر به.
One should never be guided by emotions.	ينبغي على المرء أن لا يهتم للعواطف.
It is usually a waste of time to think about your emotion	التفكير بعواطفك تعتبر مضيعة للوقت.
People would be better off if they felt less and thought more	يشعر الآخرون بأنهم أفضل حالا أن اهتموا بمشاعرهم
Feelings are a weakness	المشاعر هي أضعف ما يمتلكه الناس

humans have.	
I don't think it's worth paying attention to your emotion or moods.	من المهم تغليب العقل على المشاعر
I don't let my Feelings interfere with what I am thinking	أفكر بمعزل عن مشاعري
When I am happy I sometimes remind myself of everything that could go wrong.	عندما اكون حزين اذكر نفسي بكل ما يمكن أن يحدث خط
Factor 2: Clarity of Feelings	**المجال الثاني : وضوح المشاعر**
I am usually very clear about my feelings.	مشاعري واضحة جدا
I am rarely confused about how I feel.	لدي السيطرة على مشاعري
I almost always know exactly how I am feeling.	أعرف بالضبط ما هو شعوري
I feel at ease about my emotions.	أشعر بالراحة اتجاه مشاعري
I usually know my feelings	عادة أعرف مشاعري حول مسألة معينة

about a matter.	
I am often aware of my feelings on a matter on	انا في كثير من الاحيان واعٍ بمشاعري بشأن مسألة ما.
I have lots of energy when I feel sad.	أفقد طاقتي عندما أكون حزين
The variety of human feelings makes life more interesting.	تنوع المشاعر الإنسانية يجعل الحياة اكثر اثارة للاهتمام
When I'm depressed, I can't help but think of bad thoughts.	أجد صعوبة في الإفصاح عن مشاعري
I usually don't have much energy when I'm sad.	عادة لا أملك الكثير من الطاقة عندما أكون حزيناً
Factor 3: Mood Repair	**المجال الثالث: مجال تعديل المزاج**
Although I am sometimes sad. I have a mostly optimistic outlook.	على الرغم م اني اشعر بالحزن في بعض الأحيان لدي تفاؤل في الغالب
No matter how badly I feel, I try to think about pleasant	على الرغم من سوء حالتي النفسية أبدي للآخرين غير ذلك

things.	
When I become upset I remind myself of all the pleasures in life.	عندما أشعر بالضيق أذكر نفسي بكل ملذات الحياة.
I try to think good thoughts no matter how badly I feel.	أفكر بالأفكار الحسنة مهما شعرت بالسوء
I find myself getting mad. I try to calm myself down.	مهما يحدث يبقى مزاجي جيد ولا اقلق من ذلك
I never worry about being in too good a mood.	أسيطر على انفعالاتي ولا اترك لغضبي العنان
I don't have much energy when I am happy.	ليس لدي الكثير من الطاقة عندما أكون سعيداً
When I'm angry I usually let myself feel that way.	عندما أكون متضايقا أدرك أن الأشياء الجيدة في الحياة هي مجرد أوهام
Whenever I'm in a bad mood I'm pessimistic about the future.	كلما أكون بمزاج سيئ أتشائم حول المستقبل.
If I'm in too good a mood, I remained myself of reality to bring myself down.	عندما أكون متضايقا أدرك ان الاشياء مجرد اوهام

ملحق(8)

أستبانة أراء المحكمين لمقياس ما وراء المزاج بصيغته الاولية

جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

الاستاذ الفاضل..... المحترم
تحية طيبة.

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم (الذكاء الموسيقي وعلاقته بما وراء المزاج لدى طلبة الفنون الجميلة) ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتكييف مقياس (Salovey,1995) لما وراء المزاج إلى البيئة العراقية واستخراج صدق الترجمة بعرضه على مجموعه من المحكمين في مجال التخصص

وعرف (Salovey,1995) ما وراء المزاج :على أنها ميل الفرد المستمر والنسبي للتأمل في مشاعره وأفكاره التي تقف وراء حالته المزاجية وذلك في ضوء انتباه الشخص ووضوحها بالنسبة له وما تتضمنه من معتقدات الشخص حول حالته المزاجية السلبية ومحاولته لإصلاحها .

ونظرا لما تتمتعون به من خبره علمية في هذا المجال نضع فقرات المقياس بين أيديكم راجين أبداء آرائكم العلمية القيمة

مع الشكر والتقدير ..

المشرف	طالبة الماجستير
أ.د.رجاء ياسين	زهراء ابراهيم صالح

ويتضمن النموذج ثلاثة مجالات وهي :

المجال الأول : الانتباه للمشاعر Attention to feelings : يشير هذا المجال إلى كفاءة الفرد في الفهم واليقظة العقلية إزاء الانفعالات التي يشعر بها ، سواء كانت مشاعر حزن ،فرح ،غضب ،خوف. ويضم الفقرات الاتية:

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1-	لا أولي انتباها كبيرا لمشاعري.			
2-	لا أخضع أبدا لعواطفي.			
3-	أنا لا أهتم بما أشعر به.			
4-	ينبغي على المرء أن لا يهتم للعواطف.			
5-	التفكير بعواطفك تعتبر مضيعة للوقت.			
6-	يشعر الآخرون بأنهم أفضل حالا أن اهتموا بمشاعرهم			
7-	المشاعر هي أضعف ما يمتلكه الناس			
8-	أفكر بمعزل عن مشاعري			
9-	عندما أكون حزين أذكر نفسي بكل ما يمكن أن يحدث خطأ.			
10-	من المهم تغليب العقل على المشاعر			
11-	عندما أكون سعيدا ، أدرك مدى مخاوفي.			

المجال الثاني : وضوح المشاعر Clarity of feeling: يتميز الشخص الذي يمتلك سمة ما وراء المزاج برؤية واضحة لخبرته المزاجية ، ونضج فعالية ووضح المشاعر في أنها تبين للشخص حقيقة انفعالاته وكذلك أنها تؤدي إلى غياب الجهل فيما يتعلق بالمشاعر الذاتية ويضم الفقرات الاتية:

1-	مشاعري واضحة جدا			
2-	لدي السيطرة على مشاعري			
3-	أغلب الاحيان أعرف بالضبط ما هو شعوري			
4-	أشعر بالراحة اتجاه مشاعري			
5-	عادة اعرف مشاعري حول مسألة معينة			
6-	عندما أشعر بالاكتئاب يكون تفكيري سيء			
7-	أفقد طاقتي عندما أكون حزين			
8-	معتقداتي تغير أفكاري حول مشاعري			
9-	أجد صعوبة في الإفصاح عن مشاعري			

المجال الثالث : مجال تعديل المزاج Repairing of mood : يشير هذا المجال من سمة ما وراء المزاج إلى قدرة الشخص لتعديل حالته المزاجية وذلك من خلال استخدام استراتيجيات التعديل تعديل المزاج وصيانته منها أطالة فترة المزاج الجيد ، ومحاولته إصلاح حالته المزاجية للبيئة التي يعاني منها ويضم الفقرات الاتية :

1-	أني متفائل ولا أعرف طريق الحزن			
2-	على الرغم من سوء حالتي النفسية أبدي للآخرين غير ذلك			
3-	عندما أشعر بالضيق أذكر نفسي بكل ملذات الحياة.			
4-	أفكر بالأفكار الحسنة مهما شعرت بالسوء			
5-	مهما يحدث يبقى مزاجي جيد ولا اقلق من ذلك			
6-	أسيطر على انفعالاتي ولا اترك لغضبي العنان			
7-	عندما أكون في مزاج جيد أكون واقعيا			

8-	عندما أكون متضايقا أدرك أن الأشياء الجيدة في الحياة هي مجرد أوهام			
9-	كلما أكون بمزاج سيئ أتشائم حول المستقبل.			
10	عندما أكون متضايقا أدرك أن الأشياء الجيدة في الحياة هي أوهام.			

ملحق (9)

الفقرات التي تم تعديلها في مقياس ما وراء المزاج

الفقرات	التعديل
المجال الأول	
1- لا اولي انتباها كبيرا لمشاعري	1- يصعب علي الانتباه والتركيز لمشاعري
5- التفكير بعواطفك تعتبر مضيعة للوقت	5-اعتبر ان التفكير بعواطفي مضيعة للوقت
7-المشاعر هي اضعف ما يمتلكه الناس	7- اعتقد ان المشاعر هي اضعف ما يمتلكه الناس
11- عندما اكون سعيدا, أدرك مدى مخاوفي	11- أدرك مدى مخاوفي عندما اكون سعيداً
13-يكون لدي طاقة ايجابية عندما اكون سعيدا	13-اشعر بطاقة ايجابية عندما اكون سعيدا
17- عندما أكون في مزاج جيد أتفاءل بالمستقبل	17- اتفاءل بالمستقبل عندما اكون في مزاج جيد
المجال الثاني	
1-مشاعري واضحة جدا	1- اعتقد ان مشاعري واضحة حداً
المجال الثالث	
3- عندما اشعر بالضيق اذكر نفسي بكل ملذات الحياة	3-اذكر نفسي بكل ملذات الحياة عندما اشعر بالضيق
7- عندما اكون في مزاج جيد اكون واقعيا	7-أكون واقعيا عندما اكون في مزاج جيد
9- كلما أكون بمزاج سيىء أتشائم حول المستقبل	9- أتشائم من المستقبل عندما يكون مزاجي سيئاً

ملحق (10)

مقياس ما وراء المزاج بصورته النهائية

جامعة كربلاء /كلية التربية للعلوم الإنسانية

ماجستير /علم النفس التربوي

عزيزي الطالب .....

عزيزتي الطالبة .....

بين يديك فقرات موضوعة لأغراض علمية بحته . ترجو الباحثة الإجابة على ما فيها بدقة بعد قراءتها بدقة ووضع إشارة أمام البديل الذي يعبر عن رأيك ، إن أجابتك الحقيقية على الفقرات هي إسهام منك في رفد مسيرة البحث العلمي ، علما أن إجابتك لن يطلع عليها سوى الباحثة .

لذا لا حاجة لذكر الاسم

ولكم مني الشكر والتقدير

أشراف

أ.د. رجاء ياسين عبدالله

الباحثة

زهراء ابراهيم صالح

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
1-	يصعب علي الانتباه والتركيز لمشاعري					
2-	لا اخضع ابدا لعواطفي					
3-	ينبغي على المرء ان لا يهتم للعواطف					
4-	اعتبر ان التفكير بعواطفي مضيعة للوقت					
5-	يشعر الاخرون بأنهم افضل حالا ان اهتموا بمشاعرهم					
6-	اعتقد ان المشاعر هي أضعف ما يمتلكه الناس					
7-	أفكر بمعزل عن مشاعري					
8-	عندما اكون سعيدا أذكر نفسي بكل ما يمكن ان يحدث خطأ					
9-	أعتقد أن من المهم تغليب العقل على المشاعر					
10-	عندما اكون سعيداً, ادرك مدى مخاوفي					
11-	أفكر في مزاجي باستمرار					
12-	اشعر بطاقة ايجابية عندما اكون سعيداً					
13-	أفضل طريقة للتعامل مع مخاوفي هي مواجهتها					
14-	أؤمن بان التصنع يضعف القلب					
15-	أعتقد ان مشاعري وضحة جدا					
16-	أمتلك السيطرة على مشاعري					

17-	اشعر بالراحة اتجاه مشاعري					
18-	افقد طاقتي عندما اكون حزين					
19-	معتقداتي تغير افكاري حول مشاعري					
20-	أجد صعوبة في الافصاح عن مشاعري					
21-	من الصعب عليُ التفكير بلا مشاعر					
22-	على الرغم من سوء حالتي النفسية أبدي للأخرين غير ذلك					
23-	أذكر نفسي بكل ملذات الحياة عندما أشعر بالضيق					
24-	أفكر بالأفكار الحسنة مهما شعرت بالسوء					
25-	اسيطر على انفعالاتي ولا اترك لغضبي العنان					
26-	أكون واقعياً عندما اكون في مزاج جيد					
27-	اتشائم من المستقبل عندما يكون مزاجي سيئاً					

Abstract:

The current research aims at:

1. Knowing the musical intelligence to students of college of fine arts.

2. Knowing what is beyond the mood to fine arts students.

3. Knowing the differences of the statistical indications in the musical intelligence.

4. Knowing the differences of the statistical indications in what is beyond the mood.

5. Knowing the related relationship between the musical intelligence and in what is beyond the mood.

6. Knowing the differences in the related relationship between the musical intelligence in accord with the gender, field, and stage.

7. Knowing the participation of the musical intelligence in what is beyond the mood.

The research is limited to fine arts students/ Baghdad University for both genders (males-females) and for all departments of College of fine arts for the academic year (2022-2023). To carry out aims of the study, the researcher relied on the following:

1.Using the related descriptive method in revealing the musical intelligence and its relation with what is beyond the mood.

1.Preparing and adapting the musical intelligence measurement to students of college of fine arts depending on Gardener's theory. The measurement consists of 31 items in its final form after completing truth, stability, and recognizable power. These items were distributed into three fields (musical comprehension, musical tasting, and musical performance) with substitution answers (always applicable to me, often applicable to me, sometimes applicable to me, rarely applicable to me, and never applicable to me.

3.The researcher adopted Salovi, et.al. 1995 measurement for what is beyond mood, the foreign version that included 38 items. She took out the translation truth by displaying the original version and the translated from English to Arabic version. The items got 90% agreement percentage. Then, the measurement was applied on the statistical analysis sample. The researcher made sure of the measurement psychometric properties. The external truth and constructional truth were taken out. Then, stability was taken out by Cronbach Alpha, which was (0, 864). So, the measurement becomes ready in its final form which contains 27 items for application in its Arabic translated form.

To complete the study, the researcher applied the two measurements on a sample about 451 male and female students of college of fine arts in Baghdad University for the academic year 2022-2023. Then the data were analyzed depending on statistical package for the social sciences (spss). The results were the following:

1. students of college of fine arts have musical intelligence.

2.Results showed that students of fine arts have.

3.There are differences of the statistical indications according to gender (male and female) and specialization among departments, while there are no differences in accord with the academic stage.

4.There are positive forward relation between the musical intelligence and what is beyond the mood.

Based on these findings, the researcher presented a number of conclusions, recommendations, and suggestions that suit the current study.

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Kerbala University

College of Education for Human Sciences

Department of Educational and Psychological Sciences

The Musical Intelligence and its Relation with what is beyond the Mood to Fine Arts Students

By:

Zehra' Ibrahim Salih

A Thesis Submitted to the Council of College of Education for Human Sciences / Kerbala University as a Partial Fulfillment for the Requirements of Master Degree in Educational and Psychological Sciences

The supervisor:

Prof. Dr. Reja'a Yasin Abdullah